

مدارات	العراق الجديد... هل بينه الفاسدون؟ 18
رأي	مصاحبة موريتانية تبعث على التفاؤل 19

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

سينما	11 ابراهيم الابيض: العشوائية بعينها!
منوعات	12 عيسى غنود: سيد درويش ما زال يعبر عن واقفنا

السنة الحادية والعشرون - العدد 6226 الخميس 11 حزيران (يونيو) 18 جمادى الثانية 1430 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

## لبنان: موسم الشماتة المهزومين

عبد الباري عطوان

من يتابع أجهزة اعلام دول محور الاعتدال وحالة الشماتة التي سادتها بعد اعلان نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية، فجر يوم الاثنين الماضي، يخرج بانطباع مفاده ان العرب حققوا نصرا تاريخيا على عدو رهيب احتل ارضهم واهان كرامتهم الوطنية.

حالة سعار عربية غير مسبوقه، وهجوم دون وعي، والسبب هو الكراهية الممزوجة بالحق على «حزب الله» زعيم كتلت الثامن من آذار، وينسب اصحاب هذه الحملات الطائفية المسعورة ان هناك مسيحيين ومسلمين سنة ودروزا وارمن في هذا التكتل نفسه، ارادوا ان يجسدوا تحالفا وطنيا للقضاء على الاقطاع السياسي الذي يتحمل مسؤولية معظم الازمات التي مرت بها البلاد.

المنافسة لم تكن مطلقا بين «محور عربي» في مواجهة محور فارسي، مثلما اراد البعض تصويرها في أجهزة اعلام دول الاعتدال، وانما بين محور يؤمن بثقافة المقاومة، حرق جميع الاراضي اللبنانية المحتلة تقريبا، ومحور يرفض هذه الثقافة ويحاربها تحت سميات عديدة مثل «الواقعية»، وتهم المعادلات الدولية.

فعندما تقف امريكا واسرائيل جنباً الى جنب مع دول محور الاعتدال، المملكة العربية السعودية ومصر على وجه التحديد، في مواجهة كتلت الثامن من آذار، وتجنّش الانصار وتستوردهم بالطائرات، وترصد مئات الملايين من الدولارات من اجل هذا الهدف، فإن هذا اكبر تجسيد لحالة الاستقطاب الربعية التي تعيشها المنطقة، وانعكست بشكل جلي في الانتخابات اللبنانية الاخيرة.

امريكا واسرائيل استخدمتا «سلاح التخويف» السياسي لتحقيق انتصار هش في هذه الانتخابات، فالاولى هددت بوقف المساعدات المالية واعلان لبنان دولة اريهابية مارقة، والثانية لوتحت باعلان الحرب وتدمير لبنان فوق رؤوس اهله في حال فوز المعارضة، ونسبت الاولى التي تعتبر نفسها زعيمة العالم الحر، وتجاهلت الثانية التي تتباهى بانها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، ان ايا كانت الجهة الفائزة فهي نتاج الخيار الشعبي اللبناني عبر صناديق اقتراع وفق عملية ديمقراطية حرة نزيهة هي الاقدم في المنطقة، بل اقدم من قيام دولة اسرائيل نفسها.

\*\*\*

نذكر هنا بان التكتل الذي هُزم في هذه الانتخابات هو الذي الحق الهزيمة الاكبر والافدح بالدولة العبرية، وكسر انف جيشها الذي لا يقهر، وارسل اربعة آلاف صاروخ الى العمق الاسرائيلي، فقبل هذه الهزيمة لهذا التكتل الوطني تستحق مهورجانات الفرخ هذه، التي نراها هي اكثر من عاصمة عربية، وبالذات في الرياض والقاهرة على وجه الخصوص؟

ردود فعل بعض الدول العربية وصحافتها وكتابها ذات النزعة الثأرية، جاءت اكبر اثبات على مدى تدخل هذه الدول بشكل مباشر في الشأن الداخلي اللبناني، وهي التي بنت موقفا تجاه لبنان على اساس منع التدخلات الخارجية، السورية والعربية منها على وجه الخصوص. فعندما تخرج علينا صحيفة عربية كبرى بعنوان «عريض انكسروا...» في أول رد فعل على فوز الموالاة في الانتخابات، فذلك اكبر دليل على حجم هذا التدخل، وحجم هذه الشماتة والنزعات الثأرية.

نسجل هنا ان ردود فعل قوى الرابع عشر من آذار كانت ارقى واكثر عقلانية بل ومسؤولية من دول محور الاعتدال واجهزة اعلامها، ففور اعلان النتائج خرج زعيم حزب المستقبل السيد سعد الحريري ليطالب من انتصاره عدم المبالغة في الاحتفال، اما زعيم الطرف الآخر، السيد حسن نصر الله فقد كان كبيرا عندما سارع بالقاء كلمة اعترف فيها بالتنازع، واكد احترامه للخييار اللبناني الديمقراطي، ولم يتردد السيد نبيه بري في تكرار النغمة نفسها، وقد يكون التناغم بينه وبين السيد وليد جنبلاط أول بوادر مرحلة التوافق الجديدة التي قد تطل برأسها في المرحلة المقبلة.

تسعر بالمراة ونحن نرى كيفية توظيف ايران «كبيعب» لتخويف الناخب اللبناني، لتحويل الانظار عن اسرائيل التي تحتل الارض اللبنانية، واراضي دول عربية اخرى. وربما يكون هذا «الانجاز» هو دليل على نجاح المخطط الرامي الى تكوين تحالف عربي اسرائيلي ضد ايران في المستقبل القريب.

تختلف مع الكثيرين الذين حاولوا التأكيد بان الانقسام العمودي الذي شهده لبنان كان طائفيا، فماذا يفعل العباد ميشال عون المسيحي، والسيد عمر كرامي السنّي، والسيد طلال ارسلان الدرزي في كتلت الثامن من آذار في هذه الحالة؟ والشيء نفسه يقال ايضا عن السادة وليد جنبلاط وسعد الحريري في معسكر سميم جعجع وامين الجميل؟

التنوع الطائفي والمذهبي في لبنان يجب ان يكون مصدر ثراء وتميز خاصة اذا قام على ايمان راسخ بالتعايش والتعاون من اجل مصلحة البلد، بعيدا عن التدخلات الخارجية التي تعمل دائما على بذر بذور الفتنة لتأزيم الاوضاع والدفع باتجاه الحرب الاهلية، مثلما شاهدنا ذلك في اكثر من مرحلة سابقة.

\*\*\*

زيدان ان نرى المزيد من المرشحين الشيعية على قائمة الرابع عشر من آذار، وفي المناصب الرئيسية في الحكومة المقبلة، مثلما زيد في الوقت نفسه المزيد من المرشحين السنة على قوائم حزب الله. فعلى لبنان الذي تتم فيه التعيينات والوظائف الكبرى على اساس المحاصصة الطائفية ان يتنبه الى هذه المسائل، وان يكسر هذا التقليد الذي يعكس علامة التخلف والاقطاع السياسي والطائفي.

يستطيع السيد سعد الحريري، وقد حصل على اقلية المقاعد في البرلمان (71 مقعدا) ان يشكل الحكومة الجديدة بكل سهولة ويسر، ولكنه لا يستطيع ان يحكم البلاد ويوقها نحو الاستقرار دون التعاون والتنسيق مع كتلت المعارضة، فقد يكون حصل على الاغلبية البرلمانية ولكنه حتما لم يحصل على الاغلبية الشعبية (55% للمعارضة و45% للموالاة)، وبالروحية نفسها نقول ان على الفريق المنتصر تظلمين المعارضة بانه لن يستطيع الحكم بمعزل عن دعمها وتأييدها، وعلى المعارضة في الوقت نفسه ان تظلمته في المقابل بان سلاحها لن يغير وجهته مرة اخرى، وان هذا السلاح يجب ان يوجه الى اسرائيل فقط.

تتمنى ان نرى تغييرا في الخريطة السياسية اللبنانية في المرحلة المقبلة عنوانها وقف الحرب الاعلامية والتصعيد الطائفي بين طرفي المعادلة السياسية اللبنانية، ابتداء من القمة ونزولا الى القاعدة، فإذا كانت لغة الحريري ونصر الله وجنبلاط وبري متزنة، فعلى جماهيرهم واعلامهم ان يعكس هذا الاتزان بشكل جدي ومسؤول.

زيدان ان نرى السيد حسن نصر الله في قناة «المستقبل»، والسيد سعد الحريري في قناة «النهار» ضيفا معززا مكرما، والعماد عون في قناة «ال بي سي» او «ام تي في» وهكذا. فالصالحه السياسية لا يمكن ان تتم دون المصالحة الاعلامية، ويفضل ان تمهد الثانية للاولى.

تنتقل الى اليوم الذي تختفي فيه هذه التسميات المؤسفة للأدرايين، اي 14 آذار، و8 آذار، من خلال تحالفات جديدة تقوم على اساس القوايت اللبنانية، لأن تلك التسميات باتت عنوانا للتقسيمات الكربية، وتذكرنا بتسميات اخرى مماثلة بدأ اللبنانيون والفلسطينيون في تجاوزها حرصا على التآخي والتعايش مثل 17 ايلول 82 اخيرة نقولها بان المنطقة مقبلة على استحقاقات قد تقلب المعادلات السياسية

رأسا على عقب، وكلها تدور حول قطبي الصراع الحالي، اي ايران وامريكا، وتنتمى على الشامتين بهزيمة تحالف «حزب الله» ان يتريثوا البرهه، ويفكروا ويتصوروا بماذا سيحدث لو تفاهم القطبان، اي امريكا وايران بشأن المفاعل النووي الايراني او لم يتفاهما وتذهب المنطقة الى الحرب؟

## احتدام المنافسة في انتخابات الرئاسة الإيرانية نجاد يتهم منافسيه بخرق القانون واهانة الرئيس ورفسنجاني يصفه بالكاذب وموسوي بعزل ايران



نساء يشاركن بهمرجان تأييد الرئيس احمدي نجاد

طهران - لندن - «القدس العربي»:

ارتفعت حماسة الحملة الانتخابية في ايران بعد ان حذر الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي من ان مشاكل قد تطرأ في حال لم يتدخل في النزاع الدائر بينه وبين الرئيس المنتهية ولايته محمود احمدي نجاد. ويرى مراقبون ان انتخابات الجمعة لن تغير سياسة طهران النووية التي يقرها الزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي، لكن فوز موسوي قد يهدد الطريق امام علاقات تقوم على قدر اقل من المواجهة مع الغرب. واتهم احمدي نجاد رفسنجاني ونجده محسن بالفساد، وذلك خلال مناظرة تلفزيونية مع خصمه الرئيسي في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 12 حزيران (يونيو) الحالي مير حسين موسوي. ووصف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الانتخابات الرئاسية في ايران بانها «مصرية»، وتعني تجسيد ارادة

الشعب لإدارة البلاد، فيما اعتبرت قوات حرس الثورة أن المشاركة الواسعة للشعب «الواعي والثوري» في الانتخابات ستؤدي إلى «باس وهزيمة اعداء الثورة» والنظام. وأكد نجاد، في كلمة له أمام حشد من الموالين في طهران امس الأربعاء، بأن الانتخابات تعتبر «مسألة مهمة جداً» في البلاد، وقال ان «الانتخابات في ايران لا تعني مجرد انتخاب فرد ما بل تعقل تجسيدا لارادات وهم الشعب الايراني لتحقيق فقرة واسعة نحو قوم التطور والعزة والشموخ». وقال احمدي نجاد الذي كان يلقي كلمة امام مؤيديه خارج جامعة شريف بطهران ان منافسيه خرقوا القوانين باهانتهم للرئيس، واهانة مسؤولين كبار ومن بينهم الرئيس جريئة في ايران تصل عقوبتها القصوى الى السجن عاين. وأضاف «انهم من ناحية يتهمون الحكومة بالكذب، ومن ناحية أخرى فانهم يسألون لماذا الحكومة على هذا القدر من الضخامة». ويتهم موسوي احمدي نجاد بعزل ايران بهجومه اللاذع على الولايات المتحدة وبنهجه المتشدد فيما يتعلق بسياسة

## ضمانات لغنيم وجهاد والقدمي بتجديد انتخابهم والمركزية قد تجتمع اليوم بكامل اعضائها عباس يعرض صفقة على معارضيه بفتح تتضمن تبني الحركة خطه السياسي

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

الخيرة بين الاقطاب نتجج في ترتيب المؤتمر الحركي على مفاص الرئاسة حيث اعتبر مراقبون بان تحديد عباس سابقا لاول من تموز (يوليو) موعدا لاتخاذ المؤتمر السادس هو متناورة تكتيكية لرسم المشهد الحركي في وضعه الحالي. ولم تعد الفرصة قائمة عمليا لاقامة المؤتمر في الاول من تموز (يوليو) لان الاعضاء الذين يتبني ان يحضروه لم يبلغوا عمان برقعة القوي وهي الزكف عن ابداء التحفظات بصورة نهائية.

ويتوقع ان ينقد اجتماع المركزية الحاسم في عمان اليوم الخميس بحضور جميع اعضاء اللجنة بمن فيهم عباس الذي وافق على مصالحة مشروطة توسط بها ابو ماهر غنيم مع فاروق القدومي الموجود بدور في عمان منذ ثلاثة ايام. وعلم بان عباس وافق على شرط اساسية بحضور اجتماع عمان برقعة القوي وفي الاكف عن ابداء التحفظات العلنية التي يطرحها الاخير على الخط السياسي للرئيس عباس، وضمان موافقة اللجنة المركزية بجمع اعضائها على البرنامج السياسي للرئيس، ووقف النشاطات والاتصالات المعادية للرئاسة وبرنامجهما التي يقوم بها القدومي مع سورية وايران تحديدا، وكذلك وقف المؤتمرات الصحافية

اشترط الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعتماد خطه السياسي المعلن اساسا لاتخاذ المؤتمر الحركي السادس قبل موافقته على حضور اجتماع اللجنة المركزية لفتح المجال ليقترض ان يعقد اليوم الخميس في العاصمة الاردنية عمان وبحضور جميع اعضاء اللجنة. وابلغت مصادر فلسطينية مطلعة «القدس العربي» بان عباس وفي اتصالات مكثفة جرت معه مؤخرا وافق على حضور اجتماع اللجنة المؤجل في عمان، كما وافق على ترتيب مصالحة بينه وبين القطب الثاني في الحركة فاروق القدومي بشرط اساسي وهو عدم اعتراض الخط السياسي الذي تقترحه مؤسسة الرئاسة لعقد المؤتمر الحركي السادس داخل او خارج فلسطين خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وابلغ الرئيس عباس شخصيا بارزة في الحركة من ضمنها ابو ماهر غنيم واحمد قريع بان الاول من تموز بالنسبة للرئاسة لم يعد موعدا مقدسا لاتخاذ المؤتمر الحركي، وهي اشارة تعني بان اتصالات الازمة في اللحظات

## اثنار يطالب بـ120 الف يورو تعويضا عن مزاعم بانه والد جنين رشيدة داتي

مريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:



الوزيرة الفرنسية رشيدة داتي

الماضي لصالح الملك خوان كارلوس (سبعة آلاف يورو) ضد خوسيه أنتونيو باروسو رئيس بلدية بويرتا ريال في إقليم قادش (جنوب) الذي اهل الملك بتصريحات قذحة، متهما اياه بالفساد والسرقة وأنه عالة على الدولة الإسبانية. اثنار أكثر اهمية من الملك خوان كارلوس عشرين مرة طالما أنه يطالب بغرامة تقوئ ما توصل اليه خوان كارلوس عشرين مرة. وقد فاجأ مبلغ التعويض المجلد المغربية وصرح مديرها أحمد الشريعي ليومية «بي سي» الإسبانية قائلا «المغرب تفاجئت الدعوى، من حق اثنار ان يقدم بها، لكن الغريب هو ان مسؤولا سابقا في دولة ديمقراطية يدافع عن حرية الصحافة والتعبير وفي الوقت ذاته يطالب بتعويض مبالغ فيه 120 ألف يورو.

انخرط رئيس الحكومة الإسبانية السابق خوسيه ماريانا اثنار في حملة الدعاوى التي ترعف ضد مؤسسات اعلامية مغربية، بعدما تقدم بدعوى يطالب فيها مجلة «لوسيرفاتور»، المغربية بغرامة قدرها 120 ألف يورو لنشرها خبرا ينسب اليه ابوة طفلة ووزيرة العدل الفرنسية رشيدة داتي. وكانت المجلة قد نشرت خلال ايلول/سبتمبر الماضي في طبعها الالكترونية خبرا جاء فيه ان اثنار هو ابو الجنين الذي كانت حبلية به رشيدة داتي وزيرة العدل الفرنسية آنذاك. وتناولت الخبر مختلف وسائل الاعلام الدولية وخاصة في فرنسا واسبانيا والمغرب. وأصدر اثنار وقتها بيانا كذب فيه الخبر وهدد باللجوء الى القضاء. وبعد مرور قرابة تسعة اشهر من بث الخبر، وبعدما وضعت رشيدة داتي مولودها وكاد الخبر يطويه وينعدم، تلقى مدير مجلة «لوسيرفاتور» الصادرة بالفرنسية خلال الاسبوع الجاري دعوى قضائية رفعها ضد اثنار يطالبه فيها بتعويض قدره 120 ألف يورو. والمثير في الخبر ان مبلغ التعويض يعادل راتب تقاعد اثنار طيلة سنتين من الدولة الإسبانية، ويضاعف عشرين مرة التعويض الذي حكم به القضاء الإسباني الاسبوع

## زلة لسان جنرال اسباني تكشف ان قوات بلاده ساهمت بتفكيك الخلايا الاسرائيلية في لبنان

■ مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: كشفت زلة لسان من جنرال إسباني صباح امس الأربعاء أن القوات الإسبانية الرابطة في لبنان ساهمت في تفكيك بعض خلايا التجسس الإسرائيلية، لكن وزارة الدفاع في مدريد بادرت الى تكذيب الخبر خوفا من انعكاساته السلبية، وكانت وزيرة الدفاع كارمن تشاكون والقيادة العسكرية تتابع عبر «الفيديو الحواري» مناقشة مع الجنرال خوسيه ماريا بريتيو قائد القوات الإسبانية في جنوب لبنان وخلال مداخلة أكد حرفيا «خلال الاسبوع، تابعت القوات المهام التي تقوم بها في البحث عن خلايا التجسس لصالح اسرائيل، لقد وقعت الكثير من الاعتقالات».

وكان صحافيون يتابعون الحوار عبر الفيديو رفقة الوزيرة والقيادة العسكرية، حيث كان النقاش منصباً على دور القوات الإسبانية في تأمين سلامة الانتخابات التشريعية التي شهدها لبنان الأحد الماضي، وبادرت وزارة الدفاع الى تكذيب الخبر والتأكيد على أنه حدث نوع من التاويل الخاطي لتصريحات الجنرال خوسيه ماريا بريتيو وأن الجهة المكلفة بتفكيك خلايا التجسس هي القوات العسكرية اللبنانية.

لكن رواية وزارة الدفاع لم تقنع وسائل الاعلام، حيث جرى نقاش هذه التصريحات التي تكشف عنها الجنرال في أكثر من برنامج إذاعي ويضع مواقع شبكة الإنترنت، ويرى بعض الخبراء أنه في حالة صحة هذا الخبر، أي مساهمة القوات الإسبانية في تفكيك خلايا التجسس الإسرائيلية بدورها تساهم إلى جانب نظيرتها اللبنانية في تفكيك الخلايا المذكورة.

## جريحان في اطلاق نار داخل متحف الحرقه بواشنطن

■ واشنطن - ا ف ب: سقط جريحان على الاقل امس الأربعاء في حادث اطلاق نار داخل متحف الحرقه في واشنطن، ما ادت الى موجة ذعر في قلب العاصمة كما كانت السلطات ووسائل الاعلام، وقال آلان ايتير المتحدث باسم جهاز اطفاء العاصمة لتسبب «سبي ان ان» ان الجريحين اصيبا بالارصاع ونقلوا الى المستشفى وان شخصاً ثالثاً اصيب بجروح طفيفة جراء تحطم الزجاج على الارواح ولم تستدع جرحه نقته الى المستشفى. وتكرت شبعة «سبي ان ان» ان الجريحين هما على الارجح احد حراس المبنى ومطلق النار الذي قالت لاحقا انه شخص معروف بمعاداته «السامية»، وهو في التاسعة والثمانين من العمر ومن المؤمنين بطق العرق الابيض. وتم اخلاء المتحف الذي يقع على بعد حوالي 500 متر عن البيت الابيض.

## أبناء عن تورط إسلاميين بسقوط الطائرة الفرنسية

■ لندن - «القدس العربي»: تكثرت تقارير اعلامية بريطانية وفرنسية الأربعاء أن الاستخبارات الفرنسية تشتبه في وجود صلات بمنظمات اريهابية لراكين كانا على متن طائرة الخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) التي سقطت في المحيط اطلسي خلال رحلة لها من الحرائز الى فرنسا مما أسفر عن مقتل 228 شخصاً كانوا على متنها. وقالت قناة «سكاي نيوز» الاخبارية البريطانية ان رجال الاستخبارات الفرنسية توصلوا الى وجود صلة بين اسمين لراكين كانا على متن الطائرة وبين متشددين اسلاميين تتسهم، مشيرة الى ان الأجهزة الفرنسية لم تحسم حاليا التيقن من هذه الصلة عبر النظر في تاريخي ميلاد الراكين وصلاتها الاسرية. ونسبت القناة الى مصدر فرنسي لم تسمه قوله ان هذه الصلة المفترضة قد تكون ناجمة عن تشابه في الاسماء إلا أنه أكد في الوقت ذاته أن سلطات الأمن تنظر في فرضية الازهاق «بشكل جدي للغاية».

## انتخاب الليبي علي التريكي رئيساً للدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة

■ نيويورك - يو بي آي: انتخب امس الأربعاء وزير الشؤون الافريقية الليبي علي التريكي رئيسا للدورة الرابعة والسنتين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ اعمالها في ايلول (سبتمبر) المقبل. وقال التريكي بعد انتخابه «أود التأكيد انني ساكون تحت تصرفكم جميعا من أجل الجهود المشتركة لتعزيز الأمم المتحدة واهميتها وتقويتها. اسمعتم على تعاون ومساعدة كل اعضاء الأمم المتحدة، ولن انحاز لأي طرف أو مجموعة باستثناء الانحياز للأمن والعدالة والسلام والمصالح المشتركة للمجتمع الدولي بكامله».





# رفسنجاني ينتقد صمت خامنئي بعد اتهامات الرئيس الايراني له احمدى نجاد يقول ان منافسيه في الانتخابات يستخدمون اساليب هتلر



احمدى نجاد يلوح لمؤيديه خلال حملته الانتخابية.. و ايرانية من مناصبه ترافع علم ايران

واهانة مسؤولين كبار ومن بينهم الرئيس جرمية في إيران تصل عقوبتها القصوى إلى السجن عامين. وكان الرئيس المتشدد اسحق محمدي موسوي ومن بينهم الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني بالفاسد. ورد رفسنجاني بغضب مطالباً بالزعيم الاعلى للجمهورية الاسلامية كبح جماح احمدى نجاد. ويقيم موسوي احمدى نجاد بعزل ايران بهجومه اللاذخ على الولايات المتحدة وبنهجه المتشدد فيما يتعلق بسياسة ايران النووية وابتكاره الحرة.

ويؤيد موسوي تخفيف التوترات النووية بينما يرفض مطالبة طهران بوقف عملها النووي الذي يخشى الغرب انه قد يستخدم في صنع قنابل. وتقول ايران خامس اكبر مصدر للنفط في العالم ان برنامجها النووي سلمى.

ولن تغير انتخابات الجمعة سياسة طهران النووية التي يقرها الزعيم الاعلى آية الله علي خامنئي لكن فوز موسوي قد يهدد الطريق امام علاقات تقوم على قدر اقل من الواجبة مع الغرب.

وانعكست المشادات الانتخابية الغاضبة في مدينة قم المقدسة لدى الشيعة وهي مركز ديني رئيسي في الجمهورية الاسلامية حيث عبر عن 14 من الكاذيب والاتهامات...حتى يصعد الجميع تلك الكاذيب.

■ طهران - وكالات: اتهم الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد منافسيه في الانتخابات اسم الاربعة بتبني اساليب تجريح انتخابية تزداد سخونة وتشهد هتلك تشويه سمعة منافسيه وقال انهم قد يواجوهن السجن لاهانتهم.

وكان احمدى نجاد يتحدث في تجمع انتخابي في طهران في اليوم الاخير لحملة انتخابية تزداد سخونة وتشهد منافسة حامية يواج فيها تحديا متناميا من رئيس الوزراء السابق المعتدل مير حسين موسوي.

ويقول موسوي ومرتضى خاخران ان احمدى نجاد كذب بشأن حالة الاقتصاد الذي يعاني من ارتفاع التضخم وانخفاض الايرادات النفطية عن المستويات القياسية التي بلغت العام الماضي.

وقال احمدى نجاد ان منافسيه خرقوا القوانين بها تنتهك لرئيس. وابلغ مؤيديه تجمعوا امام جامعة شريف بطهران بلبس لاجد الحقي في امانة الرئيس وهم فذوا ذلك. وهذه جريمة. الشخص الذي اهان الرئيس يجب ان يعاقب والعقاب هو السجن.

واضاف الرئيس الايراني «اهانتات واتهامات من هذا القبيل ضد الحكومة هي عودة لاساليب هتلر وهي ان تكرر الجمهورية الاسلامية حيث عبر عن 14 من الكاذيب والاتهامات...حتى يصعد الجميع تلك الكاذيب.»

## مجلس الشورى القطري ينتقد «الأقلام المأجورة»

العامّة المقدم من عدد من الأعضاء حول حرية إعلامية مسؤولة، وقرر إحالته إلى لجنة الشؤون الثقافية والإعلامية لدراسته، وتقديم تقرير بشأنه إلى المجلس.

وجاء في تقرير المجلس أن بعض الخطوط الحمراء، وأساليب لدولة قطر ومؤسساتها وفيها الاجتماعية، من خلال أخبار وتحليل لا تتحرى الدقة، بهدف النيل من الإنجازات التي حققتها البلاد.

في حين طلب أحد الأعضاء برفع العقوبة من 6 أشهر إلى سنة، والغرامة من 3 آلاف إلى 300 ألف ريال قطري ضد من يستعمل حرية التعبير مطية للإساءة للبلد ومؤسساته.

وعقد مجلس الشورى جلسته العادية الأسبوعية، في دور انعقاده العادي السابع والثلاثين بمقره بالقصر الأبيض برئاسة محمد بن مبارك الخليفي رئيس المجلس، ووافق الأعضاء الحاضرون بالإجماع على تقرير الجلسة الماضية، وجدول الأعمال الذي تلاه فهد بن مبارك الخيازيين السكرتير العام للمجلس.

واستعرض المجلس طلب المناقشة السيداء إزاء أقلام تسيء لوطننا، وطالب التقرير بتطبيق الصارم للقانون 8 لسنة 1976، بشأن المطبوعات وقانون الجنسية، اللذين يوافقان كل من يتجرأ على الإساءة للوطن.

وبناء على ذلك، خلص التقرير إلى مطالبة مجلس الشورى بفتح نقاش عام لأجل تحقيق «حرية إعلامية مسؤولة».

### لندن - «القدس العربي»:

انتقد مجلس الشورى القطري بشدة من وصفهم بـ «بعض الأقلام الصحافية المأجورة» والعنوت التي استغلّت حرية التعبير لتتعدى الخطوط الحمراء، وأساليب لدولة قطر ومؤسساتها وفيها الاجتماعية، من خلال أخبار وتحليل لا تتحرى الدقة، بهدف النيل من الإنجازات التي حققتها البلاد.

في حين طلب أحد الأعضاء برفع العقوبة من 6 أشهر إلى سنة، والغرامة من 3 آلاف إلى 300 ألف ريال قطري ضد من يستعمل حرية التعبير مطية للإساءة للبلد ومؤسساته.

وعقد مجلس الشورى جلسته العادية الأسبوعية، في دور انعقاده العادي السابع والثلاثين بمقره بالقصر الأبيض برئاسة محمد بن مبارك الخليفي رئيس المجلس، ووافق الأعضاء الحاضرون بالإجماع على تقرير الجلسة الماضية، وجدول الأعمال الذي تلاه فهد بن مبارك الخيازيين السكرتير العام للمجلس.

واستعرض المجلس طلب المناقشة السيداء إزاء أقلام تسيء لوطننا، وطالب التقرير بتطبيق الصارم للقانون 8 لسنة 1976، بشأن المطبوعات وقانون الجنسية، اللذين يوافقان كل من يتجرأ على الإساءة للوطن.

## اكذ ان غير المسلمين «كفرة مخلدون في النار» امام الحرم يجدد تكفيره للشيعة وينفي تعرضه لأي تضيق أو استدعاء من السلطات



الشيخ عادل الكلباني

من أصول أفريقية، وغالبا ما ينسبه نفسه بسوابكها، ضمن مقارنته لوصوله لامة الحرم كآول إمام أسود بوصول باراك اوباما لمرسة الرئاسة الأمريكية.

انتي لم أت جديداً، بل ربما كان الجديد أتى قلته، وقد مر بنا زمان كنا نفخر أنا أعظم الأرقام حفاظا على الحق والتوحيد ونصرة له، وهو أهم ما دعت إليه الرسل وتميزت به هذه البلاد قرونًا. بقي أن أتبه إلى أن تكفي هؤلاء لا يوجب إلا عداوتهم وعدم موالاتهم، فليس معناه ظلمهم والاعتداء عليهم وهضم حقهم، بل هم كائنصرى في معاملتنا لهم، وعائلاتهم معهم».

وأردف «شئير إلى زعم من زعم أتى أهمل صرح الحوار الذي يبنيه خادم الحرمين... وهذا في يقيني أنه خلط عجيب، فإن الاجتماع باتباع الملل المختلفة من يهود ونصارى ويوزين وغيرهم والحوار معهم، لا يعني أبدا أنهم على الحق، بل لا بد أن يعتقد المسلم أنه على الحق وأن من خالفه على الباطل، قولاً وأحداً، إنما كانت الدعوة للحوار محاولة للتعايش السلمي، وبقاها عن مقام الرسلين أن تناههم بسياط الاستهزاء والسخرية، فهذا يفهم أن تكفيرنا لعلماء والرافة لا يعني عدم الحوار معهم ومحاولة

التقرب إلى الله ببضه، رضي الله عنه، مع علم الخاتم له بمكانته وصديقيته». وأردف «القوم يشركون في دعائهم عليا وخسبنا وحسنا، ويشركون في الروبية فيدعون للزهرء أنها تصرف الكون، ويتمنون والأسين جبريل للحياتة، ويرمون الصديقة بالزنا، ويدعون عن تحريف القرآن، وغير ذلك مما يشبه له رأس أسلمف للقرآن، صبي».

وأضاف الشيخ الكلباني «ثم إنني لست الأول، فلست بدعا من أهل السنة والجماعة، الذين كفروا شاتم الصديق رضي الله عنه، بدءاً من أبي خنيفة ومالك والشافعي وأحمد، وانظر أقوال أئمة الدعوة فيهم في الدرر السنية، سجدان أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب من تبعه من العلماء يكفرون الرافة، ويذكرون أسبابا مكفرة كثيرة عنهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم».

وتابع الكلباني «إذا علمت هذا تدين كل أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

أو استدعاء أو تحقيق كما زعم البعض وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»، وتابع الكلباني «إن التكفير للكافر غير المسلم أمر لا يجوز أن يختلف فيه، وإن كان من قوما اليوم من يبيع المسألة حتى لو وصم نفسه بالكفر كي يسلم من تكفير من كفر الله ورسوله، وهذا لعن الله أمر عجيب.. فلا يشك مسلم أن كل من يؤمن بالله ولا يرسله الخاتم صلى الله عليه وسلم فهو كافر مخلد في النار مات على ذلك، فلا بد من اليقين بكفر اليهود والنصارى والجوس والنوذيين والهندوس وأمثالهم، وأما من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فهو المسلم، فلا يجوز إخراجهم من دائرة الإسلام إلا بشروط وضوابط معلومة، وبهذا جاءت النصوص الشرعية».

وأضاف الكلباني «من الضرورة بكان حتى لا يلتبس الأمر على من جهل، ولو كان عقلا فها لم يعلم أي لم أخفر أحدا بعينه، وإنما تكدرت صفة من تلبس بها فهو كافر لا ريب، ومثلت لذلك بسبب الصديق ولعنه

## لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

جدد إمام المسجد الحرام الشيخ عادل الكلباني وصفه لاتباع الذهب الشيعي بالكفرة، ونفى ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن أن السلطات السعودية استدعتة للتحقيق معه حول حديثه الأخير لهيئة الأذاعة البريطانية «بي بي سي العربية». وأضاف الكلباني في تصريحه الجديد «من الواجب على أن أتبرأ من أي فكر أئمة الضلال من الرافة، والذي ذكرته في برنامج (في الصميم) في قناة (بي بي سي) العربية، لما شق الناس وغربوا به، واتخذ هذا الرأي سبيلا للنيل من شخصي، وإتهامي بأبور يعلم الله أن من وصمني بها هو المتصف بها، وأنا منها بريء وعنها بعيد».

وقال الشيخ الكلباني في تصريحات اوردها موقع صحيفة «سبق» الإلكترونية السعودية ولم يتعرض لأي تضيق أو اتهام

## السعودية ستزيد عدد القضاة للقضايا المتعلقة بالقاعدة

■ الرياض - اف ب: قالت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الأربعاء أن السلطات في المملكة قررت رفع عدد القضاة الذين يظنون في قضايا متعلقة بالارهاب وتنظيم القاعدة إلى 12 قاضيا مقارنة بسبعة فقط في الفترة السابقة. وبذلك يضم خمسة قضاة جد إلى المحكمة الجزائية الخاصة «الأمنية» التي تنظر في القضايا المتعلقة بعناصر تنظيم القاعدة.

وقال رئيس المجلس الاعلى للقضاء صالح بن حميد للصحيفة ان «اعداد القضاة بحاجة إلى زيادة... والعدد القليل للقضاة هو الذي يعيق سرعة انجاز القضايا».

وبحسب ناشطين سعوديين، فإن الحكومة بدأت محاكمات سرية لحوالي ألف مشتبه به في وقت سابق هذه السنة، ويعتقد أن معظمهم مرتبط بالهجمات التي استهدفت السعودية في 2003 و 2005.

وأعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي أن 991 شخصا أحيلوا للمحاكمة في قضايا متعلقة بالارهاب، في اجراء كان الاول من نوعه منذ اندلاع موجة العنف في المملكة العام 2003.

## جيلاني يقول ان باكستان والهند لا يمكنهما تحمل حرب أخرى

الثقة وتحسين العلاقات بينهما. وعلقت الهند مشاركتها في الحوار في أعقاب هجمات ممباي في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والتي اتهمت نيودلهي إسلام آباد بالتورط فيها. وكان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ قال أمس ان بلاده مستعدة لاستئناف الحوار مع باكستان اذا قامت الأخيرة بخطوات قوية وفاعلة لمنع الإرهاب الموجه ضد بلاده.

## اسلام اباد - يو بي اي:

دعا رئيس الحكومة الباكستانية يوسف رضا جيلاني أمس الأربعاء الى استئناف الحوار مع الهند قائلا ان البلدين لا يمكنهما تحمل حرب أخرى. ونقلت قناة «جيو تي في» الباكستانية عن جيلاني قوله ان الحكومة ستستصل بالهند من أجل استئناف الحوار، لان ذلك في مصلحة المنطقة بأكملها. وأضاف ان الهند وباكستان لا يمكنهما تحمل حرب أخرى.

## وزير خارجية ايران يقول ان امريكا عاجزة عن حل القضية الافغانية

تهادرة الصراع الطائفي في العراق. وكانت الحكومة الإيرانية الشيعية ساعدت المجموعات المسلحة الأفغانية المناهضة لطالبان عندما تولت الحركة السننية السلطة في أفغانستان في الفترة بين عامي 1996 و 2001.

## طهران - يو بي اي:

قال وزير خارجية إيران منوشهر متكي ان الولايات المتحدة باتت عاجزة عن إيجاد حلول للقضية الأفغانية إلا عملياً تهريب المخدرات وتنامي الطرف في أفغانستان توسع يوم بعد آخر. ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» لوزير الخارجية امكي قوله، ان بلاده «أكت مرارا أن الحلول الإقليمية هي من أضع السبل لحل المشاكل التي تواجه العالم، متكي ان الولايات المتحدة باتت عاجزة عن إيجاد حلول للقضية الأفغانية إلا عملياً تهريب المخدرات وتنامي الطرف في أفغانستان توسع يوم بعد آخر.

## حوالي 100 مقاتل في غرب أفغانستان

التي مؤخرا قادة بارزين في طالبان ويتردد أن له صلات مع فريق الحرس الثوري الإيراني - قوة القدس». وأشار البيان إلى أن القيادي المستهدف كان مسؤولاً عن هجمات وقعت على الطريق السريع الذي يربط إقليمي هيرات وغور قرب الحدود الأفغانية-الباكستانية ولكن دون التطرق إلى مدى صلة مصطفى بالقاتل الإيرانية أو ما إذا كان قد تلقى أي دعم من الدولة الإسلامية الجاورة.

## وزير خارجية ايران يقول ان امريكا عاجزة عن حل القضية الافغانية

تهادرة الصراع الطائفي في العراق. وكانت الحكومة الإيرانية الشيعية ساعدت المجموعات المسلحة الأفغانية المناهضة لطالبان عندما تولت الحركة السننية السلطة في أفغانستان في الفترة بين عامي 1996 و 2001.

## مقديشو من عبدي شيخ:

جالسا على حصيرة في منزله بين تلقي طلبات الأسلحة على هاتفه المحمول يرجع عثمان بري الفضل في المكاسب الكبيرة التي حققها في حرب الصومال. وقال بري (40 عاما) وهو واحد من نحو 400 صومالي يعملون في سوق الأسلحة الرئيسي بمقديشو، «أنا اعلم في تجارة الأسلحة منذ خمسة أعوام فقط لكنني بنيت ثرائي هناك، كما فحفت متاجر لزوجتي الآنئين». وأضاف «السلام يعني الإفلاس بالنسبة لنا».

وعلى الرغم من الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الأسلحة الصومال تزخر البلاد الواقعة بمنطقة القرن الأفريقي بالأسلحة من جميع أنحاء العالم والتي غدت واحدا من أطول الصراعات بأفريقيا.

## قائد عسكري بريطاني سابق يتهم وزارة المالية في لندن بشل العمليات العسكرية لقوات بلاده بأفغانستان

■ لندن - يو بي اي: اتهم القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان وزارة الخزانة (المالية) في بلده بشل العمليات العسكرية للقوات البريطانية في أفغانستان من خلال فرض سقف على إنفاقها ومنع زيادة عددا لتوفير أموال.

## قائد عسكري بريطاني سابق يتهم وزارة المالية في لندن بشل العمليات العسكرية لقوات بلاده بأفغانستان

■ لندن - يو بي اي: اتهم القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان وزارة الخزانة (المالية) في بلده بشل العمليات العسكرية للقوات البريطانية في أفغانستان من خلال فرض سقف على إنفاقها ومنع زيادة عددا لتوفير أموال.

## قائد عسكري بريطاني سابق يتهم وزارة المالية في لندن بشل العمليات العسكرية لقوات بلاده بأفغانستان

■ لندن - يو بي اي: اتهم القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان وزارة الخزانة (المالية) في بلده بشل العمليات العسكرية للقوات البريطانية في أفغانستان من خلال فرض سقف على إنفاقها ومنع زيادة عددا لتوفير أموال.

■ لندن - يو بي اي: اتهم القائد السابق للقوات البريطانية في أفغانستان وزارة الخزانة (المالية) في بلده بشل العمليات العسكرية للقوات البريطانية في أفغانستان من خلال فرض سقف على إنفاقها ومنع زيادة عددا لتوفير أموال.

## 16 قتيلا في الانفجار في فندق في بيشاور والسلطات الباكستانية تحمل طالبان المسؤولية

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: انتشلت الشرطة الباكستانية الأربعاء المزيد من الجثث من تحت انقاض الفندق الفخم المحترق في بيشاور غرب بيشاور بعد ان ادى تفجير انتحاري بسيارة مفخخة إلى مقتل 16 شخصا في المدينة التي تشهد عنف مسلحي طالبان.

وقال مسؤول في المنطقة ان الانفجار الهائل الذي وقع في فندق «بيرل كونتيننتال»، من فئة الخمس نجوم مساء الثلاثاء واحد من سلسلة هجمات يشنها متشددون اسلاميون انتقاما من هجوم القوات الباكستانية ضدهم منذ ستة اسابيع في المنطقة الشمالية الغربية.

ويحت الشرطة عن قتلى من غرفة في غرفة في الفندق الفخم الذي تحولت اجزاء كبيرة منه الى حطام عندما اطلق مهاجمان اثنان على الأقل النار على حراس امنيين ثم فجروا سيارة مفخخة في المبنى.

وجرى سحب خمس جثث أخرى من بين الانقاض في وقت مبكر من امس الأربعاء مما رفع عدد القتلى الى 16، حسب صوت غيور رئيس شرطة بيشاور، فيما يخشى ان يكون مزيد من القتلى تحت الانقاض.

وقال وزير الاعلام في الولاية الحدودية الشمالية الغربية ميان افتخار حسين ان «الانفجار هو رد فعل على الهجوم العسكري في سوات ومالاكاند. لا يمكن استبعاد احتمال تكرار هذا النوع من الهجمات الانتحارية في المستقبل».

## تجار السلاح يحققون مكاسب كبيرة من الحرب بالصومال

على الأقل أي قطعة سلاح لكل عشرة اشخاص على وجه البسيطة، وثالث هذا الكم فقط في ايدي الجيوش او غير الحكومية او السكان. ويقول تجار مثل بري ان سوق ايرتوجتي الرئيسي في منطقة البكار التجارية بمقديشو بها اكبر مخزون على الاطلاق وان الاموال تتدفق على تجار السلاح.

تجار انجازة بالتعرض للسطو والغش كبيرة كما تتراجح الأسعار بشكل كبير، وهي في أدنى مستوياتها الآن بسبب وفرة الأسلحة. ويقول بري «الشيء الجيد ان اضعنا لا نفنى... نحصل على الكثير من الاموال لكننا دائما في رعب».

ويقول تجار ان من الممكن ان يتم اعتقالهم او حتى ندهم من قبل الإسلاميين اذا أمسكوا بهم خارج السوق.

وقال بري «فكنا الأسلحة ثم نأخذها سرا الى السوق للشراء يتم توصيل الأسلحة للحكومة والمشتريين الآخرين.

وقال تجار إنه باستثناء المسدسات من الجن وبنادق كلاشنكوف من كوريا الشمالية

## مقديشو من عبدي شيخ:

جالسا على حصيرة في منزله بين تلقي طلبات الأسلحة على هاتفه المحمول يرجع عثمان بري الفضل في المكاسب الكبيرة التي حققها في حرب الصومال. وقال بري (40 عاما) وهو واحد من نحو 400 صومالي يعملون في سوق الأسلحة الرئيسي بمقديشو، «أنا اعلم في تجارة الأسلحة منذ خمسة أعوام فقط لكنني بنيت ثرائي هناك، كما فحفت متاجر لزوجتي الآنئين». وأضاف «السلام يعني الإفلاس بالنسبة لنا».

وعلى الرغم من الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الأسلحة الصومال تزخر البلاد الواقعة بمنطقة القرن الأفريقي بالأسلحة من جميع أنحاء العالم والتي غدت واحدا من أطول الصراعات بأفريقيا.

وفي أحدث حلقة من الحرب الأهلية قاتل متشددون إسلاميون الحكومة الصومالية على مدار العامين الاخيرين مما أسفر عن مقتل 18 ألف مدني.

ويقول خبراء إنه يتم الاستيلاء على الأسلحة الكثير من الأسلحة من الجنود الاتيوبيين الذين تدخلوا في الصومال في 2006 واول 2009.

وكانت اتهامات ضد وجهت لجنود قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي بتفريب الأسلحة ونقل هيئات اقليمية ان ايرتريا وغيرها يمدون المتطرفين بالأسلحة.





## مقتل 19 واصابة اكثر من 50 بانفجار سيارة مفخخة جنوب بغداد



عراقيون في موقع الانفجار في الناصرية أمس (رويترز)

الناصرية (العراق) - ا ب: لقي 19 شخصاً مصرعهم واصيب حوالي 56 آخرين بانفجار سيارة مفخخة امس الاربعاء استهدفت سقوا شعبية في ناحية البطحاء غرب الناصرية، في اعتداء هو الاول من نوعه في هذه المنطقة منذ عدة سنين. ووضح الطبيب مهدي عبد الرضا مدير قسم الطوارئ في مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية (385 كلم جنوب بغداد) ان انفجار السيارة المفخخة في البطحاء اسفر عن مقتل 19 شخصا واصابة نحو 56 آخرين. واكد «نقل جميع ضحايا تفجير البطحاء (40 كلم غرب الناصرية)» الى هذا المستشفى. وكانت مصادر امنية اعلنت في وقت سابق مقتل 28 شخصا واصابة 45 آخرين كما اعلنت محافظة ذي قار على موقعها الالكتروني مقتل 30 شخصا واصابة سبعين آخرين. ويعود التفاوت في الارقام الى الليلة التي سادت مختلف الهيئات الامنية والطبية اثر الانفجار. وتوزع الجرحى على مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية والمستشفى المحلي في البطحاء. وقد اكدت مصادر امنية وطبية في وقت سابق مقتل عشرة اشخاص بالانفجار الذي وقع حوالي الساعة 9:15 بالتوقيت المحلي (6:15 ق.م).

واوضحت مصادر طبية ان «سيارات الاسعاف والشرطة طلبت من المواطنين التوجه الى بنك الدم للترشح». ومن جهته صرح علي فهم مدير ناحية البطحاء ان «عددا من الاطفال والنساء اصيبوا

## طالباني: التصعيد الإعلامي بين العراق والكويت أساء للعلاقات بين البلدين

بغداد - د ب: ا: قال الرئيس العراقي جلال طالباني إن علاقات العراق مع الكويت كانت ايجابية حتى الأسبوعين الماضيين «لأن التصعيد الإعلامي الأخير الذي نتج من كلام غير مسؤول من قبل نواب كويتيين وعراقيين أساء لهذه العلاقات». ونسبت صحيفة «الصباح» العراقية الحكومية امس الاربعاء إلى الرئيس العراقي قوله «انه وخلال زيارته الأخيرة إلى الكويت أراد حل الملفات العالقة مع مجلس الأمة وقدم مقترحا لإجراء مباحثات إلا أن المقترح رفض من قبل النواب الكويتيين ولا بد من إسقاط قضية التعويضات مع سقوط النظام المباد».

## مقتل جنديين عراقيين واصابة ثلاثة في الموصل

الموصل (العراق) - د ب: ا: أعلنت الشرطة العراقية مقتل جنديين عراقيين واصابة ثلاثة آخرين في انفجار عبوة ناسفة بقضاء تكليف بالموصل (420 كلم شمال بغداد). وقال مصدر بفرقة عمليات شرطة الموصل، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» «انفجرت عبوة ناسفة امس الاربعاء

والامريكيون مكانها. ويأتي التفجير قبل ثلاثة اسابيع من انسحاب القوات الامريكية من المدن والقصبات والنواحي وفقا للاتفاقية الامنية الموقعة مع واشنطن.

الاطالية او اخر العام 2003 واسفر عن مقتل 19 جنديا ايطاليا وتسعة عراقيين. وكانت كتيبة رومانية منتشرة قرب الموصل حتى مطلع الشهر الحالي قبل ان يحل

بشار الى ان الناصرية كبرى مدن محافظة ذي قار تعد من اقل المحافظات الجنوبية عتفا. ومن اعنف الهجمات التي شهدتها الناصرية انفجار شاحنة مفخخة استهدفت القوات

## العراق يقول ان عقود النفط الكردية غير قانونية ويرفض تحمل التكلفة

بغداد - من أحمد رشيد:

بين شأن تصريحاته ان تصعد التوترات بين بغداد وحكومة كردستان التي تقول انها لن تدفع لشركات دي.ان.او.انترناشونال النرويجية وأداكس بتروليوم المدرجة في تورونتو وجينل النرويجية من حسابها قانونية إلى أن تصدق عليها وزارة النفط في بغداد. كما رفض وزير النفط حسين الشهرستاني الدفع للشركات التي طورت حقلي النفط طق وطاوكي في شمال العراق في إطار عقود وقعت بشكل مستقل مع الحكومة الاقليمية الكردية. وكانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي على تصدير النفط الخام من حقلي طواوكي وطق طق مما بدأ أنه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة الكردية وقوى المعارضة في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة. لكن رغم الموافقة على التصدير لاتزال بغداد ترفض الاعتراف بعقود التطوير الموقعة

العراق والفيدرالية والإقليم تحتاج الى اجابات واضحة ومحددة يمكن اعتمادها اتخاذ القرار المناسب. وقال المسعودي ان «الحوار لا يزال في بداياته مع الكتل نفسها التي تريد اعادة تشكيل الائتلاف، ولا تريد لهذه التجربة ان تفشل كما فشلت في السابق». ووصف المسعودي تجربة دخول الكتلة الصديرة في الائتلاف العراقي الموحد بأنها كانت تجربة سلبية. وأشار إلى ان التجربة مع الائتلاف العراقية وحزب الفضيلة وجبهة الحوار وكتل ايجابية، في حين نجحت الكتلة الصديرة عندما شكلت ما يعرف بالتمتع التسقيفي او قوى 22 تموز الذي ضم قوى علمانية وقوى اسلامية كالقائمة العراقية وحزب الفضيلة وجبهة الحوار وكتل سياسية اخرى. واكد ان دخول الكتلة الصديرة في اي ائتلاف مستقبلا سوف يبني على بيان مقدي الصدر، الذي دعا الى ائتلاف احوار و حوار وكتلة سياسية تكون ائتلافا عراقيا يضم كل فئات وطوائف الشعب العراقي في غضون ذلك قال عضو مجلس النواب عن كتلة حزب الفضيلة جبار ريشان ان عودتنا الى كتلة الائتلاف العراقي الموحد موهنة بتغيير الألية الحاكمة فيه. وأضاف ان المباحثات جارية بين قيادة حزب الفضيلة وممثلي الائتلاف، وأنامل ان تتطور المباحثات والأفعال المستقبلية التي تطرح خلالها الى اسس وطنية. وأشار ريشان الى ان بعض التغييرات التي طلبها حزب الفضيلة لوقت لوقت من ائتلاف الموحد لم تكن على طاولة التفاوض، بل هي حوارات ثنائية لا تخوض في التفاصيل بل تعرض خطوطا عامة لروية هذه الكتل لإعادة تشكيل الائتلاف، مشيراً الى ان قضايا إستراتيجية تتعلق بوجود الاحتلال ووحدة اراضي

## فاروق حسني يتوجه الى باريس للدفاع عن ترشيحه لليونسكو



فاروق حسني

القاهرة - ا ب: بعد ان تعرض لانتقادات عنيفة من متقفي يهود، يصل وزير الثقافة فاروق حسني الى باريس للدفاع عن ترشيحه لمنصب المدير العام لمنظمة اليونسكو. وقال حسني لوكالة «فرانس برس» ان «انتخابي سيكون فرصة ثابرة لدعم الحوار بين الثقافات المختلفة وعدم انتخابي سيكون خسارة تاريخية بما في ذلك لاسرائيل». وهاجم فاروق حسني من قبل متقفي يهود بسبب تصريح قال فيه انه على استعداد ل«لحرق» كتب اسرائيلية اذا وجدت في مكتبة الاسكندرية. وكان حسني اعرب عن «سفه» نهاية ابار/اميو لوقوله هذه العبارة التي انتقدتها خصوصا ثلاثة متقفي يهود هم ايلي فيزل الحائز على جائزة نوبل للسلام والاشيمايتي كلود لازمان والفيلسوف برنارد هنري ليفي.

القاهرة - ا ب: بعد ان تعرض لانتقادات عنيفة من متقفي يهود، يصل وزير الثقافة فاروق حسني الى باريس للدفاع عن ترشيحه لمنصب المدير العام لمنظمة اليونسكو. وقال حسني لوكالة «فرانس برس» ان «انتخابي سيكون فرصة ثابرة لدعم الحوار بين الثقافات المختلفة وعدم انتخابي سيكون خسارة تاريخية بما في ذلك لاسرائيل». وهاجم فاروق حسني من قبل متقفي يهود بسبب تصريح قال فيه انه على استعداد ل«لحرق» كتب اسرائيلية اذا وجدت في مكتبة الاسكندرية. وكان حسني اعرب عن «سفه» نهاية ابار/اميو لوقوله هذه العبارة التي انتقدتها خصوصا ثلاثة متقفي يهود هم ايلي فيزل الحائز على جائزة نوبل للسلام والاشيمايتي كلود لازمان والفيلسوف برنارد هنري ليفي.

## ليكنب الأنباء عن تردي صحته سافر لأسوان وتجول في رحلة داخل المصانع

## مبارك يتعهد بحل مشاكل النوبة ويحذر الساعين لتدويل القضية

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

في محاولة للرد عملياً على المزمع والأنباء التي ترددت حول تردي صحته خرج أمس الرئيس حسني مبارك (82 عاماً للعلن في جولة بصعيد مصر استغرقت عدة ساعات في محافظة أسوان. وكان قد توجه طواحية مطع العام بمطار حلوان للصحة للرئيس خاصة بعدما لم يتجه للمطار من أجل استقبال الرئيس الأمريكي أوباما، كما لم يحضر خطابه الذي وجهه من جامعة القاهرة للعالم الإسلامي. وتوالت معلومات عن أن الرئيس ربما لم به الوهن والإجهاد عقب تردي صحته حزننا على وفاة حليف محمد علي.

الغربية والشرقية والمنوفية والمحافظات الأخرى. وقال الرئيس مبارك، خلال استماعه لشرح من وزير الإسكان أحمد الشريف ومضافة العمر الافتراضي لمولدات السد العالي لنحو 40 عاماً قادمة، وذلك بتكلفة بلغت حتى الآن 1,850 مليار جنيه والقرار ان يتم الانتهاء من اعمال التطوير بالكامل في عام 2010. كما افتتح الرئيس حسني مبارك - عبر دائرة تلفزيونية مغلقة «فيديو كونفرانس» - 13 محطة مياه الشرب والصرف الصحي باستثمارات بلغت مليار جنيه وأربع قرى للظهير الصحراوي بمحافظة النيا ويني سويف. وقام الرئيس مبارك بتسليم عقود التملك لعدد 15 من المستفيدين من المشروع القومي للإسكان و«ابني بيته»، تمهيداً للتسليم 3 آلاف و500 وحدة سكنية في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج و 5 آلاف و600 قطعة أرض بمساحة 150 متراً لكل مستفيد. وفي وقت تصعيد الجراح التاريخية لأهالي النوبة المهجرين من قراهم منذ أكثر من أربعة عقود قال مبارك إن أهالي النوبة هم هنا وبناء مصر فكيفهم من أبناء المحافظات الأخرى، مؤكداً ان الدولة مسؤولة عن تنمية النوبة. وأضاف الرئيس مبارك «نحن جميعا مسؤولون عن تنمية النوبة، وسوف نقوم بذلك ونستمر على قدم وساق». وتعد بالذين يسعون لتدويل قضية النوبة وقال «في فرد آخر من الخارج بريد ان يزيد علينا وفد نجح ابياد، فالرايون لهم حسابات أخرى وقد دعوفون من الخارج ولهم مصالحهم الشخصية.. وأنا شخصياً لا أسمع كلام هؤلاء الزائدين.. لأن هذا النوبة بالبحر فهو مدفوع من جهات أخرى.. من طلب مبارك الحكومة بضرورة تلبية رغبات وطلبات أهالي النوبة باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من تسخير الوطن، منهم مثل أبناء مصر في

## قائد الجيش المصري يجري مباحثات مع مدير كلية دفاع حلف «الناتو»

القاهرة - يوب اي: التقى رئيس الأركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق سامي عنان امس الاربعاء مدير كلية دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) الفريق ولف دايتز. وبالاعلان عن هاتين الحالتين يرتفع عدد الحالات التي تاكد اصابتها بانفلونزا الخنازير في مصر إلى 10 حالات. وكانت مصر أعلنت امس الثلاثاء اكتشاف 5 إصابات بانفلونزا الخنازير. وقال وزير الصحة المصري حاتم الجبلي في تصريح لوسائل إعلامية ان الحالات الخمس تم اكتشافها بقرن سن طلبة الجامعة الامريكية في الولاية الراق بالقاهرة. واكد الجبلي انه تم اجراء عزل صحي كامل على المبني السكني للجامعة الامريكية. وتكر بيان صادر عن وزارة الصحة الثلاثاء ان ثقل الصابون الخمسة الى احد المنشآت بالقاهرة، وان حالتهم الصحية مستقرة.

## مفتي مصر يدعو خطباء المساجد لإستخدام المنابر في التحذير من الوباء والحكومة تبحت إغلاق مترو الأنفاق

بغضى منها أصبحت الآن واقعاً ملموساً، داعياً المواطنين للحيطه والحذر. وتدعى بالضرورة ضبط النفس واكد الأنباء التي تشير الى اكتشاف خمس حالات جديدة لعدوى إصفا إلى ما تم الكشف عنه قبل يومين يقترب عدد المصابين من عشرة. وتأتي الحالات الجديدة بعد يوم واحد من ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في سكن الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى 7، جميعهم أمريكيون. واستدعى الكفاح الجديد تمديد فترة الحجر الصحي المفروضة على الأسكن ليصبح أسبوعاً بدلاً من 24 ساعة كما أعلن سابقاً، على أن يفتري إلى 15 حزيران/يونيو الجاري. ويقدم في السكن أكثر من 110 طالب و124 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ووصل الثتان اللذان تاكدت اصابتها لولا من ولايتين مختلفتين للاتحاق بالدراسة الصيفية بالجامعة، في أيار/مايو الماضي، ويحرس رجال شرطة البني بينما ارتدوا الأقفعة الطبية الواقيه. وقررت الجامعة امس وفق الدراسة، بها الى يوم الاحد المقبل 14 حزيران/يونيو، لحين تبين ما إذا ومعاناته من التهاب في الحلق.

## انفلونزا الخنازير تصل الإسكندرية.. وعزل موظف ورجل أمن بمطار القاهرة

بغضى منها أصبحت الآن واقعاً ملموساً، داعياً المواطنين للحيطه والحذر. وتدعى بالضرورة ضبط النفس واكد الأنباء التي تشير الى اكتشاف خمس حالات جديدة لعدوى إصفا إلى ما تم الكشف عنه قبل يومين يقترب عدد المصابين من عشرة. وتأتي الحالات الجديدة بعد يوم واحد من ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في سكن الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى 7، جميعهم أمريكيون. واستدعى الكفاح الجديد تمديد فترة الحجر الصحي المفروضة على الأسكن ليصبح أسبوعاً بدلاً من 24 ساعة كما أعلن سابقاً، على أن يفتري إلى 15 حزيران/يونيو الجاري. ويقدم في السكن أكثر من 110 طالب و124 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ووصل الثتان اللذان تاكدت اصابتها لولا من ولايتين مختلفتين للاتحاق بالدراسة الصيفية بالجامعة، في أيار/مايو الماضي، ويحرس رجال شرطة البني بينما ارتدوا الأقفعة الطبية الواقيه. وقررت الجامعة امس وفق الدراسة، بها الى يوم الاحد المقبل 14 حزيران/يونيو، لحين تبين ما إذا ومعاناته من التهاب في الحلق.

## مفتي مصر يدعو خطباء المساجد لإستخدام المنابر في التحذير من الوباء والحكومة تبحت إغلاق مترو الأنفاق

بغضى منها أصبحت الآن واقعاً ملموساً، داعياً المواطنين للحيطه والحذر. وتدعى بالضرورة ضبط النفس واكد الأنباء التي تشير الى اكتشاف خمس حالات جديدة لعدوى إصفا إلى ما تم الكشف عنه قبل يومين يقترب عدد المصابين من عشرة. وتأتي الحالات الجديدة بعد يوم واحد من ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في سكن الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى 7، جميعهم أمريكيون. واستدعى الكفاح الجديد تمديد فترة الحجر الصحي المفروضة على الأسكن ليصبح أسبوعاً بدلاً من 24 ساعة كما أعلن سابقاً، على أن يفتري إلى 15 حزيران/يونيو الجاري. ويقدم في السكن أكثر من 110 طالب و124 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ووصل الثتان اللذان تاكدت اصابتها لولا من ولايتين مختلفتين للاتحاق بالدراسة الصيفية بالجامعة، في أيار/مايو الماضي، ويحرس رجال شرطة البني بينما ارتدوا الأقفعة الطبية الواقيه. وقررت الجامعة امس وفق الدراسة، بها الى يوم الاحد المقبل 14 حزيران/يونيو، لحين تبين ما إذا ومعاناته من التهاب في الحلق.

## مفتي مصر يدعو خطباء المساجد لإستخدام المنابر في التحذير من الوباء والحكومة تبحت إغلاق مترو الأنفاق

بغضى منها أصبحت الآن واقعاً ملموساً، داعياً المواطنين للحيطه والحذر. وتدعى بالضرورة ضبط النفس واكد الأنباء التي تشير الى اكتشاف خمس حالات جديدة لعدوى إصفا إلى ما تم الكشف عنه قبل يومين يقترب عدد المصابين من عشرة. وتأتي الحالات الجديدة بعد يوم واحد من ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في سكن الجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى 7، جميعهم أمريكيون. واستدعى الكفاح الجديد تمديد فترة الحجر الصحي المفروضة على الأسكن ليصبح أسبوعاً بدلاً من 24 ساعة كما أعلن سابقاً، على أن يفتري إلى 15 حزيران/يونيو الجاري. ويقدم في السكن أكثر من 110 طالب و124 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ووصل الثتان اللذان تاكدت اصابتها لولا من ولايتين مختلفتين للاتحاق بالدراسة الصيفية بالجامعة، في أيار/مايو الماضي، ويحرس رجال شرطة البني بينما ارتدوا الأقفعة الطبية الواقيه. وقررت الجامعة امس وفق الدراسة، بها الى يوم الاحد المقبل 14 حزيران/يونيو، لحين تبين ما إذا ومعاناته من التهاب في الحلق.



## الحراك الجنوبي ذو التوجه الانفصالي يصعد شعبيته على حساب المعارضة

# اليمن: مخاوف من الانزلاق إلى هاوية التشطير وصالح يوصل رسائل سياسية عبر تفقد أوضاع «العسكرات»



رجال امن ومواطنون يمنيون في أحد الشوارع التي أغلقها انفصاليون في مدينة عدن

الجنوب، لكنها لن تكون أقل قتامة من الشعور العام السائد في البلاد بالقلق البالغ والمخاوف المتزايدة كل يوم من أن تصل الأمور إلى درجة يصعب معالجتها، ويكون حينها من الصعوبة بمكان الحفاظ على الوحدة اليمنية التي تعد المنجز الأكبر لليمن الحديث، والتي طالما كانت ولا تزال حلم اليمنيين جميعاً دون استثناء بمن فيهم أبناء الجنوب. حالة التوتر أصبحت سيد الموقف في العديد من المحافظات الدولية اليمنية، وهي ما دفعت بالرئيس علي عبد الله صالح إلى زيارة عدن أمس الأول لأول مرة في صيفها الحار، بينما كانت مقصده غالباً في موسم الشتاء المعتدل طقساً، وعاصمته الشتوية، ضمن تقاسم الأدوار السياسية لعاصمتي شطري اليمن السابقين صنعاء وعدن. ودشن صالح جولته الميدانية للمحافظات بزيارات متكررة لعسكرات الجيش، حيث زار خلال الأيام الثلاثة الأيام الماضية على التوالي معسكر الجند بمحافظة تعز القريبة من عدن، ثم معسكر العند في لحج، ثم معسكر بدر بعدن، في مهمة قرأها البعض

البريطاني مطلع الستينات، المظاهرات والمسيرات المناهضة للسلطة والمطالب بانفصال الجنوب أصبحت شبه يومية في المحافظات الجنوبية وبالذات في مناطق ردفان التابعة لمحافظة لحج، القريبة من عدن، عاصمة الجنوب سابقاً، ولا تخلو كل مظاهرة من سقوط ضحايا، وكل ضحية تقود إلى مسيرات جديدة ومتجددة، ضمن دوامة مفرغة من موجات العنف التي لا أول لها ولا آخر. سالم سعيد، مواطن من ردفان بمحافظة لحج قال لـ«القدس العربي» عقب سقوط بعض القتلى في مظاهرة ردفان قبل يومين: «كلما قتل النظام أحد أبناء الجنوب كلما تضاعفت النقطة عليه، فنحن شعب جنوبي لدينا مشروع ولن نتراجع عنه، مهما قتل منا من أشخاص، مائة مائتين، ألف ألفين، مليون، لن نتراجع أبداً عن مشروعنا، وعن وطننا، مبدأ جنوبي، جنوبي، جنوبي، ومستعدون لأن نضحي بمليون شخص لكي تعيش البقية حياة كريمة، ثم نظرة سوداوية للأوضاع اليمنية في

عدن - «القدس العربي»  
- من خالد الحمادي:  
«ثورة، ثورة، يا جنوب»، «برح، برح يا استعمار»، «لشعالي بعد اليوم..الجنوبي سخ النوم»، كانت أبرز الشعارات التي ردها متظاهرون جنوبيون في مناطق ردفان بمحافظة لحج اليمنية الأثني الماضي، ويردونها في كل مظاهرة تقام هنا أو هناك، وإن كانت قاسية فإنها تظل أنف لهجة من بقية الشعارات التي رُدت، حيث هناك الكثير من الشعارات الأخرى التي لا تليق بالنشر ولا تقيها أخلاقيات المهنة.  
شعارات وإن كانت في نظر البعض، مجرد ثرثرة وفاخرة للمضمون، لعدم وجود قوة لتسنادها، إلا أنها تظل «شوة تروق النظام واليمينيين المحيّن للوحدة» في نظر الكثيرين، من قبل أن كل ثورة بدأها شرارة صغيرة، خاصة من تحمله منقطة ردفان من دلالة ثورية، حيث انطلقت منها الشرارة الأولى للثورة الجنوبية ضد الاستعمار

## وزير الداخلية اليمني يبحث مع السفير الإيطالي عملية افتتاح مشروع الرادار البحري الممول من إيطاليا

وثن الجهود والمساعدات التي تقدمها الحكومة الإيطالية لخفر السواحل سواء من السفير الإيطالي في صنعاء الدكتور ماريو بوفو الترتيبات الجارية لافتتاح المرحلة الأولى من مشروع الرادار البحري التابع لقوات خفر السواحل الواقع في محافظة عدن والذي تنفذه شركة إيطالية.  
وأفاد المركز الإعلامي الأمني التابع للوزارة بان المصري انشاد بالتعاون المشترك بين اليمن وإيطاليا والتطور المتنامي للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومن المقرر ان يفتتح مشروع الرادار البحري الذي تموله إيطاليا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتصل كلفته إلى نحو 30 مليون يورو على نفقة إيطاليا.

صنعاء - يوبي أي: بحث وزير الداخلية اليمني اللواء مطهر المصري أمس الأربعاء مع السفير الإيطالي في صنعاء الدكتور ماريو بوفو الترتيبات الجارية لافتتاح المرحلة الأولى من مشروع الرادار البحري التابع لقوات خفر السواحل الواقع في محافظة عدن والذي تنفذه شركة إيطالية.  
وأفاد المركز الإعلامي الأمني التابع للوزارة بان المصري انشاد بالتعاون المشترك بين اليمن وإيطاليا والتطور المتنامي للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين ومن المقرر ان يفتتح مشروع الرادار البحري الذي تموله إيطاليا في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وتصل كلفته إلى نحو 30 مليون يورو على نفقة إيطاليا.

## مقتل جندي وهروب سجينين في كمين بمحافظة إب اليمنية

صنعاء - يوبي أي: نجح مسلحون في تهريب سجينين اثنين بعد أن نصبوا كميناً لعربة نقل سجناء في محافظة إب وسط اليمن وقتلوا جندياً وجرحوا آخر. وذكر المركز الإعلامي الأمني التابع لوزارة الداخلية اليمنية أمس الأربعاء، أن مسلحين من بني ضعبان التابعة لمحافظة إب نصبوا يوم أمس الثلاثاء كميناً لعربة نقل سجناء كان على متنها سجينان على دمة قضية شرع في القتل وإطلاق النار. وأوضح المركز أن المسلحين باشروا بإطلاق النار على الحراس المرافقين لعربة السجن، ما أسفر عن مقتل الرقيب أكرم صالح ناجي وإصابة جندي آخر لم تعرف هويته.  
وتمكن المسلحون من تهريب السجينين الاثنين، وأفادت مصادر أمنية أن قوة أمنية مكونة من 8 أطلق تلاحق العناصر المسلحة وأقربهم السجناء.

## دعوة للتعامل مع إيران على اساس الاحترام المتبادل روس مبعوث أوباما للخليج وإيران يواجه مشكلة تحيزه لاسرائيل ويدعو الى سياسة العصا والجزرة مع طهران

تم وصفه من قبل التيار الرئيسي في الثورة الإيرانية ومرشداه الروحي آية الله علي خامنئي بالعمالة لأمريكا، ومن هنا يدعو الكاتب وأستاذ علم التدخل لا وحسب إبداء آية إشارة باتجاه هذا المرشح أو ذاك لأن النتائج قد تكون غير محسوبة، خاصة أن حسين موسوي أحد المرشحين الاصلاحيين لم يعارض الحوار مع الولايات المتحدة.  
ويعتقد الكاتب انه بعيدا عن الملف النووي فان إيران لم تعد قادرة على لعب دور شرطي في منطقة الخليج وهو الدور الذي لعبته أثناء عهد الشاه ولان الثورة الإسلامية تلقت ضربة بالبرص مع العراق والتأثير الإيراني الحالي هو اقتصادي وقافي وليس عسكريا، كما ان للقضية الفلسطينية دور في هذا لأن فلسطين لتقديم استراتيجيه متشددة للتعامل مع إيران خاصة أن اسرائيل على ما يبدو اعطت الادارة الحالية مهلة في تحقق نتائج وتمنع إيران من تحقيق تقدم على صعيد الملف النووي.  
وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان روس يتسلم الملف وسط أسئلة حول تأثيره في ادارة أوباما وما ينظر اليه بأنه مؤيد لاسرائيل وتمتحن لها، وهذه الرؤية جعلت الكثيرين يتساءلون ان كان روس الرجل المناسب للتطبيق ام لا. وقالت الصحيفة انه حتى زملاء روس مثل ارون ديفيد ميللر الذي كتب

العام الماضي قائلا انه وأشخاص مثل روس عادة ما يعملون للتعامل مع عالم النزاع العربي - الاسرائيلي من العسنة الاسرائيلية، لكن روس قال ان اعجابه باسرائيل لم يؤثر على فاعليته كمفاوض.  
ونقلت الصحيفة عن مسؤول سابق في مجلس الامن القومي قوله ان المسؤولين الإيرانيين سيتعاملون مع أي مواقف أو اقتراحات سبقدها لهم روس على انها مرت او لا على اسرائيل قبل ان تعرض عليهم، وكان روس قد كتب دكرياته عن دوره كمفاوض في كتاب تجاوز 800 مئة صفحة، وبالنسبة لإيران فقد نشر أخيراً كتاباً مشتركاً مع ديفيد ماثوفايسكي يقدم ملخصاً لتفكيره حول ما يمكن عمله مع إيران، والكتاب حمل عنوان «اساطير، وخداع وسلام: ايجاد اتجاه جديد لأمريكا في الشرق الأوسط، حيث يرى ان أي نقاش مع القيادة الإيرانية يجب ان يسبقه البحث عن اجندة مشتركة يمكن تشكيلها، فروس يتحدث عن قنوات سرية لكن الأمريكيين لا يرون وجود رد إيراني على أي مواقف أمريكية قبل الانتخابات الإيرانية يوم الجمعة.  
وتقول الصحيفة ان روس يدعو الى مدخل هو مزيج تعمل من خلاله إيران على الحديث مع إيران لكنها تواصل الضغط عليها عبر تطبيق العقوبات المفروضة عليها، ويرى الكاتبان ان عملية الردع التي

تتم وصفه من قبل التيار الرئيسي في الثورة الإيرانية ومرشداه الروحي آية الله علي خامنئي بالعمالة لأمريكا، ومن هنا يدعو الكاتب وأستاذ علم التدخل لا وحسب إبداء آية إشارة باتجاه هذا المرشح أو ذاك لأن النتائج قد تكون غير محسوبة، خاصة أن حسين موسوي أحد المرشحين الاصلاحيين لم يعارض الحوار مع الولايات المتحدة.  
ويعتقد الكاتب انه بعيدا عن الملف النووي فان إيران لم تعد قادرة على لعب دور شرطي في منطقة الخليج وهو الدور الذي لعبته أثناء عهد الشاه ولان الثورة الإسلامية تلقت ضربة بالبرص مع العراق والتأثير الإيراني الحالي هو اقتصادي وقافي وليس عسكريا، كما ان للقضية الفلسطينية دور في هذا لأن فلسطين لتقديم استراتيجيه متشددة للتعامل مع إيران خاصة أن اسرائيل على ما يبدو اعطت الادارة الحالية مهلة في تحقق نتائج وتمنع إيران من تحقيق تقدم على صعيد الملف النووي.  
وتقول صحيفة «واشنطن بوست» ان روس يتسلم الملف وسط أسئلة حول تأثيره في ادارة أوباما وما ينظر اليه بأنه مؤيد لاسرائيل وتمتحن لها، وهذه الرؤية جعلت الكثيرين يتساءلون ان كان روس الرجل المناسب للتطبيق ام لا. وقالت الصحيفة انه حتى زملاء روس مثل ارون ديفيد ميللر الذي كتب

## إيقاف صحافي يمني عن العمل لأنه نشر صورة عريسين لبنانيين يقترعان

صنعاء - يوبي أي: أوقفت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» صحافياً عن العمل بالوكالة اثر نشره صورة لعريسين في يومية «السياسية» الصادرة عن الوكالة حين كانا يقومان بالافتراق خلال عملية الانتخابات النيابية في لبنان.  
وقال موقع «التغيير» المستقل الثلاثاء «ان إدارة الوكالة أوقفت عبد الله الشرعي، بسبب نشر صورة في عدد يوم أمس الاثنين لعروسين لبنانيين يدياناً بصوتيهما في الانتخابات النيابية التي جرت الأحد الماضي.  
ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها «ان القرار قضى بإيقاف الشرعي شهر كاملاً، كما انه منع من دخول مبنى الوكالة، في الوقت الذي علق القرار مهوراً باسم وتوقيع مدير عام الشؤون القانونية في الوكالة».

صنعاء - يوبي أي: أوقفت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» صحافياً عن العمل بالوكالة اثر نشره صورة لعريسين في يومية «السياسية» الصادرة عن الوكالة حين كانا يقومان بالافتراق خلال عملية الانتخابات النيابية في لبنان.  
وقال موقع «التغيير» المستقل الثلاثاء «ان إدارة الوكالة أوقفت عبد الله الشرعي، بسبب نشر صورة في عدد يوم أمس الاثنين لعروسين لبنانيين يدياناً بصوتيهما في الانتخابات النيابية التي جرت الأحد الماضي.  
ونقل الموقع عن مصادر لم يسمها «ان القرار قضى بإيقاف الشرعي شهر كاملاً، كما انه منع من دخول مبنى الوكالة، في الوقت الذي علق القرار مهوراً باسم وتوقيع مدير عام الشؤون القانونية في الوكالة».

## قيادات بحزب الأمة القومي تتبنى مبادرة التوحيد قبل الانتخابات القادمة

الخروطوم - «القدس العربي»:  
دفعت قيادات نافذة بحزب الأمة القومي بمبادرة تهدف إلى توحيد الصف الحزبي قبيل قيام الانتخابات العامة وسط عدة اشتراطات وضعتها قيادات أخرى للقبول بعيداً المبادرة، وقالت مصادر مطلعة بحزب الأمة في تصريحات صحافية أمس إن المبادرة التي تهدف إلى لم الشمل الانصاري والحزبي يقودها كل من اللواء (م) فضل الله برمّة ناصر والسيد صديق الهادي المهدي والأمير جعفر والأمير الحلو والأستاذ محمد صالح، مؤكداً أن القيادات المشار إليها قد فرغت تم تشكيل لجنة مناسط بها الجلوس مع كافة القيادات داخل الحزب والتدارس معهم حول بنود المبادرة، وأكدت المصادر أن لمة ملاحقات أبدأها عدد من قيادات الحزب حول المبادرة في صورتها النهائية مؤكداً على أهمية أن تستصحب المبادرة مقررات المؤتمر العام للحزب، متوقعة أن يقود هذا التيار السيد الامام الصادق المهدي نفسه، وأوصت بنود المبادرة بحسب المصادر بإنشاء مجلس يسمى (شورى الأمة) يعتبر بمثابة مرجعية لقرارات الحزب السياسي ورشحت لها الامام أحمد المهدي على ان يتم تعيين نائبين لرئيس الحزب نائب أول هو مبارك الفاضل ونائب ثاني هو ولي الدين الهادي على ان يتم ذلك بواسطة مؤتمر ياتي فيه هؤلاء بالانتخاب الذي عارضه البعض باعتبار أن الحزب قد عقد مؤتمره العام ومن غير المنطقي عقد مؤتمر آخر.

## مسؤول: السودان قد يرجئ انتخابات شباط مرة أخرى



جندياً من جيش تحرير السودان في أحد معسكرات التدريب

على الرغم من الانتقادات قال عبد الله إن اللجنة ستواصل عملية تحديد الدوائر الانتخابية لأن القانون يحتم عليها ذلك.  
وعلى الرغم من التأجيل قال إنه تم تشكيل لجان انتخابية في الولايات ولجنة واحدة في جنوب السودان، ويقول محللون إن التسجيل سيكون مشكلة أيضاً لأن الكثير من السودانيين خاصة في الجنوب ليس لديهم أوراق هوية.  
وقال عبد الله إن زعماء القبائل ربما يتعرفون على هويات الناخبين، مضيفاً

أن اللجنة قررت تدريب مراقبين من الأحزاب السياسية لمرافقة هذه العملية. وأسفرت الحرب بين الشمال والجنوب عن مقتل مليوني شخص ونزوح أربعة ملايين من ديارهم. وهذه الحرب بخلاف الحرب الأخرى التي تدور في منطقة دارفور في غرب السودان منذ ستة أعوام.  
وقال عبد الله إن اللجنة لم تقر ما إذا كان اللاجئون السودانيون في الخارج سيسمح لهم بالتصويت وإن قررت هذا فكيف سيتم ذلك. (رويترز)

## السودان: منظمات «مطرودة» من دارفور تتفاوض لارسال فرق جديدة

الخروطوم - «القدس العربي»:  
قال مسؤول سوداني رفيع ان الانتخابات البرلمانية والرئاسية وهي أول انتخابات وطنية ديمقراطية في السودان منذ أكثر من 20 عاماً ما لم تكن أن تؤجل مرة أخرى بعد تأجيلها من قبل إلى شباط (فبراير) من العام القادم. وهذه الانتخابات جزء رئيسي من معاهدة سلام هشة أبرمت عام 2005 وأنهت أكثر من 20 عاماً من القتال بين الشمال والجنوب على وعد بالديمقراطية، وكان من المقرر إجراء الانتخابات في تموز (يوليو) الماضي قبل إجراء استفتاء على استقلال الجنوب عام 2011.

قال عبد الله أحمد عبد الله نائب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات لـ«رويترز» إن اللجنة تأخرت في جدولها الزمني بسبب تأخر الإعلان عن نتائج تعداد سكاني مهم وتشكيل اللجان الانتخابية في الولايات.  
وقال عبد الله الثلاثاء «فكر في إجراء تعديل لجدولنا الزمني القديم للتعامل مع التعطيل الذي حدث، مضيفاً أن التأجيل لن يكون كثيراً».

## البشير يفتتح مصنعاً لوقود الأيثانول بوسط السودان بطاقة 65 مليون لتر

الخروطوم - «القدس العربي»:  
عمر البشير ان رد السودان على أي تأمر خارجي سيكون بانجاز المزيد من مشروعات التنمية والخدمات. وقال البشير في خطابه بمناسبة افتتاح مصنع للأيثانول بمدينة كنانة بوسط السودان أمس الأربعاء أن بلده عزم على ان يكون رده على كل الأعداء المترصحين به مزيداً من مشروعات التنمية، مستشهداً بافتتاح مصنع الأيثانول الذي س ينتج 65 مليون لتر من الأيثانول.  
وأكّد ان هنالك المزيد من المشروعات التي ستشهدها ولاية النيل الأبيض تشمل البنى التحتية التي تتبناها كنانة وسكر النيل الأبيض وعسلاية والتي سوف تستصحب تنمية المناطق التي حولها ووعد البشير بان الحكومة سوف تبذل جهداً مقدراً لتوفير كافة الخدمات من تعليم وصحة وخدمات لكل المواطنين كما تسمى لنقل المدينة إلى البريف. وقال ان ولاية النيل الأبيض ستكون مثالا لهذه التنمية المتكاملة، مبيّنا ان السودان سيظل رائداً للدول الأفريقية للحفاظ في الاستقلال وحرية القرار. وذكر البشير ان السودان يتكلمه بحرية قراره قد كان مستهدفاً من الأعداء وانّه سيخطا دوماً سائراً في نفس الدرب رغم التحديات. وأضاف ان السودان كدولة لم يسع إلى استهداف أي دولة أخرى الا انه أصبح مستهدفاً بسبب تمسكه ببعيدته وخياراته الوطنية وأن رد السودان على هذا الاستهداف سيظل دوماً مزيداً من الانتاج والتنمية.

من جانبه أكد محمد الرضي التجاني العضو المنتدب لشركة سكر كنانة ان دخول وانتاج وقود الأيثانول بالسودان يجيء ضمن مشروعات منظمة السكر الكبرى. وقال خلال حفل الافتتاح ان مصنع الأيثانول يكفينا بحضور رئيس الجمهورية وعدد من ضيوف البلاد ان المصنع ينتج 65 مليون لتر سنوياً وتوقع ان يرتفع الانتاج خلال العامين القادمين ليبلغ 200 مليون لتر مبيّنا ان شركة سكر كنانة حريصة على توطيد صناعة السكر بالبلاد.





## في ظل اعتزام نتنياهو الاعلان عن قبوله دولة فلسطينية بحدود مؤقتة لحين تنفيذ السلطة التزاماتها والوصول لاتفاق سلام نهائي

# ميتشل ينقل لعباس التزام ادارة اوباما باقامة الدولة الفلسطينية وابو مازن يبدي استعدادا لتنفيذ خارطة الطريق



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى اجتماعه بالمبعوث الأمريكي جورج ميتشل في رام الله امس

## هنية: تصريحات ميتشل تشير لوجود توازن جديد في الموقف الأمريكي

بما في ذلك الإدارة الأمريكية،. يشار إلى ان ميتشل بدأ أول أمس جولة جديدة في الشرق الأوسط، تهدف إلى معرفة توجهات الفلسطينيين والإسرائيليين نحو عملية السلام التي تنوي إدارة الرئيس باراك أوباما إطلاقها في الفترة القادمة.

ويوم أمس قال ميتشل عقب لقائه الرئيس محمود عباس «يجب اتخاذ خطوات ملموسة لحل الدولتين وتوفير مناخ مناسب للمفاوضات».

تشير إلى وجود «توازن جديد طرأ في الموقف الأمريكي». وقال هنية في تصريحات صحافية نقلتها وكالة (راماتان) هناك حديث من الممثل الأمريكي ميتشل بتحميل إسرائيل مسؤولية الحرب على غزة وبناء المستوطنات.

وأضاف «هذا توازن جديد في الموقف الأمريكي وربما يؤشر إلى ان الجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت في غزة لم يعد أحد قادرا على تغطيتها أو تجاوزها

اعلن اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي

تديرها حماس في قطاع غزة ان تصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل والتي حمل فيها إسرائيل مسؤولية الحرب على غزة وبنا المستوطنات، واكد المبعوث الأمريكي ان التزامات الفلسطينيين ليس ضد اطلاق المفاوضات، وقال «نريد ان نسمع بوضوح من نتنياهو هل يوافق على استئناف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي ام لا، نريد اجابات واضحة وليس خطابات. نحن بصدد تحديد التزامات

المبعوث الأمريكي بالضغط على إسرائيل لوقف حصارها لاهالي قطاع غزة، والسماح باعادة اعمار القطاع، وان يتم ذلك من خلال الامم المتحدة. وأشار عريقات إلى ان ميتشل ابلى عباس انه سيقوم بزيارة الأردن ومصر ولبنان وسورية في إطار سعيه للوصول لاتفاق سلام شامل في المنطقة.

وقال عريقات: ان الجانب الأمريكي ابلىنا انهم (الأمريكيين) يبذلون كل جهد الآن من أجل عملية السلام، وكما قال السيناتور ميتشل فانهم يريدون بداية سريعة ونهاية سريعة، ولكن يبدو حتى الآن ان الخلافات الأمريكية -الإسرائيلية عميقة. وأضاف عريقات: نحن من جانبنا نلتمزنا معروفة ومحددة وسنلتزم بها، وعلى الجانب الإسرائيلي عدم الاكتفاء بالتصريحات، ولكن اذا كانت إسرائيل تريد توظيف تكتيكات التأخير فنحن لسنا بحاجة إلى انتظار حديث نتنهاو عن السلام.

وبين عريقات بأن عباس قال لميتشل ان علينا مسؤوليات وعلى الجانب الإسرائيلي مسؤولية، ولكن الجانب على أعضاء اللجنة الرباعية مسؤوليات التنفيذ على الأرض، وأن يقولوا للعالم من الذي يفذ ومن الذي لا يفذ. وأضاف الرئيس قال ايضا لميتشل ان من يتحدث جديدة عن ميذا حل الدولتين، يجب عليه ان يفرض جدية وقف الاستيطان بما فيه ما يسمى النمو الطبيعي».

وأشار عريقات إلى ان الجانب الفلسطيني ليس ضد اطلاق المفاوضات، وقال «نريد ان نسمع بوضوح من نتنهاهو هل يوافق على استئناف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي ام لا، نريد اجابات واضحة وليس خطابات. نحن بصدد تحديد التزامات

ومن جهته اوضح الدكتور صائب عريقات للمصافين عقب انتهاء لقاء ميتشل-عباس على ان الاجتماع كان صريحا حيث نقل المبعوث الأمريكي تقريره لعباس عن لقاءاته التي اجراها الاربعاء مع المسؤولين الاسرائيليين لبحث السبل الكفيلة باطلاق المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للوصول لاتفاق سلام شامل.

وقال عريقات في مؤتمر مشترك مع ميتشل ان عباس استمع إلى تقرير مفصل عن لقاءات ميتشل مع الجانب الإسرائيلي، مضيفا «الرئيس اكد التزاما بخطة خارطة الطريق، بما يشمل الالتزام بالسلطة الواحدة والسيلا الشرعي للوحد، إضافة إلى وقف التحريض المتبادل بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي». وأضاف عريقات بأن عباس تحدث عن التزامه بعملية السلام، ومبدأ حل الدولتين وانهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، والوصول إلى اتفاق سلام يضمن انسحاب إسرائيل من قطاع غزة في خارطة الطريق، وأشار عريقات إلى ان الجانب الفلسطيني عندما يتحدث عن ضرورة وجوب قيام الحكومة الإسرائيلية بالاتزام بحل الدولتين والاتفاقيات الموقعة ووقف النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي، فهذه ليست شروط فلسطينية بحدود مؤقتة كما ترتبت على إسرائيل من خطة خارطة الطريق وهذه التزامات حرفية، كما هو الحال بالنسبة لتفتح والانتخابات الفلسطينية في القدس الشرقية، ورفع الحواجز والاغلاق، والكف عن استخدام الشرعي والسودا كسبوف مسلطة على رقاب ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. واكد عريقات على ان عباس طالب

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

نقل المبعوث الأمريكي لعملية السلام في المنطقة جورج ميتشل للرئيس الفلسطيني محمود عباس الخميس التزام الادارة الأمريكية برئاسة باراك اوباما باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، دون تحديد اقامتها على الاراضي المحتلة عام 1967 او جزء منها وفق ما ذكرته مصادر فلسطينية مطلة لـ«القدس العربي».

وحسب المصادر فان ميتشل اكد لعباس على الاصرار الأمريكي على اقامة دولة فلسطينية دون توضيح اذا ما كانت على جميع الاراضي المحتلة عام 1967 او على جزء منها.

وذكرت مصادر اسرائيلية الاربعة بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيبدى خوفه في خطابه المرتقب الاحد على اقامة دولة فلسطينية ضمن حدود مؤقتة لحين تنفيذ السلطة الفلسطينية لالتزاماتها وفق خطة خارطة الطريق واهمها نزع سلاح المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية الاربعة قولها بان نتنهاو سيرغب في خطابه يوم الاحد المقبل، عن موافقته على «دولة فلسطينية بحدود مؤقتة حين احراز السلام الحقيقي».

وأضافت الاذاعة، ان نتنهاو سيعلم ان «المستوطنات لا تشكل عائقا امام السلام، تلك القضية التي اصر عباس امام ميتشل في اجتماعها الخميس برام الله على انها قضية رئيسية لا يمكن للسلطة تجاوزها والعودة للمفاوضات مع اسرائيل في ظل تواصل البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت حركة حماس امس انها تلقت «تلميحات» من قبل مصر تضمن الضغط على السلطة الفلسطينية في رام الله، لوقف ملاحقة نشطاء الحركة هناك، وذكرت ان لجنة امنية مصرية ستسلّم الضفة لضمان تنفيذ الوعد، في وقت قالت فيه فتح ان وصول الوفد الامني يحتاج الى توقيع اتفاق ينهي الخلاف، و اقامت شخصيات مستقلة في غزة خيمة اعتصام لدعم جهود مصر الرامية لانهاء الخلاف.

وقال فوزي يروم الناطق باسم حركة حماس لـ «القدس العربي» ان وفد حركته القيادي الذي التقى اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية «سمع لغة

## حماس تؤكد ان مصر وضعت «ترتيبات جديدة» وسترسل وفدا امنيا للضفة لإنهاء الاعتقال وفتح تعلن ان وصول الوفد مرهون بالاتفاق

باراك أوباما الاخير في القاهرة «فيه لغة جديدة وتنتظر السياسات الفعلية على الأرض». وأضاف «نسمع بانهاء الاحتلال على أرضنا وتمكين شعبنا في تقرير الصير وان يعيش في دولة ذات سيادة وانجاز حقوقه وهي دولة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 67 بما فيها القدس وانجاز حق العودة وسيادة حقيقية على الاجواء والحدود والمعابر». واكد مشعل ان حماس «ستكون عاملا ايجابيا في المساعدة على هذا حل ينصر الشعب الفلسطيني وانجاز حقوقه ولن تكون عقبة في الطريق».

وقال عريقات ان ملف الحوار الداخلي من جانبها، قال مسؤول رفيع في وفد فتح للحوار ان حركته مرتاحة لما نتج عن لقاء مشعل سليمان، وقال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لتفتح ان «المعلومات المحدودة» التي حصلت عليها الحركة «تشر بالخير».

وقال اما حصلنا عليه من معلومات تشير إلى ان الاجتماع اسفر عن تفاؤل أكثر لعودة الحوار بين فتح وحماس من أجل حوار يجمع كل الفصائل، ويصل إلى اتفاق خلال حدها المقبلة».

وفي مسعى لدعم جهود المصالحة اقامت شخصيات مستقلة خيمة اعتصام في ساحة «الكتيبة» غرب مدينة غزة، وقال الدكتور ياسر الوادية احد اعضاء وفد المستقلين في الحوار في مؤتمر صحافي امام الخيمة ان هذه العنصرية هدفها «دعم الحوار الفلسطيني الداخلي الذي ترعاه مصر، إضافة إلى المساهمة في كسر الحصار الفلسطيني».

وأضاف عريقات في حماس: «نحن نتوقع في حركة حماس اذا جرى تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة مع الاخ خالد مشعل عمليا فان توقيع الاتفاق على الوفاق الوطني والحوار الفلسطيني بين فتح وحماس سيكون في تموز (يوليو) المقبل كما هو مقرره».

وكان خالد مشعل قال عقب لقائه اللواء سليمان ان العقبة امام المصالحة الفلسطينية «هي ما يجري في الضفة من اغتيالات واخطافات»، مؤكدا ان حماس «لا يمكن ان تقبل بهذا الامر بما في حال من الاحوال». وأشار مشعل إلى ان حماس ستواصل سياستها بالتعاون مع الجهود المصرية للوصول إلى «مصالحة حقيقية»، لكنه طالب بوقف ملاحقة الحركة في الضفة، وقال «يجب ان تحل من أجل خلق مناخ يسمح بتحقيق المصالحة».

التي ذلك كشف مشعل ان مصر يبلغته ان الإدارة الأمريكية «قدمت رؤية جديدة للتسوية في الشرق الاوسم»، مشددا على انه لا يمكن لاي طرف التعاطي مع ملف الشرق الاوسط «دون التعاطي مع حماس».

واعتبر زعيم حماس ان خطاب الرئيس الأمريكي

وكان وفد رفيع من حماس ضم إلى جانب مشعل كلا من موسى ابو مرزوق ومحمد نصر ومحمود الزهار ونزار عوض الله التقي باللواء سليمان بالقاهرة، لناقشة سبل دفع جهود الحوار التي تعثرت بعد احداث ثقيلية. وأشار بركة إلى ان الحوار الفلسطيني الداخلي «سيستمر اذا ما صدقت مصر في ما طرحته على الطاولة امام وفد حماس القيادي».

ونذكر بركة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لا يمكن ان يرفض الوعد المصري، وقال ان وفد حماس طلب «تحميل عباس المسؤولية الكاملة اذا ما رفض الطرح المصري الجديد»، لافتا إلى ان الجانب المصري «وافق على ذلك».

وبحسب المسؤول في حماس فقد ذكر ان حركته احسبت للمرة الاولى عقب لقاء مشعل سليمان ان الجانب المصري «جاد في تحقيق المصالحة الفلسطينية».

وأضاف القيادي في حماس: «نحن نتوقع في حركة حماس اذا جرى تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة مع الاخ خالد مشعل عمليا فان توقيع الاتفاق على الوفاق الوطني والحوار الفلسطيني بين فتح وحماس سيكون في تموز (يوليو) المقبل كما هو مقرره».

وكان خالد مشعل قال عقب لقائه اللواء سليمان ان العقبة امام المصالحة الفلسطينية «هي ما يجري في الضفة من اغتيالات واخطافات»، مؤكدا ان حماس «لا يمكن ان تقبل بهذا الامر بما في حال من الاحوال».

وأشار مشعل إلى ان حماس ستواصل سياستها بالتعاون مع الجهود المصرية للوصول إلى «مصالحة حقيقية»، لكنه طالب بوقف ملاحقة الحركة في الضفة، وقال «يجب ان تحل من أجل خلق مناخ يسمح بتحقيق المصالحة».

التي ذلك كشف مشعل ان مصر يبلغته ان الإدارة الأمريكية «قدمت رؤية جديدة للتسوية في الشرق الاوسم»، مشددا على انه لا يمكن لاي طرف التعاطي مع ملف الشرق الاوسط «دون التعاطي مع حماس».

واعتبر زعيم حماس ان خطاب الرئيس الأمريكي

وذكر ابو الجناحه استكون ضمن الوفد «مشاركة عربية رمزية». وقال فقد كشف بروهو لـ «القدس العربي» قيام المسؤولين المصريين بوضع ترتيبات جديدة لاستئناف الحوار، وقال انه حال بدء تنفيذ هذه الترتيبات ستتم دعوة اللجنة الخمس التي تبحث ملفات الخلاف للاجتماع في القاهرة، وتوقع ايضا بروهو ان يتم عقد لقاءات ثنائية مع فتح قبل انتهاء الشهر الجاري.

من جهته اكد ابو النجا ان الجدول الزمني للحوار الوطني «سابق كما هو»، مؤكدا ان اعلان الاتفاق ستسببه اجتماعات اللجان الخمس. وأكد انه لعاية اللحظة «لم توجه الدعوات لعقد اجتماعات اللجان»، وذكر انه حال تمت دعوة اللجان «ستعقد اجتماعها بشكل منفصل من أجل بلورة نقاط الاتفاق والخلاف».

وكان آخر اجتماع ضم وفدي فتح وحماس في الجولة الخامسة من الحوار التي انتهت يوم 18 من الشهر الماضي، جرى خلاله تأكيد مصر انها ستدعو لجان العمل الخمس وهي الحكومة في الجانب الشرقي ومنظمة التحرير، والمصالحة الوطنية، للاجتماع في القاهرة، تمهيدا لتوقيع اتفاق نهائي يوم السابع من تموز (يوليو) المقبل.

وفي السياق قال على بركة المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان ان حركته تلقت طرعا مسامحا جديدا خلال لقاء مشعل باللواء سليمان، وبحسب المسؤول في حماس فقد قال في تصريحات نقلها موقع مالي للحركة ان الجانب المصري «سيعمل وفق الطرح الذي عرضه امام وفد الحركة على اجراءات وترتيبات تضغط على رام الله لوقف اعمالها ضد حماس بالضفة»، وذكر ان مصر ستشكل لجنة امنية وترسلها إلى الضفة لضمان خلو السجون من المعتقلين السياسيين.

وأوضح بركة ان الجانب المصري «اكد على الجانب العملي لوعوده لوفد حركة حماس بشأن اللجان الامنية والترتيبات التي تمنع ملاحقة المطلوبين».

وغزة باشرف مصري»، لافتا إلى ان حماس «لا تمنع في وصول وفد اممي مصري إلى غزة لتابعة هذا الامر، حتى ينتهي ملف الاعتقالات السياسية». وقال ان حماس تعتبر قدوم وفد اممي مصري لغزة «بداية علاقات طيبة مع حماس»، لكنه قال ان مصر لم تطرح على حماس لغاية اللحظة ارسال هذا الوفد.

لكن ابراهيم ابو النجا القيادي في فتح وعضو وفدها في الحوار قال ان الوفد الاممي المصري لن يصل إلى غزة «الا بعد التوصل إلى اتفاق وندعي عام».

واكد ابو النجا في تصريح نقلت «القدس العربي» نسخة منه ان وصول الوفد الاممي «سيكون ضمن خطة واتفاق بعد حوار وطني شامل»، مؤكدا ان قدوم الوفد يحتاج الى لاتفاق ينهي الانقسام.

وقال «هم (الوفد المصري) سيتلون للمساعدة في هيكله الاجهزة الأمنية بعد التوصل إلى اتفاق بشأنها».

## حركتا فتح وحماس تبادلان الاتهامات بشأن استمرار الاعتقال السياسي

منزل الدكتور محمد غزال القيادي البارز في الحركة، وقامت بتفتيشه تفتيشا دقيقا، وسلمت ذويه طلب استدعاء للدكتور لمقابلة الاجهزة الامنية.

وزادت وتيرة الاعتقالات المتبادلة، عقب الاحتجاجات التي دارت في مدينة قلقيلية بين قوات الامن هناك، ونشطاء من حماس اسفرت عن مقتل 10 افراد من الطرفين. ويهيمن ملف الاعتقال السياسي على اجراء الحوار التي ترعاها مصر بين الحركتين المتخاصمتين، ومن شأن استمرارها ان يعيق التوصل إلى حل للخلاف بينهما كما تحطط مصر.

مصرية جديدة وقوية للضغط على ابو مازن وحركة فتح، لانهاء الخلاف الداخلي».

وتذكر ان مصر طلبت من وفد حماس العودة مجددا لاستئناف الحوار، مشيرا إلى ان حماس تنتظر نتائج ملموسة من فتح على الأرض، قبل اعطاء رد نهائي.

واعرب بروهو عن امله في ان ينتهي الخلاف الفلسطيني بتوقيع اتفاق نهائي الشهر المقبل، لكنه قال ان الامر «منطوب بتجاوب حركة فتح مع الجهود المصرية».

وأضاف «نحن في حماس سنتنظر حتى يتم ذلك»، مشيرا إلى ان حماس طلبت من مصر اثناء قضية الاعتقالات التي تطول ناشطها في الضفة، مؤكدا انه لا يمكن الوصول إلى اتفاق دون اثناء هذا الملف.

وتكشف بروهو انه تم خلال اللقاء الاتفاقي على «تفعيل اللجنة الميدانية بين فتح وحماس، في الضفة

لجهة غير معلومة». واعلنت فتح ايضا

يوم امس ان اجهزة الامن في غزة تلقي تديرها حماس «لا تزال تواصل اختلافات 29 من كوادرها بميدية زخ

لليوم السادس على التوالي». وذكرت فتح ان عملية اعتقالهم تمت، بعد اقتحام بيوتهم والعبث بمحتوياتها ودون معرفة اي شيء عن وضعهم الصحي».

وطالبت المنظمات الحقوقية بـ «التدخل للكشف عن مصير المختطفين وطمأنة اهلهم وذويهم عن حالتهم الصحية»، وطالبت ايضا بالتنظيمات

## مصادر اسرائيلية: خطة اوباما تشمل ضمانات دولية لاسرائيل

## مع اعلانها الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية للتطبيع مع الدول العربية المعتدلة

فان نتنهاو سيعلم ان «المستوطنات لا تشكل عائقا امام السلام، تلك القضية التي اصر عباس امام ميتشل في اجتماعها الخميس برام الله على انها قضية رئيسية لا يمكن للسلطة تجاوزها والعودة للمفاوضات مع اسرائيل في ظل تواصل البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية.

وقال فوزي يروم الناطق باسم حركة حماس لـ «القدس العربي» ان وفد حركته القيادي الذي التقى اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية «سمع لغة

الملك عبد الله بن عبد العزيز على تفاصيل الخطة الرامية إلى تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، كما قام أوباما، بحسب المصادر نفسها، بإطلاع رئيس الوزراء الإسرائيلي على تفاصيل خطته للسلام خلال زيارة الاخير إلى واشنطن الشهر الفائت. مع ذلك شددت المصادر على ان الإدارة الأمريكية لا ترغب ولا تريد فرض الحل على الأطراف المتنازعة، ولكنها تتوقع من الأطراف بواد حسن نية، لتفتح الطريق مجددا إلى المفاوضات بين العرب وإسرائيل.

ووفق الخطة فإن أوباما سيطلب من إسرائيل ان تكون المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية حول مسائل الحل النهائي وتعريف الدولة الفلسطينية العتيدة، ووفق مسار أوباما، وأضافت المصادر، فانه خلال السنة والسنة والنصف القادمين ستكون مفاوضات مكثفة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، بهدف احلال تقدم في المفاوضات، تمكن الرئيس أوباما من الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية بحلول العام 2012. وزادت المصادر قائلة ان الرئيس الأمريكي سيرطب خطته للسلام في خطاب وصفته بالتاريخي في الصيف القادم، وبحسب المصادر الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت مصادر سياسية اسرائيلية في باراك اوباما، قد وضع المستات الاخرية على خطته لاجلال السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وأن المعلم 2012 سيشهد الاعلان الرسمي عن اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة إلى جانب

واوضحت المصادر لعلمه ان الرئيس الأمريكي لن يتوقف للحظة على اخراج خطته التي حيز التنفيذ على الرغم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لم يُعلن حتى الآن عن موافقته على مبدأ دولتين للشعبين، كما ان المصادر لفتت إلى ان أوباما لا يلتفت إلى الجدل القائم حاليا بين بلاده وبين الدولة العبرية حول المطالب الأمريكي القائل بوجود وقف كافة اشكال الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة. ووفق مصادر ذاتها فان الرئيس الأمريكي قام بإطلاع الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والعاقل الأردني، الملك عبد الله الثاني، والعاقل السعودي،



## الاسد يثمن الروح الوفاقية في لبنان بعد الانتخابات وبري يؤكد: لم يخض احد الانتخابات بالوكالة عن اسرائيل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وتعاضى معها بواقعية، وهي غير مزعجة من فوز فريق 14 آذار لانه يريحها في مكان ما لاجهلا لا تريد ان تلقى عليها مجددا مسؤولية ما يجري في لبنان».

اما بالنسبة الى اسرائيل فقد كان هناك موقف لرئيس مجلس النواب نبيه بري دعا ليه في «صم الأذان عن الاستماع وعدم تصديق ما يصدر عن السياسيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية من تصريحات وتعليقات بشأن الانتخابات اللبنانية اللبنانية»، وأشار بعد تروؤسه اجتماعا لهيئة الرئاسة في حركة أمل، الى «ان التصريحات الاسرائيلية التي بدأت تأخذ منحى تصاعديا يوما بعد يوم على السن كل المستويات الاسرائيلية

تلقى الرئيس اللبناني ميشال سليمان اتصالا من الرئيس السوري بشار الاسد اثنى فيه على الروح الوفاقية التي تسود في لبنان بعد الانتخابات، واعتبر «ان هذه الروح ضرورية لمواجهة الاستحقاقات المقبلة وموكتبا». ويأتي اتصال الرئيس الاسد بعد الإرتياح والترحيب السوري الرسمي بسير الانتخابات في لبنان. وذكرت مصادر دبلوماسية غربية «ان القيادة السورية راضية عن نتائج الانتخابات

## عون يحضر لطنن في نيابة المر ومحطته تعرض شريطا يثير لفظا حول تهديده لكاهن سرياني ودفع اموال

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يبدو ان اول طعن في نتائج الانتخابات النيابية سيكون في المن ضد النائب الفائز ميشال المر بتهمة استخدام النفوذ والضغط على الناخبين ودفع الاموال، هذا ما حضرت له محطة «ا تي في» التلفزيونية التابعة للعماد ميشال عون التي بنت تقريرا يتضمن تسجيل صوتيا للنائب المر قالت انه يتضمن تهديدا لكاهن رعية السريان الارثوذكس في السبتية الأب الياس عكارى.

وجاء في التقرير «عندما قرر الاب الياس العكارى الولوج بالمستور، وعندما اطلق نداءه في الاعلام، وثق بكلامه البعض، وشكك به البعض الآخر، وقد يكون هناك من لم يصدق، واذا كان الضضاء لا يصدر حكمه على قضية قبل النظر في وجهيتها، فانه حتما احتاج الى وجهة نظر النائب ميشال المر قبل اصدار حكمه على رواية الاب الياس العكارى، لذلك، فليسمع القضاء والرأي العام جيدا هذا التسجيل الصوتي للمر وهو يخاطب الاب العكارى.

والاهم، سؤال يطرح على رئيس الجمهورية والحكومة وكل المعنيين، هل يحق لنائب في البرلمان، تحريك وزارة الدفاع لصالح انتخابية، وهل يحق لوزارة الدفاع بدورها تحريك اجزة مخابراتها للهدف عينه، ليست اجهزة الدولة في العرف والقانون والدستور في خدمة الواسع لا محاولة العمل على تجاوز النزاهة، وان تحللت اجزة حصرية لرعاة احتكروا المنصب وسلطتها؟ فضيحة التهديد والوعيد لم تنته، بل لحقتها اغراءات التماس واستخدام للمال السياسي من عمارة شلهوب الى كل المن وحى المقامات الروحية. وايضا، سؤال آخر يطرح، هل يحق

والسياسية والامنية والاعلامية لها اهداف متعددة منها: اولاً-الاقناع بين اللبنانيين عبر اثاره الشبهية والايقان بان فوز فريق سياسي لبناني انما يخدم والتطلعات الاسرائيلية. ثانياً-الراي العام الاسرائيلي المزج دائما من توخذ اللبنانيين بان هدف الحكم في لبنان على ضوء نتائج الانتخابات سيكون تجريد المقاومة من سلاحها. ثالثاً- طمأنة شبكات التجسس الاسرائيلية الى امكانية كف يد الاجزة الامنية اللبنانية عن ملاحقة الشبكات الاجرامية واعتبار تفكيكها بانها لم يعد اولوية وطنية.

رابعاً-تعميم اعتقاد مضلل للراي العام المحلي والاقليمي والدولي بان المستوى السياسي في لبنان بعد الانتخابات جميلة وسيكون اكثر قبولا بمشروع الوطن المرفوض جملة وتفصيلا من اللبنانيين والفلسطينيين على حد سواء». وأكد الرئيس بري ان «ما من احد في لبنان قبل الانتخابات او بعدها اسقط من حساباته ومن ادبياته السياسية مخططات اسرائيل ضد لبنان»، واعلن «ان كل الاطراف السياسية اللبنانية التي خاضت غمار الانتخابات تنافست في ما بينها على اساس ان هذا الاستحقاق هو استحقاق محض داخلي لبناني ولم يخض احد بالوكالة او بالنيابة عن اعداء لبنان وفي طليعتهم اسرائيل».

بيروت- رويترز: قال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم امس الاربعاء ان حزب الله مستعد لفتح صفحة جديدة مع خصومه خلفاء الولايات المتحدة في لبنان بعد الانتخابات النيابية لكنه سينتظر معرفة ما سيرفع عليه قبل ان يقرر المشاركة في حكومة وحدة وطنية. وقام الائتلاف المناهض لسورية والمؤيد للولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بزعامه سعد الحريري في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الأحد وحصل على 71 مقعدا في البرلمان المؤلف من 128 عضوا مقابل 57 مقعدا تحالف المعارضة الذي يضم حزب الله وحركة أمل والشيعيين والزعيم المسيحي ميشال عون.

وقال الشيخ قاسم في مقابلة مع رويترز «نحن في حزب الله قررنا ان نطوي المرحلة السابقة ونفتح صفحة جديدة للمرحلة القادمة وايضا نحن سنتصرف بايجابية عالية وبتعاون مع الطرف الاخر». وجاءت الانتخابات البرلمانية في ختام اربع سنوات من الازمات التي اوصلت لبنان الى حافة الحرب الاهلية العام الماضي. ومثلت هذه النتيجة ضربة لسوريا وايران اللتين تساندان حزب الله بينما كانت بمثابة نية طيب للولايات المتحدة والسعودية مصر التي تساند تحالف 14 آذار» وهو تاريخ جمع حاشد في 2005 ضد الوجود العسكري السوري في لبنان.

ومن شأن هذه النتيجة ان تفضي الى اسناد مهمة تشكيل الحكومة المقبلة الى التحالف المناهض لسورية بزعامه سعد الحريري في الفترة المقبلة بعد مشاورات نيابية لهذا الغرض يجريها الرئيس ميشال سليمان. وكان حزب الله الشيعي وحلفاؤه طالبو بحق القفض (الفيوتو) في الحكومة المنتهية بنايتها وهي نقطة خلافية بقيت في صميم الوضع السياسي على مدى السنوات الاربع الماضية. وقال قاسم ان حزب الله وحلفاءه لم يتخذوا موقفا مشتركا مع الحكومة الجديدة، ورفض التعليق بشأن ما اذا كان حق القفض او ما يسمى بالثلث المعتل سيكون شرطا للمشاركة. وقال الشيخ قاسم ان حزب الله سينتظر ما يقدمه تحالف 14 آذار «فاذا قرر برنامجا وروية وطريقة اداء تختلف عن المرحلة السابقة وتفتح افاقا جديدة فسجدنا الى جانبه اما اذا كانت الامور كما كانت في السابق في حالة من التشنج او في حالة من الاستئثار او



السيد محمد حسين فضل الله خلال اجتماعه مع الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر امس

ترك كشف الحقائق «حيال مكدأ موضوع خطير، للمسار القانوني والقضائي، وعلم ان النائب المر يحضر لدعوى جزائية ضد المحطة التلفزيونية بتهمة تزوير شريط آخر يتضمن صوت رئيس بلدية على صورته وفيه تهجم على الطائفة الارمنية، وسيعتبر المر في دعواه ان هذا التسجيل اثر سلبيا على مجرى الانتخابات وتسبب في حجب اصوات الارمن منه.

الصحة جملة وتفصيلا»، كاشفة عن «السير في اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لرفع دعوى جزائية بتهمة الفتح والذم والتشهير والتزوير واستعمال المزور بحق الضامنين في هذه المؤامرة الخبيثة ومن وراءهم كل من يظهره التحقيق محرزا او مشاركا فيها»، الى ذلك جازمت مصادر مطرائية السريان الارثوذكس بانها «لا صدقية مطلقا لذلك الشريط المزعم»، مفضلة

شلهوب اصبحت بعد هذا التقرير يرسم الدولة والقضاء والطائفة السريانية والمقامات الروحية والاهم، ناخبو المن كانوا خضعوا للضغط على لم يخضوا». وردا على هذا التقرير، ذكرت اوساط قريبة من المر «ان الشريط الصوتي الذي تبته محطة «OTV»، وتنسبه للنائب ميشال المر هو شريط مفبرك ومن نتائج هذه المحطة، وكل مضمونه عار من

لنائب في الأمة ان يستخدم ماله لشراء الذمم، وهل يحق له اهاة اهل المن واعتبارهم سلعة تشتري وتباع. بعد تقديم هذا الدليل، لا شك في ان القضاء اصبح يملك وجهتي النظر في قضية المخالفات، اكان لجهة الاغراءات المادية، او التهديد والوعيد واستخدام الواقع الرسمي، اي وزارة الدفاع في الضغط على الناخبين المتنيين. حان وقت الحكم فضيحة عمارة

## الحريري مستعد لتقديم ضمانات للمعارضة ولن يتردد في قبول عرض تشكيل الحكومة

القدس - «القدس العربي»:

سعد الحريري انه مستعد لتقديم ضمانات للمعارضة من اجل تشكيل حكومة نيابية فاعلة. جاء ذلك في تصريحات لصحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية واعتبرت الصحيفة تصريحات الحريري بأنها اشارات لمحاولة العمل على تجاوز الخلافات، خاصة في ما يتعلق بالحرب الاعلامية وسلاح حزب الله.

وترى ان الحريري الذي يعتبر من المرشحين الاقوياء لتشكيل حكومة وحدة وطنية يحاول الحد من سخونة ملف سلاح حزب الله وجعله موضوعا للحوار على طاولة الحوار الوطني. وقال الحريري «انه علينا ان نخفف من حدة الانقسام الداخلي». وقالت صحيفة ان الحريري التزم موقفا صالحيا تجاه كتلة المعارضة بعد فوز كتلته بغالبية مقاعد

البرلمان اللبناني في الانتخابات التي جرت يوم الأحد، وقال ان ما يتطلع اليه هو تعيين بعض الاطراف في ما يتعلق بقضايا مثالية، والعمل على تشكيل حكومة قادرة على الانجاز. وقالت الصحيفة ان كتلة المعارضة التي يقودها حزب الله تشكل في ان جماعة الرابع عشر من آذار تعمل باتجاه نزع سلاح المقاومة، وذلك بناء على المطالب الدولية. وفي الوقت الذي اعلنت فيه المعارضة، حزب الله وحركة أمل وتيار الجنزال ميشال عون قولها نتائج الانتخابات الا ان بعض اقطاب المعارضة يطالبون باستمرار الفيوتو وهو ما يشير الى استمرار اعتماد الصيغة السابقة في الحكم، اي حصول المعارضة على ما يطلق عليه في لبنان بالثلث «الضامن» او «المعتل» حسب توصيف كل فريق في لبنان، وهو ما يعارضه

الحريري وانصاره لان هذه الصيغة كانت سببا في شل البرلمان والحكومة خلال الفترة الماضية حسب قوله. وقالت الصحيفة ان الحريري يتوقع ان يتم ترشيحه لتشكيل الحكومة اللبنانية القادمة ومن هنا حاول نزع فتيل مسألة سلاح حزب الله التي يرى البعض انها مهمة من اجل استقرار لبنان. وقال الحريري «اعتقد انه علينا ان نخفف درجة حرارة الانقسام»، مشيرا الى ان كل الاطراف متخرطة في الحوار الوطني تحت رعاية الرئيس اللبناني ميشال سليمان. ويحاول الحريري ابعاد نفسه عن مسألة علاقته مع الغرب حيث يتوقع ان يخوض عملية مفاوضات صعبة مع المعارضة. وفي ما يتعلق بسلاح حزب الله القى اللوم على اسرائيل التي اتهمها بتزوير اعمار يختلف عن سعد الحريري اليوم.

السلام. وقال ان الاشارات القادمة من اسرائيل مثيرة للعجب ففي يوم تقول انه في حالة فوز حزب الله فان هذا سيكون بمثابة اعلان حرب وفي اليوم التالي عندما تفوز يقولون اننا مؤيدون للغرب، اننا مع الغرب ولكن مع لبنان». وعرض الحريري فكرة ان فوز بيارك اوباما ساعدت في فوز كتلته وقال انه لا يرى اي اثر لانتخاب اوباما سواء على الموالاة او المعارضة. واعرب عن استعداد لقبول منصب رئيس الوزراء حالة عرض عليه، وهو ما رفضه منذ 2005 عندما اغتيل والده رفيق الحريري، رئيس الوزراء الاسبق. وهذه المرة قال انه مستعد لأم، قائلا «في عام 2005 كان الامر صعبا فكان مع اعتيالي والذي «مشيا مع انه تعلم الكثير نعم سعد الحريري قبل اربعة اعوام يختلف عن سعد الحريري اليوم».

## عباس يعتبر ان الحديث عن الأردن كوطن بديل «دس رخيص»

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

اقام مكتب المتغيب الاردني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية في مدينة رام الله مساء أمس الاول حفل استقبال بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال. وحضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس حفل الاستقبال الرسمي الاردني. ووجه الرئيس عباس خلال الحفل التحية والنهائي الى الملك عبدالله الثاني بمناسبة الذكرى العاشرة لتولي سلطاته الدستورية، ملقها معاً الاردنيين بالاعتداع الوطنية. وأكد عباس وفضه المقاطع لبي حديث عن الأردن كوطن بديل للحيمة الفلسطينية، مؤكدا استمرار علاقة الاحبة والتوأمة بين البلدين. وقال في كلمة خلال المناسبة: سلم الأردن لشعبه وللارامل وسلمت فلسطين لشعب فلسطين، وكل كلام غير هذا عبث ومحاولات من الدس رخيص». وأضاف عباس: الأردن للشعب الأردني الشقيق الطيب وفلسطين للفلسطينيين وبينهما علاقات التوأمة والمحبة والنضال

## الولايات المتحدة تقدم 55 مليون دولار لدعم موازنة اونروا

عمان- يو بي آي: قدمت الولايات المتحدة الأمريكية أمس الأربعاء 55 مليون دولار لدعم موازنة الوكالة الدولية لغوث والتطوير (اونروا). وجاء الإعلان في ختام اجتماعات اللجنة الاستشارية للوكالة التي بدأت أعمالها في عمان الثلاثاء، وقالت رئيسة الوفد الأمريكي في الاجتماع ليانا بروكس وزيرين ان الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالظروف الإنسانية التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين وتواصل دعمها القوي لوكالة الغوث.

ولقد تم اجمع ما قدمته الولايات المتحدة لوكالة هذا العام بلغ 154.5 مليون دولار وتضمنت هذه المخصصات 38.5 مليون دولار لدعم نشاطات الوكالة المتعلقة بحالات الطوارئ في الضفة الغربية وجزءا من العراق. وأوضحت اونروا انها تعاني عجز في مشروعاتها المثلية في المناطق الشمالية للدمدية، مثل حي الشيخ جراح، ولغقت الحاجة طارئة لبلغ 40 مليون دولار لمواصلة عمليات الطوارئ التي تقوم في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبحثت اللجنة الاستشارية لاونروا على مدى يومين الأوضاع المالية التي تمر بها الوكالة، التي احتفلت الشهر الماضي بالذكرى السنين لتأسيسها.

## فلسطيني بعد النكبة لا يرى فرقا بين الموت والتجوير وبين اللجوء والابادة

وقال مواطنون اتصلوا بالرقم المنشور للتأكد من هوية المنظمة التي توديع حليف البيان، ان المتحدث رفض الكشف عن هوية المنظمة، لكنه ابدى استعدادا لتوفير كافة الاجراءات اللازمة للهجرة والعمل في اي دولة يختارها المعني. وبعد اصرار المتصلين للحصول على تفاصيل اخرى، دعا ممثل المنظمة للقاء شخصي مع المتصلين لغرض مساعدة المنظمة والاجراءات اللازمة للهجرة وامكانيات المساعدة.

وقال الامين العام لهيئة حسن خاطر في بيان لها ان سكان حي البستان جنوب المسجد الأقصى اصبحوا في دائرة الخطر الحقيقي، بعد ان لغت «اللجنة الوائتية للتنظيم والبناء الاسرائيلية» المخطط الذي قدمه اهالي الحي، واعتمدت مخططا آخر للمنطقة، قامت باعداء بلدية الاحتلال، وهو وجبه سيتم ازالة القسم الاكبر من عددهم 1500 مواطن، وتجرير الحي لتحويله الى حدائق عمارة.

## الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

أثار النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية، أمس الأربعاء، في الكنيست قضية منظفة يهودية تعمل على ما تسميه مساعدة القديسين على الهجرة، ووزعت منشائير لها بالعربية في المدينة، تدعو القديسين الى المغادرة وتعرض مساعدتها بالسفر لخارج البلاد. وقال النائب زحالقة امام الهيئة العامة للكنيست ان هذه الدعوات لها تمثيل قوي في الكنيست وفي بلدية القدس الغربية، واز قائلان ان السياسة الاسرائيلية في القدس هي سياسة تطهير عرقي تحت شعار المحافظة على التوازن الديمغرافي. وارشد: اهلنا في القدس محرومون من رخص البناء من جهة ويعرضون لسياسة هدم البيوت من جهة اخرى، والهدف هو دفع الناس لتترك المدينة. وجاء في بيان المنظمة ان ليس للعبء حق في العيش في البلاد استنادا الى الشوراة والقراءن الكريم، حسب امواء وتفسير هذه المنظمة، ونشرت رقم هاتف يمكن للمعنيين بالهجرة الاتصال به للمباشرة بالاجراءات اللازمة.

## حزب الله مستعد لفتح صفحة جديدة في لبنان



نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم

مرشح قوي لرئاسة الحكومة الجديدة لكته اضاف ان القرار يعود للغالبية. وأشار الى ان نتائج الانتخابات النيابية وقبول حزب الله بها تثبتت ان السلاح لم يكن حاضرا في الانتخابات ولم يكن فعلا ومؤثرا في الانتخابات بل هذه شهادة على ان سلاح حزب الله هو سلاح مقاومة ولا علاقة له بالتفاصيل السياسية وبالشأن الانتخابي وحيادة الناس اليومية». وحزب الله الذي خاض حربا على مدى 34 يوما مع اسرائيل في العام 2006 هو الفصيل الوحيد الذي يحمل السلاح بعد انتهاء الحرب الاهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 وهو يقول ان سلاحه ضد الهجمات الاسرائيلية على لبنان. وقال قاسم «هذه الحكومة الجديدة لن يكون امامها نقاش اسمه السلاح وانما هذا امر مرتبط بطاولة الحوار ولا حاجة بان يكون مادة نقاش».

ماشابه فسكون لنا موقفا». وأضاف «لا نعلم ما الذي سيروح فيها الا اننا سنكون ايجابيين مع اي طرح فيه ايجابية وفيه حالة من التعاون والنهوض بلبنان بالصوره التي نراها تعزز استقلاله وعدم الصوابية وحماية المقاومة والتأكيد على النهضة السياسية الاقتصادية الاجتماعية التوازنة». لكنه تابع «نعم لدينا خطوط عامه وضعناها وناقشها مع حلفائنا لكن لن نحاسب قوى الاكثريه على شعاراتهم الانتخابية.. سننتظر ما سيقولونه في هذه المرحلة وسنتطقي اجوبتنا على هذا الاساس». ومضى يقول «موقف المعارضة سيرتبط بما تعرضه قوى الاكثريه النيابية وبالتالي ليس لدينا موقف مسبق ونهائي، مضيغا ان كل الاحتمالات وارده في هذا الصدد. وأوضح قاسم ان سعد الحريري

## الصليب الاحمر يطلب من اسرائيل السماح بزيارة المعتقلين الفلسطينيين

جنيف - ا ف ب: طلبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاربعاء من اسرائيل ان تسجح من جديد للمعاتل في قطاع غزة بزيارة المعتقلين الفلسطينيين والتي توقفت منذ سنتين، وأكد رئيس لجنة الصليب الاحمر في اسرائيل بيير تاش في بيان «يجب ان يسمح لعائلات المعتقلين الفلسطينيين الممنوعة من الخروج من قطاع غزة بمعاودة زيارة اهلناهم». وأضاف «ان هذه القضية الانسانية هامة جدا». ووافضحت المنظمة ان حوالي 900 معتقل فلسطيني في اسرائيل محرومون من لقاء عائلاتهم منذ ان اوقعت السلطات الاسرائيلية في حزيران (يونيو) 2007 برنامج الزيارات الذي يشرف عليه للجنة الدولية للصليب الاحمر. ووافضت المنظمة «ان الوضع غير محتفل وخاصة بالنسبة للاطفال» مشيرة الى ان عائلاتهم من افراد من عائلاتهم تقفوا دون ان يتمكن الاقارب من حضور مراسم الدفن، ووافضت المنظمة الانسانية ان الاتصال بين المعتقلين وعائلاتهم من قطاع غزة يقتصر على الرسائل المتكوية او التليفونية التي يتلقها موفقي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اثناء زيارتهم لمرآك الاعتقال.

## الشيخ صالح: نتنايهو قد يقوم بمغامرات مجنونة لتنفيذ مخطط بناء هيكل اسطوري على حساب الاقصى

الناصره - «القدس العربي»- من زهير اندراوس:

قال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في طريقه ليقام بفتح نفق كان قد بدأ حفره منذ سنوات طويلة تحت المسجد الاقصى. ويذكر ان العديد من القيادات الاسرائيلية ترددت بشأن هذا الموضوع ولم يتم استكمال عملية الحفر، ولكن جاء نتنياهو بسلوك اهو ج وبدون تفكير، وقام بفتح النفق في عام 1996، والذي بناء عليه شارث انفاضة النفق والتي راح ضحيتها 80 شهيدا.

## الشيخ صالح: نتنايهو قد يقوم بمغامرات مجنونة لتنفيذ مخطط بناء هيكل اسطوري على حساب الاقصى

وقال الشيخ رائد صلاح ان نتنياهو قد بدأ حفره منذ سنوات طويلة تحت المسجد الاقصى. ويذكر ان العديد من القيادات الاسرائيلية ترددت بشأن هذا الموضوع ولم يتم استكمال عملية الحفر، ولكن جاء نتنياهو بسلوك اهو ج وبدون تفكير، وقام بفتح النفق في عام 1996، والذي بناء عليه شارث انفاضة النفق والتي راح ضحيتها 80 شهيدا.





## إيطاليا تفرش السجاد الاحمر بمناسبة زيارة القذافي الاولى لروما والمعارضة البرلمانية تستنكر استقباله مثل «نجوم الروك»



القذافي يصل إلى روما وفي استقباله برلسكوني، وفي الصورة الثانية خيمته التي ترافقه في فيلا دوريا بامفيلي، أضخم حدائق روما



الشرف حيث عزف النشيدان الوطنيان لإيطاليا والجمهورية الليبية. واستعرض القذافي حرس الشرف الذي اصطف تحية له، ثم صاحف كبار مستقبيه من المسؤولين الإيطاليين وفي مقدمتهم وزير الخارجية فرانكو فراتيني، بالإضافة إلى حشد يمثل الجالية الليبية في إيطاليا.

ومن المرجح أن يتصدر ملف الهجرة مهاجرات القذافي مع المسؤولين الإيطاليين.

بالقول «من الخطأ السماح للقذافي بإلقاء كلمة على النير الذي وقف عليه في السابق ملك اسبانيا خوان كارلوس والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان». وأضاف «فود من كل بلدان العالم تأتي وتذهب باستمرار، دون الحديث عن شهادات فخرية أو كلمات تلقى في أرفع الأمكنة تعظيلا للديمقراطية في بلادنا». وتابع «اتمنى بالفعل أن يعاد النظر في المبادرة التي أقرها رؤساء الكتل السياسية في مجلس الشيوخ»، وختمت

أمامة غداء على أن يلتقي مساء مع برلوسكوني.

وتجوز زيارة القذافي وسط إجراءات أمنية مشددة رغم توقع أن يكون التحرك الاحتجاجي لطلاب اليسار المتطرف محدودا.

وأثارت مداخلة القذافي اليوم الخميس امام مجلس الشيوخ الإيطالي بوصفه رئيسا للاتحاد الأفريقي، انتقادات عدة من أعضائه.

واستقبل الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو ظهر امس القذافي على

## يهود روما غاضبون بسبب اعتزام القذافي الاجتماع بهم يوم السبت

فيما وثائقا عنوانه «آخر يهود ليبيا، في عام 2007» «بلغتهم الحكومة الليبية بأنه ليس بوسعها حمايتهم. لذا كان عليهم الاختيار بين البقاء والتعرض للغتل وبين الفرار». وبعد توليه السلطة في عام 1969 صادر القذافي كل ممتلكات اليهود والى كل الديون المستحقة لهم. ولا توجد حاليا طاقة يهودية في ليبيا فعليا.

والعمل فيه، وكثير من يهود روما متدينون ومن بينهم الليبي شالوم تشسوقا نائب رئيس الطائفة اليهودية في روما وزعيم اليهود الليبيين في إيطاليا.

## مسؤول إيطالي للقذافي: زمن الصور المناهضة لإيطاليا ولي

أمامه اليوم جدلا قويا من قبل المعارضة. ووجه السيناتور في الحزب الديمقراطي روبرتو ديلا سيستا سؤالاً لوزير الداخلية والخارجية قائلا «حسن أن تستقبل إيطاليا كل البلدان الديمقراطية الطغاة أيضا، لكن الحفاوة التي حظي بها العقيد القذافي كتجم روك، هذا المنصب الذي يخضع بلاده لحكم ديكتاتوري دموي. شخصي وعائلي منذ أكثر من أربعين عاما، غير لائقة تماما».

## «رايتس ووتش» تتهم البلدين بمنع المهاجرين من المغادرة أو التماس اللجوء «امنستي» تدعو إيطاليا لوقف تعاونها مع ليبيا في الهجرة

بحرية مشتركة تخرق حقوق اللاجئين والمهاجرين. وقالت المنظمة إن إيطاليا قدمت إلى ليبيا في أيار/مايو الماضي ثلاثة قوارب دورية و وعدت بمنحها ثلاثة قوارب أخرى وساعدتها على إعداد نظام رادار لمراقبة الحدود الصحراوية الليبية، مشيرة إلى أن ليبيا «ليست دولة طرف في اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين ولا يوجد فيها نظام للجوء ولديها سجل لانتهاك حقوق اللاجئين والمهاجرين وإساءة معاملتهم لدى القبض عليهم أثناء محاولتهم الفرار من أراضيها باستخدام القوارب، ولا يمكن اعتبارها على نحو جدي شريكا في أي مخطط يزعزع أمنه يستهدف حماية اللاجئين».

الجديدة في التصدي للهجرة في مستهل أيار/مايو مع اقتياد هؤلاء المهاجرين ال 500 بعد اعتراضهم في المياه الدولية من قبل البحرية الإيطالية، مباشرة إلى ليبيا من حيث كانوا انتقلوا.

وتدعت بهذا التعاون منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان والتعاون العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة والكنيسة الكاثوليكية والفاتيكان.

## المهاجرون المغاربة يغادرون إيطاليا هربا من الأزمة الاقتصادية

وتربط انقشاع الأزمة الاقتصادية. وأكد عبد الصمد مكافح رئيس جمعية (أفاق أخرى) التي تهتم بالجاليات العربية في مقاطعة بيمونتي (شمال غرب) أن نسبة المهاجرين الذين قرروا العودة إلى الوطن في «تزايد مستمر»، موضحاً أن غالبية الذين يقررون العودة هم مغاربة فاضلوا الإقامة ببلدهم وترك الأبناء هناك، مكثفون برحلات سفر من إلى إيطاليا بهدف التجارة.

وقالت وكالات الأنباء الإيطالية «أكي» عن مصادر نقابية في مدن ميلانو وتورينو ونورفا وبريغامو شمال البلاد أن الأزمة الاقتصادية أثرت بصورة مباشرة على المهاجرين الأجانب، مقدرة نسبة المسرحين عن العمل بـ20% من القوة العاملة المهاجرة، ومرحلة ارتفاع النسبة في حال استمرار إقفال المناجم والمعامل، وأفادت جمعيات واتحادات المهاجرين في المقاطعات الشمالية كلومبارديا وفيينيتو وبيمونتي، أن بقاء عدد من المهاجرين شهورا بدون عمل دفع بعضهم للعودة إلى أوطانهم، مشيرة إلى أن المغاربة يسجلون النسب الأعلى من العاطلين. وتحدثت رئيس جمعية «شباب الصحراء» التي تعنى بقضايا الهجرة والمهاجرين المغربية بوجعة العامري من مؤشرات متعددة لعودة المهاجرين للتضربين من الأزمة الاقتصادية إلى بلدانهم، لكنه أشار إلى أنه من الصعب الحصول على أقامات دقيقة لوما.

## الرئيس ولد الشيخ يشترط «عودة كاملة» والمعارضة ترفض الاغظف وزيرا اول اتفاق المصالحة الموريتانية يتعثر ومشاورات سريعة لتناقد من الانهيار

حول تشكيل الحكومة فإنه سيسعدني السيد يحيى ولد أحمد الوقف الوزير الأول في الحكومة الشرعية ليقدم له استقالة حكومته التي هي بالنسبة للرئيس الحكومة الشرعية الوحيدة التي تم استقالتها من قبل الرئيس. وأضاف الوزير الأول المقترح في الحكومة الائتلافية ليكشف بتشكيل الحكومة المتوقع بعد ذلك مرسوم تشكيلها الموريتاني، وأكد الناطق الرسمي أن «هذه الإجراءات لا بد من المرور بها لأنها الإجراءات الطبيعية في مثل هذه المواقف، مشددا على أنها «غير معارضة عن اتفاق داكار بل هي تجسيد لدستوريتي»، حسب قوله.

موريتانيا استهدفت تدليل هذه الصعاب غير أنه لم يتمكن من ذلك مما جعله يبدأ جولة للتشاور مع الحكومات الراحية للاتفاق والشاهدة عليه.

وسيقوم للمؤتمنين الأمريكية والفرنسية دور كبير في استخدام الضغوط اللازمة لتجاوز هذه العقبات، هذا وأكد أحمد ولد صديقه الناطق الرسمي باسم الرئيس الموريتاني سيدي ولد الشيخ عبد الله أن الرئيس ملتزم بالامضاء كاملا بنص وروح اتفاق المصالحة الذي وقع في داكار مؤخرا.

وأوضح ولد صديقه في تصريحات أدلى بها للقدس العربي بعد ظهر امس «أن الرئيس ولد الشيخ مستعد لتطبيق ما يتعلق به من اتفاق المصالحة لكن بشرط أن يعود لئلا أكوشوط ويمارس وظائفه الاعتيادية في مكتبه».

وقال «إذا استكمل القراء مفاهيمهم الرئيس على أساس أن تنفيذ اتفاق المصالحة ليس أطراف أزمة الحكم في موريتانيا يواجه مصاعب جمة أبرزها اشتراط الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله تمكينه التاكامل من منصبه ورفض المعارضة تولى مولاي ولد محمد الاغظف، المقترح من الجنرال ولد عبد العزيز، رئاسة الوزراء لكونه كان يتولاها في ظل الانقلاب العسكري.

## الشرطة الاسبانية تفكك خلية لتهريب المخدرات من المغرب

وصارت الشرطة 2.72 طنا من حشيشة الكيف والمروحية وتسع مركبات وتجهيزات كهربائية وحوالي 20 ألف يورو. وبدأت العملية التي أدت الى تفكيك الخلية نهاية العام الماضي.

تمتلك المجموعة شركة للنقل بواسطة المروحيات كانت تتحجج بنقل صور ولكنها كانت تنقل مخدرات، ولا تزال الشرطة تبحث عن أربعة اشخاص ضلوعهم بهذه الخلية.

## بسبب تراجع الشاهد الوحيد في القضية عن اقواله فرنسا: نحو تبرئة دبلوماسي جزائري متهم بالضلوع في اغتيال المعارض علي مسيلي

إلى ضغوط أو مساومات جعلته يعدل عن أقواله السابقة.

رشيدي حساني عقيد المخابرات الذي قام بتدبير عملية اغتيال المعارض علي مسيلي.

وأضاف سمرراي أنه قام بمواجهة الدبلوماسي عن طريق مداهنة تلفزيونية تجاوزت مدتها 6 ساعات، وذلك لأنه تعذر عليه الذهاب إلى فرنسا، لأن هناك أمرا دوليا بالقبض عليه أصدرته السلطات الجزائرية.

وجرت المواجهة يوم 4 حزيران/يونيو الجاري.

وتعد أنه قبل هذه المواجهة كان متأكدًا بنسبة 99 بالمئة، وبعدها انخفضت النسبة إلى 50 بالمئة، موضحا أنه سيسكتل المواجهة في وقت لاحق، وأنه على القضاء الفرنسي أن يثبت براءة المتهم أو يدينه، لأنه (أي سمرراي) ليست له الإمكانيات للتأكد بطريقة لا يرقى إليها شك.

## الجزائر تستعد طرح قانون لتوسيع مشاركة المرأة بالمجالس المنتخبة

وقد طالب أعضاء المجلس الوطني للأسرة والمرأة بصنورة استحداث آليات جديدة وناجحة، وبناجحة، بغرض ترقية مكانة المرأة بداية من الأسرة والتجمع، ومسؤولياتها مع الرجل في تولي المسؤوليات ومناصب اتخاذ القرار.

ويأتي مشروع القانون الرقبت في إطار تنفيذ الأحكام الدستورية الجديدة التي تمت إضافتها في التعديل الذي اتخذته الرئيس بوتفليقة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، والذي تضمن أيضا إلغاء تحديد عدد الولايات الرئاسية بانتين، وكذا التأكيد على حماية رموز الثورة، الذي ينتظر أن يصدر أيضا قانون لتنفيذه.









www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

## اللعبة القديمة انتهت

### جدعون سامت

■ لدينا رئيس وزراة فشل في الاختبار. في يوم الأحد، في الخطاب في جامعة بار ايلان، سيستخدم إلى الاكمام، بنيامين نتنياهو معروف بالاستغاثالات المتأخرة لديه، ليس بسبب انعدام الكفاءة، مشكلته – ومشكلتنا – هي نظره القصير، الرجل بقي اعمى في ضوء مشهد جديد تماما، شيء هي مديني جدا يعيبد عن مفهوم رئيس الوزراء في ختام العقد الامم من الاليفية الثالثة، اللوهلة الاولى اكتسب تجربة، غير انه يشكل غرب، نتنياهو هو سياسي قديم جدا، عديم، ليس معرفته للادوات الاعلامية الحديثة أي قيمة حين تكون تنقصه النظرة الحديثة لدوره والشجاعة للاءمقتها مع الظروف التاريخية الحديثة، فقد اصدمت بايديعة التام، حياله فقط من يتخذ صورة احد الزعماء الاكتر باقية منذ الحرب العالمية الثانية، اوباما يدرك على نحو صحيح روح الزمن، روح عصمر سنوات الالفين، ويسعى الي ان تصرف بلاده مع العالم المتغير، ربما فقط رئيسان امريكيان تصرفا مثله في القرن الماضي، المثالي وودرو ويلسون، منذ 1912 (ومرة اخرى بعد اربع سنوات)، والبراغماتي فركلن روزفلت، وكلاهما في عهود ازمة عالية خطيرة، قلة في الغرب تتساموا هكذا فوق ظروف الفترة بخطوات تشمل العالم بأسره، تشتريشل، ديغول، معدات بيبي هزيلة، مواقف رجعية، هذا الاسبوع نضرت في الانترنت تبجحات صدمت فايسغلاس في مقابلة قبل خمس سنوات مع ايران اشفيق في «هارتس»، «ما اتفقت عليه مع الايركيين»، قال في حينه رئيس مكتب بشارون، «وه انه مع بعض المستوطنات لا يتم التعاطي ابداء، ومع البعض الآخر لا يتم التعاطي إلى أن يصيح الفلسطينيين فتلندنيين».

اقوال كهذه جميلة للولاية الهدامة للرئيس السابق، وياعت على الصدمة اعتقاد نتنياهو بانه مع بضاعة مخلولة كهذه يمكن خدمة الصلحة الاسرائيلية حيال نظام امريكي يسعي

الى التغيير، اقواله مغلفة بغلاف صهوني متهالك، مثلما هو لدى رافضي السلام الاسرائيليين الاخرين، فهو ابن، وحيانا ظل، مؤرخ، ولكن نهجه لا تاريخي، يعيش من اليوم إلى الغد، يوجد فيه رفض للفتح بان الفصل الحالي في التاريخ اليهودي يجب أن يهجر القوالب الجاهزة للماضي، تنسك اعمى بحملة

من رموز القوة والقلق يستنزف اسرائيل ويشوش عليها، لا يزال يمكنه أن يكسب بعض الوقت، ان يدبر تجارة بائسة بالفرق، ولكن حتى بعد ان يعيد صياغة نفسه من جديد الاسبوع القادم (نعم مقتصبة للولنتين، ازالة البؤر استيطانية، تلميعات بحل وسط ما على البناء في المستوطنات) سيبقى رئيس الوزراء ديناصورا قبيل الانقراض، عليه أن يفعل أكثر بكثير.

اوباما يشد يتر بداية رابعة مع عالم اسلامي اشكالي ولكن منعت في معظمه للرسالة الجديدة، في هذه الالئاء، حزب الله هزم في لبنان، حكم احمدي نجاه في ايران فكيل بان يضعف في الانتخابات، الدول العربية لا تزال تحتفظ بمبادئ تسوية غير مسبوقة ونتنياهو يراوح امام الحاجة للانقطاع عن تقاليد سياسية متصلة ثبت فشلها على نحو ظاهر منذ اربعين سنة، معنى محصور جدا سيكون لتعدلات التحرير الذي سيجد من الصحيح ادخالها الى نوصه، من لزوم مع وثيقة ال14 نقطة، التي طبعها باصبعين على العالم الطابعة، فتح امريكا امام التزام دولي يشق لها مكائتها في العالم منذئذ، ديغولا ودع مستعمرة لا داعي لها، تشتريشل اقتنى مكانه بفضل الموقف المتطرف ضد قيادة بريطانية هزيلة، نتنياهو بعيد عن أن يتعاظم على انه القاييس، ولكن عليه أن يفعل الآن بأفضل قدراته حتى لو سقط على حرايه السياسية، واجبه تجاهكم هو أن يفهم بان اللعبة القديمة انتهت: The game is over: التاريخ سيحرك ال الامام دون فرسان النظام لارض اسرائيل كبرى، مع بيبي او بدونه.

معايرتس 6/10/2009

### ألوف بن

■ بعد عودة بنيامين نتنياهو من زيارته لباراك اوباما بثلاثة اسابيع، ليس هناك شك بان رئيس الوزراء قد فشل في مهمته الاكتر اهمية وهي بناء علاقات ثقة مع رئيس الولايات المتحدة، الدلائل التي تؤكد ذلك سائرل اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان بينهما الرسائل السياسية من خلال الخطابات والعاورين الصحافية وليس من خلال المشاورات السرية، نتنياهو قاعةا بان اوباما يسعي للصادم مع اسرائيل، واوباما وهيلاري كلينتون يوصيان رئيس الوزراء علانية بتبديل لونه السياسي كما فعل بيغن وشارون واوبرت.

الصورة التي نشرها البيت الابيض من خلال المكالمة الهاتفية التي جرت تالاس بين اوباما ونتنياهو تشيرى الى كل شيء: الرئيس الذي يضع قدميه على الطاولة ووجهه جدي ويد تدشير بحركة «فلفصتي لي ولتكتب مائة مرة عبارة الدولة الفلسطينية، اجل فلسطين»، اوباما باعتباره مناصرنا متحمسا للثقافة الاسلامية يعرف بالتاكيد ان لا توجد في الشرق الاوسط نهاية اكبر من توجيه الحذاء على الشخص الذي تحاذئه، الصور الرسمية التي التقطت عن المكالمات الهاتفية الراسية مع اشخاص اخرين تظهر اوباما وهو جالس خلف الطاولة وحاذيته على الارض، ولكن العلاقات الاشكالية مع اوباما وادارته هي فقط ضلع واحد في مثلث فشل نتنياهو على الجبهة السياسية، الضلع الثاني يتعلق بمواقف نتنياهو يعارض الدولة للفلسطيني واوبرت والانسحاب من اغلبية الضفة، مقابل باراك وهيلفي واوبرت الجاهزين لتسوية نظرية مع دولة فلسطينية صغيرة منزوعة للاسوة وخاضعة للرقابة، ولكن يعتقدن ان تحقيق ذلك ليس ممكنا بسبب الفجوات الكبيرة في المفاوضات، يظهر نتنياهو كمعارض جوهري لحل الدولتين ويعتبره

## يتوجب على نتنياهو ان يتغير وان يدرك ان العالم قد تغير وانه فيه وبدونه سيتغير

## في الطريق الى مدريد 2

### دان مرغليت

■ تذكير لجيل لم يعرف انه ينسئ: بعد ان اتفق على السلام بين اسرائيل ومصر اعلن جيمي كارتر بان منحاهم بيغن وافق على الكف عن البناء في المستوطنات، اما بيغن فوقف على سابقه الخلفيتين، فهو وافق فقط لفترة قصيرة من بضعة اشهر واضطرت الادارة الامريكية الى تأكيد الرواية الدقيقة لرئيس الوزراء.

اذا كان باراك اوباما يسعي الى ايجاد صيغة تسمح للولايات المتحدة واسرائيل بان تواصل الاستيطان على نحو متداول مع طاوله المفاوضات في مؤتمر مدريد 2 عندها سيكون ممكنا ان نرى في اتفاق هيريشن – كارتر – وعلى ما يبدو بالتشاور مع انور السادات حلا يرضي الطرفين، واذا كان لا فعندها على أي حال يكون البيت الابيض لا يتنازل عن المواجهة العلنية مع اسرائيل كتعزيز لمغازلة الإسلام، ولا وشيء هنا يجدي نفعا.

قبل أن يلقي يوم الأحد بخطابه في جامعة بار ايلان في المعهد الذي يحمل اسم بيغن والسادات، سيعدق بنيامين نتنياهو لقاعدن هامين: سيلتقي بقيادة مجلس «بيشع» للمستوطنين، ويحتمل أن يخرج من الجارور سلوك بيغن ويطلب منهم أن يتوقفوا الزمن محدد عن بدايات البناء في المستوطنات، قد لا يكون لهم تأثير على فتيان التلال الذين يخضعون لآمرة האחامين المنظرين، ولكن بوسمهم ان يتخذوا قرارا في المواضيع العقارية، جدير بالتفكير.

كما انه سيلتقي هذا المساء مع نواب الكنيست غير الوزراء ونواب الوزراء، ولعله ينجح في اقناعهم بمنحه حبال للمناورة في اتجاه مشابه لوقف مؤقت للبناء.

على هذه الخلفية فان زيارة جورج ميتشيل التي تضمن لقاءات مع شمعون بيرس، نتنياهو، باراك، ليمران وليفي ليست زائدة لا داعي لها في مقابلة القرص الذي يداوي الالام والذي يرمي الى التاتير على احساس الاسرائيلي العادي حتى لحظة الخطاب في بار ايلان، عمليا تشكل الزيارة استمورا للطريق: اذا كانت هناك صيغة فان الخطوة التالية هي نحو مدريد 2، اذا ما وعندما يتقعد، في الائتلاف يوجد من هو معنى مؤتمر كهذا لأنه استشراك فيه دول عربية عديدة، والولايات المتحدة ستحاول ان تحصل من اجل اسرائيل على تطبيع معها حتى قبل ان تكون مطالبة بتبفيذ المطالب الامريكية الجوهرية.

هآرتس 6/10/2009

## عقد من الزمن لعبدالله.. السنوات العشر المتجمدة

كالتشوكة في حلق ايلات؟ – تعاون طبي، لنفترض أن طفلا اردنيا، وكانت هناك مشآت الحالات كعذه، احتاج الى العلاج في مستشفى اسرائيلي. لا مشكلة. تزود برسالة دعوة من ايلخوف، من هداسا او من شيكا وستكتشف انه مسوم لك السفر وهذا للزول في مستشفى في مدينة اجنبية، لغة اجنبية، عالم آخر، ابوك أي امك (حتى لو كان رئيس بلدية محترما) ولم يكمل اربعين سنة، محظور عليه أن يرافك. فقد يستغل الفرصة في يبحث عن علم ويختفي.

– سلام كامل. الملك عبدالله التجند حتى الياس لتسويق مبادرة السلام السعودية. فقد دعا على حسابه مئات الشخصيات الاسرائيلية العامة، مستشاروه عرضوا حلولاً ذكية لتجاوز حق العودة والعقدة في القدس، وعدوا بنسخن العلاقات، فعلى ماذا حصلوا؟ لا مبالاة صاخبة اخل بها فقط القول: «هو يشكل عام ملك مؤقت، فمأذا يجعله يقف؟».

– خالد مشعل، محاولة التصفية الفاشلة له وان كانت نفذت في عهد الملك حسين، الان عبدالله بقي مع الضمار قائمة الشخصيات الهامة الذين يحظون بالتأشيرة لتقلص ببخل، والقرار يؤخذ على مسافة عشرات الكيلومترات – في مقر الخابرات الاسرائيلية في تل ابيب، العقبة – ايلات، حلم رائع لتحقق السلام الحقيقي بعيدا عن اعداء التصبيع، والذي تحطم على صخور البيروقراطية عنندن. شكوا لجنة مشتركة، اطلقوا خططا لفتح تقصيمات في الجانين، عطاها بمباركة الملك، اين المطليات: طبقا في الجارور، – حين يحصل على الازر؟ العقبة تزدهر، ايلات تتراوح في المكان تتابع بحسد طوفان الاستثمارات والفنادق التي تجتذب السياح. كل هـذا كان يمكنه أن يكون عنندا ايضا.

– مطلم مشترك، في المعارض الدولية شوشوا عقول لوكلاء، وعدوا بالبرحة الكوخية بين البتراء، البحر الميت، والقاهرة ويلات عبر مهبط مشترك، اين الهبط؟ لماذا لا ينقلون المطار الصغير، العالق

يديعتس 6/10/2009

### سمدار بيروي

■ جارثنا من الشرق تتزين بالصور الضخمة للزوجين المكسي، طبول الاحتفال، دوائر الرقص، بحر من الكوكيات المخططة بالاحمر والابيض، ابل من برقيات التهنته، فيالضبط قبل عشر سنوات العنض الامير عبد الله الثاني ملاين القلوب حين ابدي التحية لصورة ابيه الراحل الملك حسين واتسم الولاء لتبني طريقة.

الحرارة انتهت منذئذ، ولكن لدى اسرة الازمن والاستخبارات عنندن لا يوجد كلمة سيئة عن الطريق المتواصل. الازمن تواصل توفير الدم الاسرائيلي وزعم العديلات الراهامية وعلى ماذا ينحصر بالقبائل؟ نحن سريون في ذلك نلو عود، لثقة التي لا يوجد احد بتحقيقها، الارتجال السياسي الذي ليست في ايران استطلاعا زاي مستقلة، وليست هناك طريقة لعرفة خطة الزعيم الروحي الذي يمسك بالخيوط خامتني، ولكن المعركة مع الجرحين والتوتر احمدي نجاد وموسوي الى السباق، الشبان المؤيدون لالصلاح الذين يحاولون ايقاع وفاقهم اللامبالين بالالتصويت رغم كل ذلك يعتقدون فعلا ان التغيير المعتدل والتدريجي الذي يعد به موسوي هو التغيير اللائمه كهذه، الثورات الكبيرة لا تصنع للرجال لنا، هم يقولون، «ليست هناك ثقة بان لا تتمحض الثورة المطلقة عن وضع اكثر سوءا»، قبل ثلاثين عاما خرج ايلاهيم في ثورة اشتراكية راغبين في الخلاص من الطغيان والقع قائل بهم المال في احضان آية الله خيمني، ثلاث وثورات من قرن واحد تعتبر ثورا مرفعة، من الناحية الاخرى هناك تجار الباراز الذين يشتبهون بعود الخيمني في الثمانينات وعود الاصلاحين في التسعينيات واحدي نجاد في الالفين، هؤلاء هم الذين اختبوا حكما بعد اخر وادما فوق اجنحة الصافيين في السجن وتم تكيك التظلمات الطالعية وضع نسطرا في الثمانينات، الشبغ انتخب المحافظين بنهم وعده شمولي خلاق ودراماتيكي ويعيش في قلب المعاصرة، ليست لانتخابات اية صلة بنا عن تاريخ اباتك واجدادك، قف في ظاهور طويل، واحرص على ان تكون

هآرتس 6/10/2009

### رون ليشم

■ هل يتوجب مواصلة احكام الاعدام لغيات في التاسعة وفتيان في الخامسة عشرية؟ السياسيون يجادلون بلباقة. هذه هي الاطاف معقدة انتخابية في بحر من المخترات، صناديق ديمقراطية في دكتاتورية مع جدول اعمال متزاح لا مثيل له في أي مكان في العالم، مظاهرة متواضعة واكثر من ذلك ليست هناك امتمالية للتركيز على شيء في هناك قضايا حاسمة ملحة اكثر من حياة 135 حدثا ينتظرون في غرف الحكومين بالاعدام في الطابور امام المشنقة، عندما تسترقق الشمس الابرائية غدا سيخضع ان كانت ايران استمتع رئيسا جديدا، وتظهر معه فرصة لبقاء اي حيا على هؤلاء الاحداث الضمار، من يرغب بانقاهم لا ينوي التصويت بالضرورة، وليس لهذه المعركة الانتخابية العاصفة اي صلة بنا باستثناء خطوت الشبه المقلقة.

صعدت عملية الباراز الثلجية الشاهية وعربات القطار السفلي الخوسية النظفية التي تطير في باطن الارض الابرائية تتواصل حياة طهران السفلية كما تنشاء، ليس تنظيميا سريرا سياسيا وانما حلات سرية، كبحول وجنسي وبغاء وادبيات وهو دور سينما وموسيقى محظورة كل ما منطوق فوق سطح الارض يمكنك ان تجده هناك، عدم الحظر عادة مثير للفضول والجانبية، ولكن عندما يكون كل شيء محظورا يكون كل شيء متاحا لانه لا يوجد من يضع خطوط الحدود ما يجدر على حصره فعلا.

على مسافة غير بعيدة من محكمة الجنايات الاخلاقية في شارع الشهيد احمد قصير تندلق الحياة الليلية في مدينة طهران على امداد شارع فريقيقا، مطربو الراب غير الشرعيين يقومون بعروضهم في الازقة بصورة تلقائية ويقومون بيجثون روكوس صورية غير قانونية يجثون واخذوا والغرام ويوتقون مورهم في الغديوي الخليلين كما ان هناك ايضا نقاط اللقاة المتلويين في اومر غير سياسي، ثمانية ملايين موقع انترنت مغلفة امام مجاور، ولكن المثلين محكومون بالوت



موسوي وعد بحرية التعبير وازالة اسوار العزلة العالمية



مهدي كرويي وعد بالغاء اعدام 135 حدثا

## ايران العلوية.. ايران السفلية

في بضعة امكان اخرى من العالم والشبان لم يعبودوا يجتروحن الثورات، في بعض الاحيان يفتقدون الامل وحيانا يفخون في فريديتهم الزائفة. في ايران اختراعوا قوة بذلك فان الذي سيسمح الامم بدلا عنهم هم تجار الباراز. ليس من السهل ان تكون في ايران، التضخم يصل الي 30 في المائة والبطالة 20 في المائة وايران هي المكان الاول في العالم من حيث فقر الادمغة ومكان محترم ايضا للفساد السلطوي. مخصصات الوقود محدودة لسكان رابع دولة في العالم في امدادات الوقود وهذه مسألة مربية، اهمال مقعدي الحروب وعمليات اتحارية مناضة للشعبة، بالاجواء يخيم شعورا داهم بوجود جمعة ثقافية مهددة من الخارج، وهناك ايضا العزلة الدولية والصراع مع الجرحين والتوتر مع السعودية وقطع العلاقات مع الغرب وحتى الهزيمة في تهديدات المونديان، من اين سيبدأ المواطنون جريتهم؟

في عام 1997 انتخب محمد خاتمي الرئيس الاصلاح، صحف حرة فتمت وتحقيقات نشرت، يهذه الطريقة اكتشف مواطنو الجمهورية الاسلامية حقيقة مفاجئة او انهجم لم يتكشفوها، حول ما ارتكبه قادة الخط المتشدد، وزارة الاستخبارات كانت مسؤولة كما اتضح عن قتل 107 كتاب وصحافيين من مؤيدي الاصلاحات ومن دون محاكمة، وما ان كتشفت عمليات القتل المتسلسلة حتى توقع الحللون اارة العنصر ظهه للمحافظين، ولكن الشعب لا يكتشر بالاعتقالات، الشعب اعان تاويد للمحافظين تحديدا في الانتخابات التالية، وحينئذ صدرت اوسر اعلنا لعشرات القوي والقي بعشرات يتساءلون ان كان من الافضل انتخاب الاكتر سوءا حتى تظهر الحقيقة كاملة، ذلك لان الرئيس الاصلاح سييلعب عبر النظام ويؤجل نهاية، الصباح سيشرق فقط بعد ساعات الظلام الحاككة في الليل، يقولون،«رئيس المايل الوضع سيئا لنا بدرجة كافية لان»، هذا ليس مرضا ايرانيا.

الشبان اكثر لا مبالاة من الكبار في السن

## مرة اخرى نسمع حول المحرقة الثانية؟

### يوسي ميلمان

■ الفصول الذي يتيهره خطاب رئيس الوزراء المتوقع يوم الأحد القريب يتمحور حول الصورة التي سيرد فيها على التحدي الذي باراك اوباما امام عتبة اسرائيل بجسد المستوطنات والصراع الاسرائيلي – الفلسطيني ولأن بنيامين نتنياهو اعادته مواجهة هذا التحدي باشكلتها التريكيث على التهديد ايراني يبنى الاسؤال اذن ان كان سيسلمك بالموافق ترحبها حتى الان ام انه سيرطخ اخيرا انعطافة تسري ايضا على القضية ايرانية.

نتنياهو ظهر حتى الان كمن يعاني من جمود في كل ما يتعلق بايران، هذه الجمود يرديني طابع انعدام المسؤولية حيث انه بدلا من ضمانة الجمهور يقو بزياة التي لا يوجد لها حد كرور رئيس الوزراء تحذيراته لقادة ايران عن اطلاق رموز مفادها انه لا يوجد مقر امام اسرائيل الا الهجوم ان لم يتوقف سعيهم نحو الحصول على السلام النووي، الجانب الاخر من هذا التهديد هو استخدام قضية المحرقة، على سبيل المثال في ذكرى يوم الكارثة النازية قال نتنياهو «لم نسمح للمتكررين للكارثة بتبفيذ محرقة ثانية بحق الشعب اليهودي، الواقع طبعيا اكثر تعقيدا، اغلبية دول العالم لا ترغب بوجود قنبلة نووية لدى ايران، الاسرة الدولية تبذل جهودا كبيرة حتى وان لم تكن ناجعة بما يكفي لتثني نظام االله عن بناء السلاح النووي، هذه سياسة الدول الخمس الاعظم الواضحة بما فيها روسيا والصين، رئيس الولايات المتحدة كمر تصريحاته حول ذلك نال المسامحة، هو يعتقد ان الحوار مع ايران سيمنعنا من تحقيق ما لم تحققة هذه التهديدات التي لجأ اليها جورج بوش، الكثيرون في اسرائيل يشككون باحتمالات نجاح هذا النهج ولكن من الاجدر اعطاه فرصة رغم ذلك، ولكن حتى ان لم تتحزح ايران عن موقفها ان

### يوسي بيلين

■ كثير من الحبر سكب (لن على الاطلاق يوجد حبر، ومن يسكبه؟) في مسألة ماذا يغير التاريخ البشري – الرجل ام الظروف.

كثير من الكتابات كتبت عن موشيه وبار كوخا وهيرودوس وناپليون، سلاننا انفسنا ان أي مدى فعلا، ما الالعام ذات الاهمية، خيرا كان ام شررا والى أي مدى كان الواقع هو الذي املى تطورا معينا في نهايته كان سيحدث في كل الاحوال في ظل أي زعيم.

وهما هو، يوم الخميس الماضي جاء في القاهرة جواب قاطع للسؤال، انه الرجل، وليس الظروف. \*\*\*

امريكا ذاتها التي انتخبت جورج بوش، والتي كان بوسعمان أن تنتخب جون ماكين او هيلاري كلينتون انتخبت بالذات، خلافا لكل التوقعات باراك اوباما وهكذا في مجرد انتخابها للرجل، غيرت سير التاريخ، ما كان يمكن لاي رئيس آخر ان يلقي خطابا كهذا جالبا خلفيته الشخصية المذهلة، لا يمكن لاي رجل آخر ان ينجح في ان يغير موقف جموع الناس في ارجاء العالم نحو الولايات المتحدة، القوة العظيمة التي قبل نصف سنين فقط ابنتوها وتوجوا الصين مكائتها.

وهذا يحصل في ديمقراطية قديمة، ديمقراطية لها مؤسسات فاهرة وبيروقراطية ثقيلة وهذا يحصل في دولة تعتبر دولة تدار بذاتها، دولة ليس مهمتها في يدورها لانه من هذا وذاك تدار هي في المسوق والمصالح الاقتصادية والادارية، فقد درج على القول، بالنسبة للولايات المتحدة، بان الفوارق بين الحزب الديمقراطي والجمهوري هي فوارق تتعلق اساسا بمواضع مثل الاجهاض والتجارب الطبية، ولكن لم يقل ابدا انها تتعلق بمواضيع الخارجية

هآرتس 6/10/2009

اسرائيل اليوم 6/10/2009



## عن الطيب صالح؛

# كاتب القرية السودانية الكوني!

### الفتاح كامل \*

■ في أوائل تسعينات القرن المنصرم، بدايات كتابية الصحافية، وكنت حينها أكتب باباً ثقافياً - يوم الثلاثاء من كل أسبوع - بصحيفة الوحدة الإماراتية التي تصدر بمدينة أبوظبي، حمل الباب عنواناً جاذباً كما كنت أظن حينها (معلقة الإشارات)، وذلك تيمناً بكتاب حمل نفس الاسم لشارعنا الكبير، محمد عبد الحفي، والذي كنت قد كتبت محاولة نقدية لديوانه «العودة إلى سنار» بتلك الصحيفة، والتي تصدر عنوانها في كل الأحوال صفحتها الأولى في ذلك الوقت وناث استحضانا مقدراً من الذين يحيطون بي على الأقل. وأنا في نشوة نجاح تلك المحاولة النقدية - التي أعيد نشرها فيما بعد بسنوات بصصف وموقع سودانية وعربية عديدة ولاقت نفس القبول تقريباً - حاولت معالجة نقدية أخرى عن الفذ الطيب صالح حملت عنواناً مبدئياً (المتنسي) وقصدت به الحريص على ثراث أمته وحضارتها حتى النخاع، ولكنني أثبتت هنا وللتاريخ، عجزتي عن إكمال تلك المحاولة حينما وجدت أن كلماتي تنقص دون قامة ذلك العلاق ولم يقدر لتلك الكلمات أن تظهر في حينها، وكان من أوجهائها (واحدة من أفضل نغم على عالم عباد ما يمكن تسميته بالأصالة والانتماء لكيانها المنفرد في أدق تفاصيله، فيجانب نعمة تروق نتاجات الآخرين، توجد نعمة تكبري، وهي نعمة تقديم نتاجات خاصة بنا وبامتنا تعزز بها ونفاخر على مر العصور، تضاهي إن لم تتقدم على ما يقدمه الآخر وعن الثقافة السودانية المتميزة لأحداث، وواحدة من نغم الله الكبرى على تلكم الثقافة الثرة، أن أوجد هذا المتنسي الصالح في فضائها الرحب، وهو الذي وهبنا بدوره هذا الحضور الثكفي وأكثرت من فضاءه ومغلط بهذا العالم الرحب).

بعد تلك الفترة الزاهية من عمر الإنسان، وقع في يدي ذلك الاستطلاع الذي أجرته «الشرق الأوسط» اللندنية عن مكانة الأدباء بالسودان وكان مما جاء فيه (بحثل الأدباء والشعراء مكانة بارزة بين نجوم الشارع العربي في السودان، الذي يفتح قلبه ودرأه للبدع من كل جنسية عربية مع اعتزاز خاص ببعدي السودان نفسه. ويأتي الروائي السوداني الطيب صالح على رأس القائمة لدى العدد الأكبر من سائلناهم، ويأتي الكاتب نفسه الطيب صالح عند البيعة منهم في مرات مختلفة من المرتبة الأولى، وتنادر ما يعجب عن القائمة).

خارج لا وعيي علا صوتي حينها، وكيف يغيب الصالح عن الذاكرة الجمعية لكل سوداني وهو الذي أطلق هذا الإيهام بين مجتمعنا من عقاله ورده إلى منبعه الأول حينما ظل يطرق ويشهد على هذا الذي يبوّث على الحيا والالوات (إنني أسمع في هذه الحكمة صليل سيوف الرومان في قرطاجة، وقبعة ستايل خيل اللبني وهي تظا أرض القدس، البواخر مخرت عرض النيل أول من تحمل الدفاع صوب نبعسة، وسكك الحديداً أنشئت أصلاً لنقل الجنود، وقد أنشأتها المدارس ليعلمونا كيف نخدم نهم بلغتهم، إنهم جلبوا البنا جرثومة العنف الأوروبي الأكبر الذي لم يشهد العالم مثله من قبل في القرن وفردان، جرثومة مرض فتاك أصابهم منذ أكثر من ألف عام، نغم يا سادتي، إنني جئتكم غارياً في عقر داركم، قطرة من السم الذي حقتكم به شرابيين التاريخ).

فيما بعد ومر مرور السنوات، عندما كتبت عن التجربة القرية في صحيفة «الراية»، أو لا ثم بعد ذلك في صحيفة «الإنشائية»، كان الطيب صالح حاضراً وبيده، وهكذا وجدت (على الأقل في جيلي، كنا نشعر بالفخر والاعتزاز كلما ذكر مُدعينا الطيب صالح، وكنا نذكر جيداً كذلك أنه كلما سئل عن فطر في أحداث صحافية كثيرة أنه، لم يتركها إلا بالخير، بل إنني كنت أحس حينئذ جفاف يجتاحه لظفر وأذيال التي قفاها فيها أثناء فترة بله بها، كان هناك إحساس أشاعه الصالح فيما بأن في قطر شعياً مختلفاً له اهتمام واسع بتطوير مفراته ومكانته وله اهتمام واضح بقضايا أمته. ومُؤخراً غالباً ما أبدأ صباحي اللبومي في الوقت الحاضر بمراجعة الإنترنت، وأنا أعالج حزني أثناء معالجة نيا وأذى الطيب صالح يوم قف (العربية نت)، حاولت معالجة الوضع الذي وجدت فيه نفسي بكتلمات، فالوقت حقيق من الحقائق الكبرى في حياتنا مع أن أمثال الصالح لي يظلمه النسيان أو الموت، وأرسلت هذه الكلمات التي جاءت غفو اللحظة إلى الموقع لعلي أشارك في هذا الغراء الكبير (في القلب غصّة، ولا تقول إلا ما يرضي



الطيب صالح

وعندها كتب قصته القصيرة «نخلة على الجدول» القصة التي ضمنها مجموعته القصصية «دومة ود حامد»، ويواصل صالح ذكره عن لحظة الوصول والصدام مع لندن كما ورد في كتاب طلحة جبريل

«على الدرب: مع الطيب صالح ملاح من سيرة ذاتية» (1995)، أنه عندما يعيد قراءة القصة كان يذكريها ولدت ببساطة في لحظة حين لوطنه، والقصة جاءت نتاج تعبير عن الحنين من خلال صالح ومحاولة استعادته، لندن التي واجهها مناضحاً مستظلم مركز حياته وصراع مع الافتقار وبناء الشخصيات، فقد عاش فيها أكثر مما عاش في بلدته مصطفى سعيد «موسم الهجرة للشمال»، ولم يعد مثل سعيد إلى السودان إلا زائراً عادياً للعائلة كما لم يبق منها، ومحاضر في مرات أخرى لكن سعيد مثل صديقه منسي يوسف بسطروس في روايته / مذكراته عن تلك العلاقة ظل سودانياً وروياً من السودان يعيش في قلب لندن لأنه كما يقول ظل شخصيته أو اتفقوا فناً في كل الأحوال أكثره، أرسلت في ذلك اليوم الحزين بالبريد الإلكتروني تليد أخصه (أخي الفاضل عبد الباري، الكل يحزن لفراق الصالح، ولكن كلماتك الطيبات بحقه، تخفف كثيراً من الحزن الذي أصبح يطبق على أنفاسنا وخصرت عرض النيل له بغزة من صوب نبعسة يشيب لها رأس الوليد، وفي كل يوم تليد أستاذي الفاضل أنك ذهاب خاص في عالم يتسده بل بكسحه الحساس والحديد).

جاءني رده سريعاً وبأسرع مما تصورت (العزيم الفاتح، مصابنا واحد، وهو كبير بكل المقاييس، لك مني كل المحبة والتقدير). وأنا أعالج حزني في الأيام التالية... طالعت ما كتبه ويعمم شديد أخي العزيم إبراهيم درويش بنفس الصحيفة عن الصالح، بالرغم من معرفتي بأن إبراهيم كان يمر في الفترة الأخيرة بمرضى مرض شفاءه الله وعافاه وأعترف في هذا المقام - ولقمت الموت مرة أخرى تنزيه عن كل أغراض الدنيا - أنني مقصر في أشياء كثيرة بحق الأخ درويش وخصوصاً في طرفه المرضي الأخير.

(صيف الأدباء السوداني الراجل الطيب صالح 1929 - 2009 كيف وصل لندن في خمسينيات القرن الماضي وكيف عاش تجربة البرد التي لم يكن يعرفها في بلده الأصلي وكيف أن تجربة البرد أتت به للحنين إلى وطنه، ناسه واهله والسرور، أن ذلك في عام 1953 حيث يقول أنه وجد نفسه أمام موجه برد لم تعانها بريطانيا منذ فترة طويلة، ويتحدث عن البرد يتسرب إلى كل جسده و إلى أسنانه التي أخذت تصكك «لسعني البرد وأحسست بزهرير داخلي وكيف بدأ يلوم نفسه على قراره والحظ العائر الذي جلبه للندن، جاء له للعلم في «بي بي سي» ولم تكن له خبرة في العمل الأذاعي وشعر أنه وقع في ورطة، وفي جو لندن البارد وحدثته القاتلة في مدينة غربية بدأ صالح يحسن إلى دفء عائلته وبلده وعشيرته

## القافلة الأخيرة

تتهدم وتتناهىها الرياح وتطوّح بها بعيداً، ورأى أيضاً قهوة تندق وأمه ذات الوشم الدقيق على ذقنها المتغضنة تشفق من هول الكارثة، ثم رآها تجيب، رأى وجهها يغيب فيما عتب قاس في عينيها اللتين لم تكن تنظران إلى أحد سواء، وكان هو طفلاً كبيراً لم يلامس الرجولة بعد ويقعد الأض قبالتها حين رأى القهوة تندق، فحار في أفك رموز تلك الإشارة الغامضة والمحيرة، ورأى في منامه القصير ذاك أقراباً يرتدون ثياباً سوداء ومصفاً بيضاء ويقرعون الكؤوس ببعضها بعضاً ويضحكون بأصوات عالية، فيما هو يقعد الأرض قبالتها... قبالة أمه ذات الوشم الدقيق على ذقنها المتغضنة، وإن ذلك سمع النداء، فيم بالوقوف غير أن قديمه خلخلته، حاول مرة أخرى وأخرى ليكتشف أنه لا يستطيع شئ حتى الصراخ، وإن ذلك رأى نفسه مرة أخرى طفلاً كبيراً لم يلامس الرجولة بعد يقعد الأرض قبالة أمه ذات الوشم الدقيق على ذقنها المتغضنة، فاستغاق مذبوراً على ندائها الغامض الذي لم يعجز منه شيئاً.

قال لرجاله بعد أيام طويلة من العزلة ان الإشارات لكافة تكتمل وأن على أحدهم أن يضلح بمهمة فك تلك الرموز الغامضة، واقترح بعد صمت طويل ران على رجاله أن يقوم بهذه المهمة طفل كبير يخطو نحو الرجولة دون أن يلامسها بعد، وهكذا وجدت نفسي في الصحراء ثانية بعد سنوات طويلة بل عفوق كنا خلالها قد غادرنا الصحراء وسكنا بيوت الحجر بنا زرعا الدوالي أمام بيوتنا وفي حدائقنا، تماماً كما يفعل جيراننا.

كان حليماً غامضاً رأى فيه قبيلته تنقرض وأثارها تدرس والقهوة تندق على الرمال فيما الأغراب يشربون أنخاب المنصر. كان حليماً غامضاً بل أكثر غموضاً مما حُص إليه من تلك الرؤيا التي دهمته في منامه القديم، ذلك، فقد رأى الرمال يعتد ما لا نهاية، رآه يزيح كالات الأفاعي ذات الحفيف ويعطي الوجوه الكائرة تلك التي يعرفها وتلك التي لا يعرفها، فاستنحت أن قبيلته تنقرض، كما رأى ربحاً عصفاً تترق الرمال في طريقها، والخيام

## أصداوات جديدة

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «حال الأمة العربية 2008 - 2009: أمة في خطر» بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «حال الأمة العربية 2008 - 2009: أمة في خطر». هي الخلاصة التي توصل إليها تقرير حال الأمة العربية للعام 2008 - 2009، الذي توقف في متابعته مستجدات حال الأمة عند نهاية الربع الأول من العام 2009 ما سمح له بتابعة أحداث مهمة وقعت في تلك الشهور الثلاثة: تغير الإدارة الأمريكية، العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته، انتخابات المحافظات العربية المتلاحمة من الكويت إلى الرياض فالدوحة على اختلاف مستوياتها، ومن هنا، يمكن القول أن العمل في التقرير انتهى قبل أيام معدودة من نشره. لقد حافظ التقرير هذا العام أيضاً على استنطاق المنهج الذي اتبعه منذ سنوات عدة، وهو المنهج الانتقائي الذي يعتمد في اختيار موضوعاته على الحاجها. ولحظ تقرير هذا العام أن بؤر التآزم قد حافظت على ثباتها، ومن هنا تم حالات العراق وليبنان والصومال والسودان، إضافة بالطبع إلى القضية الفلسطينية لكن ما يلتفت في تلك بؤر هو احتدام التآزم بتناقمها ولا يسمح بـ«رفاهة» بقاء الوضع على ما هو عليه. تضمن هذا الكتاب - التقرير تحليلاً لسبعة مواضيع رئيسة، توزع عليها الاطران الدولي والاقليمي والنظام العربي والدراسات القطرية، فضلاً عن تطور الاقتصادات العربية، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة.

### بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:

## في كونيّة الشعر: أفق وجود أم استيطان مقنع؟

### منصف الوهايبی \*

■ كثيراً ما يقال إنَّ الشعر فعل لغويّ، أي هو فعل باللغة في اللغة. وهذا تعريفٌ غامضٌ، ولئن عدَّ تعريفاً حديثاً، يحتاج إلى الاختيار، فاللغة ليست في حدِّ ذاتها شعراً، ويتربّث عن ذلك أنه لا اللغة التي يفعل بها الشاعر هي الشعر، ولا اللغة التي يفعل فيها هي الشعر أيضاً. إنّما الشعر هو فعل الأولي في الثانية، أي هو الأولي فاعلة والثانية مفعولة معاً، أو من حيث اللغة تكون في ذات الآن فاعلة مفعولة. لكن يضاف إليها ما هنا مصدر الفعل أي الشاعر. إذ اصحَّ هذا الافتراض، كان لا بدَّ عندئذ من استدعاء الذات باعتبارها صاحبة الفعل. لكن على أي نحو يتمُّ استدعاء مقولة الذات؟ لعلَّ ما يسوِّغ سؤالاً كهذا أو طرحاً كهذا، هو كون الذات تمثّل على أنحاء عدة، تمثّل حدّاً فلسفياً لعلاقة الإنسان بالعالم وبالأخر، وتمثّل كياناً سيكولوجياً يميّز فرداً أو جماعة، وتمثّل هويّةً لتخصيص فرد أو جماعة من جهة قانونيّة أو اجتماعيّة أو غير ذلك... وقد لا نماري في أنه على رأس هذه

الأنحاء يبرز الحدّ الفلسفي الذي يخصُّ الذات بقدرته على الوعي تخصيصاً، بما يعدُّ من أظهر الأمارات الدالة على تدشين الإنسان لأفق الحداثة. غير أنّه لا يعيننا في هذه المقاربة أن نقف على وضع الذات في الخطاب الفلسفي على مستوى التاريخ والمعرفة، وإن كنّا نحتاج إلى أن نستأنس بالمستوى الثاني في السعي إلى تبيين علاقة الذات بمنجزها اللغوي ضمن دائرة الشعر، رغم أنّ هذه العلاقة ليست منوطة فقط بما تنطوي عليه الذات من قدرة على الوعي، فذاك شأن المنجز اللغوي المفهوم في الفلسفة مثلاً، أو حتّى في كثير من فروع العلوم الإنسانية بما فيها اللغة الفنّي أو النقد الأدبي. إنّما هي علاقة منوطة بذات محمولة على حدِّ الوعي، وتعبير أدقّ على حدِّ الإدراك، وعلى كلِّ فليس من مشاغلنا في هذه المقاربة، الذات التي تنهض بتأسيس المفاهيم، وإنّما الذات التي تتولّى فعل الإدراك، ولا بدَّ من الإشارة هنا إلى أنّنا نصدّر عن التغيير الذي يجريه جبل دولوز.

بين ثلاثة أنماط من الخطاب، حيث الخطاب الفلسفي معقود على التوسّل بالمفهوم، فيما الخطاب الفنّي معقود على التوسّل بفعل الإدراك، والخطاب الديني معقود على الانفعال. إنَّ على ضوء هذا التحسُّس الأوّلي لدلول الذات، نحاول أن نتأوّل التجربة الشعرية ضمن سياق داخلها مع العرفي باعتبارها سياقاً يقضي بها إلى أفق الكونيّة. وربما وجب أن نشير - لاجتناب أي لبس - إلى أنّنا لا ندرج هذا التأويل ضمن السياق الرومطيقي، بمعنى أنه يتعيّن اجتناب المغالطة التي يمكن أن يقود إليها استعمال مقولة الذات، فنصنّف أنّنا إزاء تجربة شعريّة تنخرط ضمن الأفق الرومطيقي بوصفه معقود على حضور مكثّف لذاتيّة

## «حال الأمة العربية 2008 - 2009: أمة في خطر»

صدر حديثاً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «حال الأمة العربية 2008 - 2009: أمة في خطر». هي الخلاصة التي توصل إليها تقرير حال الأمة العربية للعام 2008 - 2009، الذي توقف في متابعته مستجدات حال الأمة عند نهاية الربع الأول من العام 2009 ما سمح له بتابعة أحداث مهمة وقعت في تلك الشهور الثلاثة: تغير الإدارة الأمريكية، العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته، انتخابات المحافظات العربية المتلاحمة من الكويت إلى الرياض فالدوحة على اختلاف مستوياتها، ومن هنا، يمكن القول أن العمل في التقرير انتهى قبل أيام معدودة من نشره. لقد حافظ التقرير هذا العام أيضاً على استنطاق المنهج الذي اتبعه منذ سنوات عدة، وهو المنهج الانتقائي الذي يعتمد في اختيار موضوعاته على الحاجها. ولحظ تقرير هذا العام أن بؤر التآزم قد حافظت على ثباتها، ومن هنا تم حالات العراق وليبنان والصومال والسودان، إضافة بالطبع إلى القضية الفلسطينية لكن ما يلتفت في تلك بؤر هو احتدام التآزم بتناقمها ولا يسمح بـ«رفاهة» بقاء الوضع على ما هو عليه. تضمن هذا الكتاب - التقرير تحليلاً لسبعة مواضيع رئيسة، توزع عليها الاطران الدولي والاقليمي والنظام العربي والدراسات القطرية، فضلاً عن تطور الاقتصادات العربية، لا سيما في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة.

## استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:

## بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «استراتيجية البرنامج النووي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنولوجيا الجديدة» بيروت - «القدس العربي»:







## أخبار فنية

### بعد العودة عن قرار عدم دفع مقابل مادي للمطربين العرب: مهرجان الأردن الدولي يفاصل كاظم الساهر في أجره

عمان - من سلامة عبد الحميد

ترجع منظومة مهرجان الأردن الدولي عن قرارهم السابق بعدم دفع مقابل مادي لأي من المطربين العرب المشاركين في الفعاليات التي تقام في الفترة من السابع/يوليو إلى 8/أب/ أغسطس المقبلين. وردد المسؤولون عن المهرجان طيلة الشهر الماضي أنهم لن يدفعوا لأحد وسيعتمدون على المطربين الذين يمكن استقدامهم مجاناً في إطار اتفاقيات التعاون الثقافي بين الأردن والدول العربية مشيرين إلى موافقة بعض المطربين فعلياً. وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن المهرجان على وشك إتمام التعاقد مع المطرب العراقي كاظم الساهر على إحياء حفل 16 تموز/يوليو في المدرج الأثري بجرش لكن معوقاً ماليًا يؤخر التعاقد حيث يصور الساهر على تقاضي أجر قيمته 80 ألف دولار بينما يتعرض عليه إدارة المهرجان 65 ألفاً فقط. في الإطار نفسه، يحيى المطرب المصري محمد منير حفل 16 تموز/يوليو كما يحيى المطرب الإماراتي فايز السعيد حفل يوم 30 تموز/يوليو بينما لم يتم بعد إتمام الاتفاق مع المطرب السعودي محمد عبده بينما يبقى العراقي ماجد المهندس مرشحاً للمشاركة في المهرجان في حال إزات إدارة المهرجان التعاقد مع مطرب عراقي ثانٍ وربما يحل محل كاظم الساهر في حال تعذر التعاقد معه. وأعلن وزير الثقافة الأردني صبري أربيدات المسؤول الأول عن المهرجان في وقت سابق أنه لن يدفع لاستقدام أي مطرب عربي حتى إذا اضطر للاكتفاء بالمطربين الأردنيين الذين وصل عدد المشاركين منهم الستين بحسب بيان سابق للمهرجان. (د ب أ)



كاظم الساهر

«فجر يوم جديد، والنيل والحياة» وهو النسخة الأولى من «الناس والنيل» والأرض» و«العصفور» و«اليوم السادس». هذا ويخصص برنامج «السيتما والفنون» الذي يقام ضمن الخطة السنوية لبرنامج السيتما في المكتبة لأفلام يوسف شاهين الموسيقية حيث ستعرض بين 15 و 19 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل «سيدة القطار» و«ودعت حيك» و«انت حبيبي» و«عودة الابن الضال» و«سكوت ح نصور». يذكر ان المخرج المصري المشهور عالمياً ولد في 25 كانون الثاني/يناير 1926 من ام يونانية واب من اصل لبناني في مدينة الاسكندرية وتوفي في 27 تموز/يوليو 2008. وقدم خلال مسيرته الفنية 37 فيلماً روائياً طويلاً و 5 أفلام تسجيلية. وكان شاهين فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان قراچ عام 1970 عن مجموع أفلامه وفاز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان برلين 1979 «اسكندرية لي» وفاز بجائزة الدولة التقديرية في مصر عام 1994، وفاز في الدورة الـ50 لمهرجان كان عام 1997 بجائزة اليوبيل الذهبي للمهرجان عن مجموع أفلامه.

## عروض متعددة لأفلام يوسف شاهين في مكتبة الاسكندرية

القاهرة - ا ف ب: أعلن مستشار مكتبة الاسكندرية لشؤون السينما سمير فريد الاربعة الماضية ان المكتبة خصصت عروضاً لأفلام يوسف شاهين في مناسبات متعددة ضمن احتفال مركز الفنون بالمكتبة بعام المخرج المصري الراحل شاهين. وقال فريد ان «العروض ستبدأ الاحد المقبل وسوف تعرض الافلام بنسخ جديدة تعرض للمرة الاولى بالتعاون مع مؤسسة يوسف شاهين كما تقوم بتوفير المعلومات الكاملة عن كل فيلم في نشرات برامج السينما الشهيرة». وأوضح ان العروض ستبدأ باول افلام السيرة الذاتية لشاهين «اسكندرية لي» الذي فاز بجائزة الدب الفضي في مهرجان برلين عام 1979. كما سيتم عرض افلام «حدوته مصرية» و«اسكندرية كمان وكرمان» و«خرها فيلم» و«اسكندرية نيويورك» وسيتم بمناسبة البرنامج السنوي حوار الشرق والغرب الذي ينظمه مركز الفنون في 7 ايلول/سبتمبر المناصر عرض اربعة افلام تاريخية لشاهين وهي «الناصر صلاح الدين» و«الوداع يا يوناني» و«المهاجر» و«المصري». وضمن اطار برنامج السينما العربية الذي يبدأ في 18 تشرين اول/اكتوبر المقبل سيتم عرض افلام

## الناقد والشاعر السعودي الدكتور سعيد السريحي على قناة دبي: بين سيرة الناقد وسيرة الشاعر في «نلتقي مع بروين»



بروين حبيب وسعيد السريحي في «نلتقي مع بروين» (القدس العربي)

**دبي - «القدس العربي»:** في حلقة السبت المقبل (13 حزيران/يونيو) من برنامج «نلتقي مع بروين» على قناة دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، تستضيف الإعلامية الدكتورة بروين حبيب، الناقد والشاعر السعودي د. سعيد السريحي، الذي يعتبر من أبرز الأصوات المثقفة في المملكة العربية السعودية والعالم العربي، وهو صوت حداثي خاض معارك الثمانينات والتسعينات، وحرم من درجته العلمية وحياته الأكاديمية، بسبب الخلاف الفكري لكنه واصل بشجاعة، وتكرست على صحفة خطابه النقدي الجديد موجات التطرف والتعصب الفكري.

وقد عمل محاضراً بجامعة أم القرى، إلى جانب عضويته في مجلس إدارة النادي الأدبي الثقافي بجدة، والهيئة الاستشارية لجمعية الثقافة والفنون، كما أشرف على الأقسام الثقافية بجريدة «مكاف»، وله من الكتب: (شعر أبي تمام بين النقد القديم، رؤية النقد الجديد، الكتابة خارج الأقواس، حركة اللغة الشعرية، أركيولوجيا الكرم، حجاب العادة)، إلى جانب أواميه الشعرية: (الكتابة خارج الأقواس، تقليب الحطب على النار)، حيث نشر قصائده في صحف المملكة، ومجلة الآداب البيروتية، وإبداع المصرية. ويحيب الضيف على العديد من الأسئلة

## عاد بعد غياب عن الساحة اللبنانية عيسى غندور: استعيد سيد درويش لأنه ما زال معبراً عن الواقع العربي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

استعاد عشر من أغنيات سيد درويش وقدمها مع فرقة المدينة في سي دي من إنتاج شركة فورورد ميوزك. هي العودة التي أرادها عيسى غندور لذاته بعد غياب عن الساحة اللبنانية. وعندما التقيناه عبر عن شهية مفتوحة لتجديد مزيد من الغناء القديم الذي يستجيب لمزاجه وقدراته في التعبير. وكذلك عن استعداد لتقديم جديد في بدا البحث عنه. هنا تفاصيل الحوار مع الفنان عيسى غندور:

■ تعيش مرحلة سياسية وإقتصادية صعبة هل من صلة بين استعادة سيد درويش وما نعيشه؟  
 ■ التاريخ يعيد نفسه، وبخاصة فيما يتعلق بوطننا العربي، وبخصوصية أكبر شعبنا اللبناني. فلبنان يشهد اجتراراً للتاريخ. الشاعر بدیع خيري الذي كان توأم روح سيد درويش كتب ما يعبر عن الواقع العربي حالياً وفي بدايات القرن العشرين. استعدت سيد درويش لأنني وجدته ملازماً لحاضرنا في أغنياته الكثيرة منها: «الشياطين»، «مسألة يا سلامة»، «وحتى في دور «أنا هويت وإنتهيت».

■ كثير هم الفنانون الذين يؤدون الغناء الوطني تحت مسميات مختلفة منها الأغنية للتمزجة، الأغنية السياسية وغيرها. فهل تمكن أحدهم من محاكاة سيد درويش لقلبه؟  
 ■ معظمهم تأثر بالسيد درويش بدءاً من عمر الزعني وصولاً لـمحمد عبد الوهاب، جميع من أتوا بعد سيد درويش نهلوا منه، ومن ثم بعض الأذكاء تمكنوا من تأسيس خط خاص بهم كما الفنان الكبير محمد عبد الوهاب الذي غنى لسيد درويش إنما على طريقته، كذلك زكريا أحمد وسيد مكاوي كانا قد تأثرا بالسيد درويش ومن ثم كان لهما مدرستهما. الشيخ إمام تأثر بالسيد درويش، وكذلك نخبة كبيرة من الفنانين اللبنانيين المعاصرين، ونذكر أيضاً بأن الفنان زياد الرحباني تأثر بسيد درويش ومن ثم كانت له مدرسته التي تركت أثرها على جيل من الشبان، ويبقى سيد درويش هو الأساس الذي أرسى ركائز الموسيقى العربية وطورها. وتكمن عظيمة سيد درويش في هذا الزمن القصير الذي عاشه وكل هذا العطاء الخصب الذي قدمه.

■ هل يمكن أن تكون عودتك للغن بعد أحداث السيور الذي أو فلك من خلال هذا الخط الفني الأصلي؟  
 ■ قدمت سيد درويش ليس لإظهار قدراتي الصوتية أو للمرحلة، بل هو حلم يعود لـزمن الطفولة. لقد استمتعت جداً بهذا النوع من الموسيقى ورغبت بنقل إحساسها هذا لجيل الشباب، ليست شديدة الأصولية في الموسيقى ولا أعمل بوليساً فنياً، لكن ثمة موسيقى موجودة حالياً لديها جمهورها الواسع مهما قال عنها النقاد، وفنان من واجبي احترام هذا الجمهور، وكل فن لديه جمهوره الكبير ليس بالإمكان غض الطرف عنه وأن تعامله وفق أسلوب الرفض والتكرار، الموسيقى وجدت كي يتمكن الإنسان من الترفيه عن نفسه من خلالها. وكل الناس تطلب الموسيقى، ولكن الموسيقى التي قدمتها مع سيد درويش هي أكثر صدقاً من غيرها، وأكثر عمقاً من المطلوب، لهذا يعد العديد من المطربين



عيسى غندور (القدس العربي)

للعشرة قبل أن يلعباً طلباً بالغناء لسيد درويش أو لعبد الوهاب. لكنني من النوع الذي يغني من ثم يعد للعشرة. أبسط الأغنيات تلك التي أطلقها سيد درويش وعبد الوهاب لأنها ذات كلمة صادقة ولحن رائع، ومن يملك صوتاً قادراً ليس له سوى الإحساس بهذه الأغنيات وإطلاقها عبر حنجرتيه. في حين تبقى الأغنية «البدون معنى وموسيقى» صعبة المنال. شخصياً عندما أغني الموسيقى الراجعة في عصرنا أسنصعها أكثر من غنائي لأم كلثوم أو غيرها من العمالقة.

■ ولا بد من تكرار السؤال وإن بصيغة أخرى عن الأغنيات الجديدة التي ستطلقها مع عودتك؟  
 ■ حتى الأغنيات التي طرحتها في حضوري السابق وفي كافة اللبومات التي حملت إسمي كانت من نوع مختلف ويحمل صفات الديمومة المعقولة. منها على سبيل المثال أغنية «بحبك من بعد الله»، وهي من نوع البوب ميوزك، سيد درويش طرق هذا اللون من الغناء مثل «بينجي دينجي»، وبالطبع لست هنا في وارد التشبيه إطلاقاً، لكني أقول بأنها أغنية بسيطة جداً لكنها تميزت بالقبول الواسع والكبير لأنني أدتها بالأسلوب الصحيح ولم أسلك من خلالها طريق خالف تعرف.

■ هل هذا يعني أنك ستكثرون مع هويتك التي عُرفت بها فنياً؟  
 ■ برأبي ليس محبباً أن يكون الفنان ضمن خط فني واحد لا يجيد عنه، التجدد هو المطلوب، حتى الكبار الخالدون الذين سبقونا كانت سماتهم التجديد، منذ سيد درويش وصالح عبد الحسي، جميعهم ساهم في تطوير الموسيقى العربية، وهذا نلنمسه بمجرد سماع أغنية تعود للعام 1890 وأخرى في سنة 1940. والفرق الموسيقي بين هذين الزمنين يبلغ الـ360 درجة، وهو كذلك فرق كان واضحاً في الكورس، للإنسان حق التجربة والغناء، لكن ليس له حق التعدي على حقوق الغير والتجريح بهم. وليس من حق أحدهما أن تحصل إلى وسيلة إعلام وتقول «أنا شي وفيروز شي»، وهذا ما سمعته أكثر من مرة من الفنان الصاعداً.

■ كيف تنظر إلى واقع الغناء عندنا حالياً؟  
 ■ ساحة الغناء شبيهة بالوضع اللبناني، كل الفنون تتأثر بما يحيط بها من واقع سياسي. ومنهم من يستغل هذا الوضع ويغني له، لست في وارد التجريح بأحد لكن ثمة فنانين يعتبرون ذاتهم ملتزمين بالقضية العربية وبالوطنية ومع الشعوب الفقيرة، وفي الوقت نفسه هم مرفهون في قصور وسيارات ليست في متناول سوى قلة من البشر، ربما يتناسب مع البعض استمرار وجود الأزمات كي يستمروا. والبعض يغني ضد الإمبريالية وحفلاته في الولايات المتحدة لا تعد.

■ ليس من حق المواطنين في الولايات المتحدة أن يسموا هذا الفنان الذي تقصده دون أن تعرفه؟  
 ■ طبيعي من حقهم سماعه، لكن هؤلاء الفنانون يكترون من نجاحاتهم السياسية، لن أسمهم وهم أكثر جداً، وبعضهم يتفقد حتى زياد الرحباني مع العلم أنهم لا يساؤون شيئاً قياساً له في الفن، من الجيد أن تختلف مع أحدهم في السياسة، الألوان والتعدد جميلين، وهذا دليل على الحياة الديمقراطية. لكن ليس مفيداً التعصب الأعمى لأمر لسانا علي دراية بها، من هنا أقول بضرورة أن ينأى الفن بعيداً عن انتهازية هؤلاء الأشخاص.

■ لكن في المرحلة الأخيرة صارت الأغنية الوطنية سمة كافة الفنانين؟  
 ■ الفرق كبير بين أغنية أو أغنيتين يقدمهما الفنان لوطنه وبين غنايته على مدى العصر تحت شعار الإلتزام الفني. لقد غنيت «يا أحلى لبنان» وكذلك غنيت للجنوب كوني جنوبياً. لكنني ضد صرف آلاف الدولارات على أغنية وطنية، في حين أن آلاف المواطنين في وطننا لا يملكون بدل ربطه خبز، تقديم مبلغ من بدل أغنية لعائلة محتاجة هو خدمة للوطن ولتلك العائلة، بدل أن أحقق شهرة من خلال جوع وكم هؤلاء الناس. هذا رأيي الشخصي مع احترامي لكل من قدم غناء وطنياً.

■ وماذا بخصوص جديدك الخاص؟  
 ■ منذ أشهر نزل لي سي دي في أوروبا وأمريكا وكندا كون الشركة التي وقعت معها أمريكية وبشخص المنتج «ماينس كوبلند»، وهو مدير أعمال الفنان العالمي ستينغ، وعندما سألته نشر السي دي في السوق العربي كانت إجابته أن التوزيع في العالم العربي يلغي الربح من تجارة السي دي، وفعلاً هذا ما حدث مع سي دي درويش الذي تم نشره موزراً في الأسواق بعد ثلاثة أيام من نزوله إلى السوق. من الجيد أن يسمعون الناس لكن يفترض رد الأرباح بين كل عمل جديد أقدمه.

### أبراج

الحمل:	تميل اليوم إلى القراءة والكتابة وتساهم في نشر المعلومات العامة وهناك شخص رومانسي يعترف بانحيازه نحوك.
الثور:	اليوم تحقق النجاح على أكثر من صعيد، نشاطك وحيويتك لهما دور رئيسي في نشاطك لكن تحركاتك في الاتجاه الصحيح.
الجوزاء:	تستطيع أن تعزز أو تضعك المالية في ظل الاتصالات الجارية الآن وربما ستحصل على مصادر جديدة للدخل.
السرطان:	اليوم يجعل البعض أكثر أقبالاً عليك وأكثر رغبة في التقرب منك.. لامنح من مرافقة من يتقرب وتعرف صدقه وإخلاصه.
الأسد:	حوار يتسم بالرومانسية مع أحدهم الذي يتحرك تأثيراً مباشراً على القلب وتخلص من مشكلة قديمة تشغلك.
العذراء:	إنسان عنيد يسبب لك قلقاً أو ازعاجاً عليك بمساربه وتطويعه تتمكن من تعزيز مكانتك بفضل انفتاحك ومرحك وإيجابيتك.
الميزان:	حالة ارتباك بالمشاعر تحتاج إلى النوم العميق وإلى المزيد من الراحة والاسترخاء، لانهلص صحتك.
القوس:	أنت شخص رائع وتستحق كل السعادة التي يمكن للحظ أن يقدمها لك، ويحبك البعض أكثر عندما تكون على سجيته.
الدلو:	تتلهى اليوم بدقتك بالكريات وتعرف بأن لاشي يتغير إلا بالإرادة وتنهض مسرعاً إلى العمل.
الحوت:	حالة ارتباك بالمشاعر تحتاج إلى النوم العميق وإلى المزيد من الراحة والاسترخاء، لانهلص صحتك.

### سودوكو

	2							
7						1 5		
3			9 5			8		
			1	7	4 5			9
		1 7		6				
3 4								
	9		2 7			6		
		2 4						
								7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق:

4	9	6	3	2	5	7	8	1
7	8	5	1	9	4	6	3	2
3	1	2	8	7	6	4	9	5
1	3	9	7	6	2	5	4	8
6	5	4	9	3	8	1	2	7
2	7	8	5	4	1	9	6	3
5	4	1	2	8	9	3	7	6
8	6	3	4	1	7	2	5	9
9	2	7	6	5	3	8	1	4





## لطيفة حضرت الحفل قبل الاخير قبل ايام عن التتويج: اربعة متنافسين الى المرحلة الختامية من «ستار اكايمي»

بيروت - «القدس العربي»

ايام قليلة تفصلنا عن الجوائز النهائية، الذي سيتوج نجم أو نجمة ستار اكايمي بموسمه السادس على شاشة «ال بي سي»، مع انتقال كل من ميشال قزّي من لبنان، عبد العزيز من السعودية، ابراهيم من الكويت، وبسمة من المغرب الى المرحلة الختامية، مساء الجمعة المقبل في 12 حزيران/يونيو، حيث سيخوضون المواجهة الأخيرة، وسيُعلن اسم الفائز باللقب.

من ستكون حظوظ الفوز في هذا الموسم؟ هل اللبناني ميشال أو للسعودي عبد العزيز، اللذين في حال فاز أي منهما، سيحملان لقبديهما اللقب للمرة الثانية، وذلك بعد فوز جوزف عطية في الموسم الثالث، وهشام عبد الرحمن في الموسم الثاني، أما في حال، فوز الكويتي ابراهيم أو المغربية بسمة، فسيعود الى بلديهما، حاملين لقب الفوز للمرة الأولى.

هكذا غادرت لارا من مصر، بعد ووقفا في دائرة خطر التسميات الأخيرة مع ابراهيم من الكويت، الذي فاز بأعلى نسبة تصويت، عائداً الى الأكاديمية، فيما ودعتها لارا مغادرة.

ومن على مسرح ستار اكايمي، تمتد ضيفة البرامج النجمة التونسية لطيفة السلام للبنان، قائلة: «أنا كعربية، أتمنى أن تمر مرحلة الانتخابات النهائية اللبنانية بسلام في لبنان، وعلى كل اللبنانيين، واعتبرت أن صفات الإرادة، والجرأة، والطموح ضرورية لاستمرار نجاح أي فنان، كما قدمت للجمهور أغنيتهما الخليلية الجديدة «ملوح»، التي غنتها لأول مرة على مسرح ستار اكايمي.

نتائج تصويت الجمهور:

ابراهيم من الكويت: 52.35%

لارا من مصر: 47.65%

اللوحات التي عرضت:

- لوحة «Baroque» وأغنية «اتحدى العالم» من تقديم ميشال قزّي، وعبد العزيز.

- لوحة «Colonnes en perspec-tive» وأغنية «روح» من تقديم ابراهيم.

- لوحة «الفساتين الجميلة» وأغنية «زاعلتي منك» من تقديم بسمة.

- لوحة «بودا»- Buddhist monks»

من تقديم بسمة، ابراهيم، وعبد العزيز.

العالمي إيف لا روك الذي أشعل المسرح حماساً، وتشجيعاً، كما حضر الطالب محمد باش، وفاجأ ابراهيم بعيد ميلاده على المسرح.

- أغنية «اشتقتلك» من تقديم ميشال قزّي، ويرافقه ميشال فاضل على البيانو.

- أغنية «إنت إيه» من تقديم بسمة، ويرافقه ميشال فاضل على البيانو.

أغنية «شفتو بعيني» مع بسمة.

أغنية «ملوح» منفردة.

ال دي جي العالمي إيف لا روك والغني العالمي Jaba:

- أغنية «Rise up» مع لارا ومحمد باش.

- أغنية «Sunshine behind»

- أغنية «By your side» مع لارا ومحمد باش.

تقرير نكريات «ابراهيم»:

الذي عبّر عن مدى الخوف والسعادة اللذين أحسّ بهما لدى قوله في الأكاديمية، كما اعتبر أنه سيكون حزيناً جداً عند انتهاء البرنامج، لأنه سيستاق الى جمهور ستار اكايمي، والى زملائه الطلاب.

تقرير نكريات «لارا»:

التي تحدّثت عن شعورها بعد أول ظهور لها على مسرح ستار اكايمي، عن أجل لوحة قدمتها، وهي لوحة «سبايدرمان»، وعن صداقتها مع الطالبين ابراهيم، ومحمد باش.



لطيفة في «ستار اكايمي» (القدس العربي)

## بين وسائل منع التدخين والنجسية والجودو على قناة دبي

### الفنّانة اللبنانية «باسمة» ضيفة فريق «سوالفنا حلوة»

دبي - «القدس العربي»:

أما أخصائية أمراض الصدر والإقلاع عن التدخين الدكتورة «زينة عون باشا»، فتحدّثت عن مخاطر التدخين والوسائل الممكنة اعتمادها للإقلاع عن هذه العادة السيئة. بعدها انتقل فريق «سوالفنا» إلى موضوع «الأناثية والنجسية»، حيث تحدّث الأخصائي النفسي السعودي الدكتور فهد المنصور عن صفات الشخص الأنثوي، مجيباً عن العديد من التساؤلات عن الفرق بين النجسية والأناثية، وهل من السهل ملاحظة الشخص الأنثوي، وهل صحيح أن الأناثية مكتسب وراثي، في الوقت الذي أشار فيه «ريان» عن النظرة المتعالية التي يلاحظها عامة عند النساء، فيما اعتبر «ابراهيم» انه من الطبيعي أن يكون الشخص أنثياً ليصل إلى الإبداع ولكن من دون أن يسعى إلى إيذاء الآخرين.

أما موضوع الحلقة الأخير فتناول رياضة «الجودو والكاراتيه»، حيث افتتحت هذه الفقرة بمشهد قتالي كوميدي جمع بين بشار ومروان، بعدها تحدث «ابراهيم» عن هذه الرياضة الراقية التي تحتاج إلى أدبيات خاصة ولا تعتمد على الضرب، أما مدرب الجودو السعودي «يحيى الزهراني» فأشار إلى أصل اللعبة الياباني والتي تعتمد على أخلاق الخصم والمنفعة من أقوى رياضات الدفاع عن النفس، مشيراً إلى ألوان الأضمة التي تعطي بحسب الدرجات وعن الأصوات المستخدمة أثناء اللعب للحماس.

تبت هذه الحلقة على قناة دبي، يوم الثلاثاء 16 حزيران/يونيو الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، والإعادة يوم الجمعة 19 حزيران/يونيو الساعة 16:00 بتوقيت الإمارات.



باسمة ومريم امين في برنامج «سوالفنا حلوة» (القدس العربي)

## جلايبات المصممة الإماراتية «أم علي» في حلقة جديدة من «حراير»:

### فساتين السهرة والمسابقة الشهرية على قناة سما دبي

دبي - «القدس العربي»: تتناول حلقة الأثنين المقبل (15 حزيران/يونيو) من برنامج «حراير» الذي تقدمه «رهف الطويل» على قناة «سما دبي» إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، العديد من الفقرات والعروض المتنوعة، والتي تبدأ مع عرض «جلايبات» للمصممة الإماراتية «أم علي»، إلى جانب مجموعة من فساتين السهرة من دار «عذاري» للزّياء، فيما تتلقى «رهف» مع الدكتور ابراهيم الكلداري استشاري الجراحة والتجميل بجامعة الإمارات.

أما فقرة «ماكياج»، فستكون مع خبير التجميل «عمرو» من خلال فقرة جمالية وتسريحة جذابة، إلى جانب عرض مجوهرات لمجموعة ليال المناسية، فيما سيتم طرح سؤال مسابقة شهر يونيو/حزيران، حول الجزيرة التي تقع على الشاطئ الشرقي في ماليزيا وتشبه اللتين اللتان، وتبلغ مساحتها 38 كم، حيث ستكون الجائزة عبارة عن تذكريتين ماليزيا مع إقامة لمدة 4 ليال و 5 أيام شاملة.

يذكر أن برنامج «حراير» يعنى بتفاصيل الجمال والإبداع من خلال مروره على جوانب عدة منها مصممت الأزياء الإماراتيات ومشهورهن مع التجميل، كذلك خبيرات التجميل الإماراتيات ولسائهن، كما يقدم البرنامج عرض حي لآخر مجموعات الجواهرات والذهب وآخر تصيحات التجميل من منتجات صديقة، بالإضافة للمواد التي تدخل عالم التجميل.

تبت هذه الحلقة على قناة «سما دبي»، يوم الإثنين 15 حزيران/يونيو الساعة 22:00 بتوقيت الإمارات، الساعة 21:00 بتوقيت السعودية،

## فضائيات

### «ليالي السم» بادية بلا فرسان وإمام يطعن النظام من حيث يدري ولا يدري

لينا أبو بكر \*

الفكرة أزوع من الخيال، ما من شك، ولكن التطبيق على أرض الواقع أخل بالفكرة كثيراً فأحبط الحساس إليها، سأتحدث عن الفكرة بداية، ثم أنتقل للمعطيات الأخرى، فلقد ابتكرت قناة أبو ظبي برنامجاً فنياً- نهاية الأسبوع - يستضيف فنانين من مجالات عديدة كالتمثيل والغناء، ضمن طقوس بدوية تكثراً على التراث العربي «عموماً» في عمق الصحراء الإماراتية، حيث تنصب الخيام، وتحط الإبل رحالها، إذ تحصل الخيول، وتهب أنسام البادية، ويحضر بعض الجمهور بزيه البدوي من حول المجلس الرئيسي، الذي يستضيف في كل حلقة ضيفين اثنين، تقوم الذاكرة التي هي المغنية السعودية «وعد» بإدارة الحوار معها .

كما قلت وأكثر فإن الفكرة تنتمي إلى تراثنا وأقنعتنا وليست فكرة مستوردة ولا هي برنامج تعدّه وتجهزه أدمغة غربية تخالفنا في انتماءاتنا وثقافتنا وتوجهاتنا، ونقوم نحن بأحداثنا حذوها - على المعيار - فليالي السم -

أو ليت اسمه كان «ليالي البادية» - يأتي مختلفاً في طابعه حيث يشدك إلى جنورك، وينمي لديك إحساساً عربياً عذبا أنت بحاجة إليه كي تستشعر عروبتك وأصالتها في ظل عولة تلغي الهوية وتحيل العالم إلى منفي، أو إلى مغرّرب، وإياها له كانت تلك الفكرة محبوبة بدقة وعناية وتم إنتاجها بشكل محسوب لطاق البرنامج كل ما أنتجه الغناء العربي منذ علق صحنونه الطائرة في سماوات مجرمة لأنها خاضعة لنظام «أعط الأولوية» للعودة وأكل على الساتلايت ! ترى ما الذي يقص البرنامج لكي يتجاوز محتته؟

ما يقص البرنامج حقا هو تجاوز أسباب محتته...أما محتته فهي ما يلي: إن كانت الفكرة تعتمد على البادية واستحضار طقوسها فلماذا لم يتم استيفاء جميع شروط استحضارها، يعني: لماذا لم يلتمز الضيوف بزي له طابعه البدوي أيضاً، يعني هل يعقل أن تكون مقدمة الحلقة خليجية ولا تلتزم بزي يمثل هويتها، ويلتمز بطقس البرنامج الذي تعبر هي وجهه الأساسي، أما عن الأزياء التي يمكن اختيارها فلدينا من مصممي الأزياء ما لا يمكننا تعدادهم، وجميعهم بلا استثناء لديهم قدرات إبداعية متمكنة من مزج الروح العصرية مع التراثية ببراعة فائقة، وهنا يمكننا خلق حوار فني يتمازج مع بعضه بعضاً بحيث تثبت مقفدة الأسم على أن يواكب العصر بكامل طاقاته وإمكاناته مما يثير التنافس الإيجابي الذي يخلق الإبداع ويحفز الموهبة .

لماذا لو تمت إضافة فواصل بدوية يحث عند بداية كل فقرة ونهايتها بين مدته 15-20 ثانية؟ لأن بعد ذلك مزجاً فنياً أيضاً في ظل الاعتماد على آلات غربية في الغالب، أنا على ثقة أن الرباية لها حضور أسمى في هذه الأجواء، مع الأخذ بعين الاعتبار مراعاة الذقة والتوازن لحيك الفكرة بشكل محكم .

طبيعة الأسئلة التي تم تكرارها كثيراً بحيث أصبحت الإجابة عنها واحدة كزي رسمي، يعني في سؤال تم توجيهه لخالد سليم في حلقة هذا الأسبوع عن غناؤه باللحظة الخليلية ومدى ما يثير هذا الأمر من قلق بحيث يضعه في موضع منافسة غير متكافئة مع أصحاب اللهجة الأصلية من الفنانين الخليجيين، والجواب جاء معتاداً، من حيث الثقة بالأداء التي عززتها التربة والثرية في بيئة خليجية أيضاً... الخ، هذا السؤال يطرح قضية كبرى لطلما أشعلت نيراناً ومعارك حامية الوطيس، فأني متى تتم إثارة القضية بشكل عضواني وعلماني، أو رفع عتب أو مجاملة، لماذا لا يطرح الأمر بشكل جدي وجديد وأكثر عمقا يا جماعة؟ بحيث يحوّس في أعماق قضية ملحة ألا وهي الفطرية الغنية الضيقة، الأشبه بالجمارك الغنائية، التي تفرضها الحدود السياسية بين أبناء يعرب، لماذا لا نسأل: كيف نتخذ من الغناء واللهجات المحلية الخلفة جسراً لعبور الحدود لا جمر كما ضحنا يتكده الفنان تعقّب لتطفله على تراث أخيه الخليلية؟ هل هي القضية الحقيقية التي يمكن لها أن تلغي ذلك الصراع العنصري المجلج.

لماذا العلة الكبرى في البرنامج وتلك نفوق حدود المحتمل لأنها مصطنعة يتم تكريسها بشكل متعمد وسخيف، هي علة الضحك بداع أو بدون داع، فكل سؤال سبقه أو تتبعه أو تتخلله ضحكات لا معنى لها ولا لزوم، فلماذا يا وعد؟ كتبت أكثر أن أضع من المغنية السعودية وعد هذه الوفقة، فلا أكثر محبتي لشخصيتها قبل متابعتي برنامجها، وتم احترام إرادتها وثقتها بنفسها واعتدائها بآياتها، ثم ذلك القوام المشوق كخص بأن تربي في أحضان صحراء لا تغيب عنها الشمس...عداك عن محياها البدوي الأخاذ واعتبارات أخرى عديدة أهمها تمتع مع المرأة بشخصية لا تنهزم أمام القوبد ...

لكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل يفضل الفنان غالباً عندما يتحول إلى مذيع؟ هل تتحول شخصيته القوية كضيف إلى شخصية تدفع على الضيف مجرد أن يتحول إلى محاور؟ كيف تنقلب التناقضية على صاحبها هنا وتخطط بالمبالغة بحيث تتجاوز نفسها وتفقد البوصلة إلى ذاتها، فتنتقل على رأس صاحبها؟ كيف يمكن أن يخلق المحاور طقساً متميزاً إلى برنامجها ولا يشذ عن قواعد وينتشر فلا يعود إليها سائلاً هل ينشرط بالمحاور أن يتصدع خفة الظل كي يضيء طابع البلملة على الحلقات بدل أن يتحلى بالمشافهة والبساطة، ويتصدع عن التفتيح الذي يحيله إما صنفاً أو يهولنا؟ الكثير الذي يمكن طرحه حول شخصية المذيع هنا، وأهمه قبل أن ننسى، هو: لماذا لم تنس الفنانة نفسها لصالح المذيع، يعني أن تشارك ضيوها الغناء فهذا لا بد أن سطوا غير مباح على الوقت المخصص للضيف وتطلعا بلغي الهيمية ولا يجعلها أو يؤازرها؟ هل القسو إذا ما اعتبرت الأداء غير الموفق للمذيع هو نوع من الاستهانة غير المقصود؟ وهو أبلى من ذلك المقصود!!

لأن الجهل بالأمر يضاعف إكاثية تحوله إلى كارثة ومصيبة يمكن أن يعاد تصنيعها مراراً وتكراراً، إضافة إلى أن مجاملة المذيع للضيف بشكل لا يطاق، فكل دقيقة: يا سلام عليك، يا عيني عليك، وهكذا... أرجو أن تعتبر هذه الملاحظات باحداً لا تأملها الأخوة المسؤولين عن البرنامج، فلا تؤخذ على اعتبارها انتقادات أو إساءات... فكل أمل أن نرى عملاً متميزاً متكاملًا، مع إيماننا بأن الكمال لله وحده .

## خدتي بالك!!!

عريس من جهة أمنية، فيلم من بطولة عادل إمام وحلا شيحا وشريف منير وليبية... أعادت عرضه قناة art أفلام (2) مؤخرًا، الفيلم يتناول قضية ملحة تعاني منها مجتمعاتنا العربية بشكل كبير، رغم تطور المجتمعات وتناميها إلا أن سلطة الأب على الكيان الأسري لم تزال على عهدنا بها مهما اختلفت طبقة العائلة الاجتماعية أو الثقافية، تبقى هناك مسائل رجعية تتمسك بها المجتمعات مهما تمدنت وتحضرت، عادل إمام الأب يملك ابنة وحيدة يحاول أن يمنعها من الزواج وهو إذ ينجح في كل محاولاته إلا أنه يفشل لما يتعلق بالأب-عريس من جهة أمنية، فسلطة الحكومة كما يشي الفيلم أقوى من سلطة الأب، العريس برتبة عالية - أوي - في المخابرات، ويستطيع أن يتفقد حماه من جريمة فعل فاضح في مكان عام، ويستطيع أن يقم عرساً لابنة إمام «عن غصب عن اللي جابوه»، في فندق تحيطه الشرطة من كل الجهات، وهذا ترى الأب صاحب الضربة الحديدية وقد هنتق فواه واستسلم أخيراً ورضي بالمسوم، الفيلم من حيث يدري عادل إمام أو من حيث لا يدري فيه طعنة مسومة موجهة للنظام القائم على المحسوبيات والوسطاء، وربما حتى على إنقاذ الجرمين المقربين من السلطة من حبل المشنقة وجرائم الآداب، ولست أدري إن كان إمام يعي هذا الأمر وهو طبعاً يعيه؟

ما اعرفه أنه محسوب على النظام، فلماذا يقص ضميم السلطة هكذا؟ إنها المعادلة المعضلة بالنسبة للفنانين المقربين من النظام، فكيف يكون فناناً حقيقياً وهو في الوقت ذاته من شلة السلطة؟ لازم تحسبها صح يا سيادة الزعيم الاباحيري!

## العراق بين سينما الواقع والخيال

عرضت قناة الأفلام (1) فيلماً عراقياً من إنتاج وكتابة وإخراج محمد الدراجي، وللامانة أنني لم أتابع الفيلم من أوله إلا أن ما شدني هو مشهد الدمار الهومي الذي نراه في العراق من حيث الدماء والغارات الجوية والتهريب الأرضية والسطو المسلح والقتل والجنود الأمريكيين يهرون الضحايا وأهلهم بلمحة عنصرية لتفتيح الأوامر دون أدنى احتياج أو مسامحة، فطنت في البداية أننا أمام فيلم توثيقي، إلا أن ذلك متلون والبطولة تحتلها عروس قتل عريسها أمام عينيها وهو شبيه عام، أما في فتسعى للنجاة من حفلة الموت الفجائية بتلقاها بئياً ثوبها الأبيض الملتصق بالدم والذخان، فتصعد مبنى عالياً جداً وتلقى نظرة على العراق من عل، حيث يبدو مختبئاً بالهدوء الذي يسبق العاصفة، راكداً، ومدمراً، وكانت الإضاءة أكثر من رائعة بحيث أوحى للمشاهد أن العراق يحترق كأنه في قبضة نار متعاجة، ترى ما مدى جدوى الفن من مجارة الواقع أو التغلب عليه؟

يعني في حالة كهذه يبدو الواقع أشد مرارة من أن تعبر عنه بمرارة تضاهيه، بل قد يعجز الفن تماماً، فما تريد أن تقولهُ استطاع الواقع أن يقوله لك بشكل يفوق مفردتك ومخيلتك، ومتى تفوق الواقع الخيالي، يصمت الفن لصالح الأمل، مؤقتاً، وبعد أن يستعيد أمله، يمكن له كفن لئال إن جاز التعبير وهو ذلك النابع من معاناة حقيقية، أن يخلد الله للذاكرة كي لا تتحول المعاناة إلى مادة إرشيفية في نشرات الأخبار، قد يغيب الواقع بمرور الزمن وأن يفيت آثاره ورائحة وراسخة كالجبال الراسيات، إلا أنه يغيب، وقد تتلاشى أشياء كثيرة من نبال التاريخ بعيد انقضاء الحرب، لكن ما يبقى للذاكرة هو الفن..قد تموت بلاد وتمحى أخرى، إلا أن من يبعثها من رفاتها حية تسعى هو الفن، الفن عصا موسى التي تشق البحور بجسد المعجزة ....

أخبار لم أتابعها ..

● قيل في الحكايا أن أوباما زار الشرق، وتحذرت من الإسلام والمسيحية واليهودية، أمريكا، ونحن وهم، والسلام، وتحدثت وتحدثت، ولكنه نسي فلسطين، فلماذا جاء إذن؟

● قيل في الحي الذي سسكته هنا في غرب لندن أن الانتخابات اللبنانية لم تخل من الترشق السياسي، والفيل والقال، وأن نصر الله تقبل الهزيمة الديمقراطية، ولكنه لم يتقبل قط هزيمة عسكرية، وأن الحريري مرشح للوزارة وووووو كان-معصب كثير- ولأنني لم أتابع فيلم شيئا من هذا اكتفيت بالكتابة .

● تقول النساء في الحارة الكونية أن فاروق حسني تم ترشيحه لمنصب مهم في اليونسكو بتزكية اسرائيلية، وأن نتقياها كاد أن يقف في طريق طومحه، لكن ربك ستر ومبارك تواسط بين نتقياها ومزاجه، فنجأ فاروق بالتزكية، «طب وأنا مالي وأنا مالي»، المناصب عبارة عن كروت مجاملة، وهات وخذ، وياما بكره تشوف، المهم أن تسمع الخبر من الشارع لا من التلفاز، لأن الاخبار الشوارعية مليئة بمغومة بالتعليقات الساخنة تحت الحزام!

● شاعرة فلسطينية - لندن

## وارضيات



## بنك سيني غروب يخفض تقييم أسهم ثلاثة بنوك اماراتية

■ **نويويورك – رويترز:** خفض بنك سيني غروب تقييمه لأسهم ثلاثة بنوك اماراتية من بينها بنك الخليج الأول وقال إن تباطؤ النشاط الاقتصادي سيؤثر سلبا على الميزانيات العمومية ونمو الأرباح بين البنوك الاماراتية. وأعرب سيني غروب عن قلقه من تدهور جودة الأصول لبنوك الامارات بسبب تأثرها الكبير بقطاع العقارات والإنشاء.

وقال سيني إن القطاع من المحتمل أن يشهد مزيدا من الضغوط وخاصة الشركات العقارية الأصغر حجما غير المدعومة من الحكومة ومقاولي من الباطن، وخفض سيني تقييمه لسهم بنك ابوظبي التجاري من «شراء» إلى «بيع» ولسهم بنك ابوظبي الوطني من «شراء» إلى الاحتفاظ بالسهم. وخفض أيضا تقييمه لسهم بنك الخليج الأول من «شراء» إلى الاحتفاظ بالسهم ولكنه قال إنه يفضل السهم كلابع رئيسي في القطاع لأن البنك لديه مجال أكبر لتحمل ضغوط تراجع الأرباح.

وأشار سيني إلى أن بنك الخليج الأول الذي لديه توفيق حصري من حكومة ابوظبي إلى إصدار مشروع قروض الإسكان لمواطني الامارات يستطيع إنفاق ما يصل إلى 1.9 مليار درهم في إطار مشروع الإسكان ولا يتعرض لخاطر إعادة التمويل.

وتم تداول سهم بنك الخليج الأول بزيادة بلغت اثنين في المئة عند 12.60 درهم فيما ارتفع سهم بنك ابوظبي الوطني واحدا في المئة إلى 9.80 درهم واستقر سهم بنك ابوظبي التجاري بدرجة كبيرة عند 2.05 درهم.

## السعودية تقلل مجددا من أهمية انسحاب الامارات من «الوحدة النقدية الخليجية»

■ **بيروت – يوبي أي:** قلل وزير المال السعودي ابراهيم العساف من تأثير انسحاب دولة الامارات العربية المتحدة من اتفاقية الوحدة النقدية الخليجية، معتبرا أن ذلك لن يؤثر على مشروع العملة الخليجية الموحدة. وقال العساف في مقابلة مع مجلة (الاقتصاد والاعمال) اللبنانية الشهرية امس الأربعاء، «إن التأثير السلبى سيكون على الدول غير الأعضاء في الاتحاد النقدي» الخليجي.

وأشار الى أن هذا الاتحاد «سيعطي ميزات تفاضلية للدول الأعضاء ويعزز حركة الاستثمار والتجارة البينية (...) ويعطي نقلا دوليا لجلس التعاون الخليجي في مقابل العملات الأخرى».

وقال إن العملة الخليجية الموحدة «أصبحت واقعا نهائيا» مشيرا الى أن مجلس النقد الخليجي هو الذي يقرّ شأنه إذا كان من مصلحة دول المنطقة الإبقاء على ربط العملة الخليجية بالدولار أم بسلة عملات أم أي مرجعية أخرى، وعن اختيار الرياض مقرا للبنك المركزي الخليجي، وهو من أسباص انسحاب الامارات من اتفاقية الوحدة النقدية الخليجية، قال العساف أن ذلك عائد لأسباب موضوعية بينها حجم الاقتصاد السعودي الذي يشكل أكثر من 50 % من حجم الاقتصاد الخليجي بالإضافة الى حجم النقد المتداول في السعودية والذي يشكل نحو 70 % من النقد المتداول في الدول الخليجية. كما تحدث عن الأزمة المالية العالية قائلا إن بلاده تمكنت من اختواء الآثار السلبية لازمة عبر مجموعة من الخطوات الحاسمة والسريعة»، كان من بينها خفض احتياط الصادرات لدى مؤسسة النقد العربي السعودي وخفض سعر الفائدة وزيادة الإبداعات الحكومية في البنوك المحلية.

## توتال الفرنسية تشارك في جولة التراخيص النفطية في العراق

■ **بغداد – ا ف ب:** قال رئيس شركة توتال الفرنسية كريستوف دو مارغري خلال لقائه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بغداد الأربعاء ان توتال ستشارك في جولة التراخيص التي ستمنح للشركات الاجنبية لاستخراج النفط اآخر الشهر الحالي.

وأضاف ان «زيارتي هدفها تأكيد التزام الحكومة الفرنسية وشركة توتال بالتعاون مع العراق، وستشارك في جولة العطاءات وتعمل على زيادة التعاون مع وزارة النفط». من جهته قال المالكي: «نؤمن بالجهود الكبيرة التي تقدمها فرنسا لمساعدة العراق لاسيما مواقف الرئيس (نيكولا) ساركوزي ورئيس الوزراء (فرنسوا فيون) الذي تنتظر زيارته برفقة اصحاب الشركات ورجال الاعمال الفرنسيين». وقد اعلن نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي خلال زيارته باريس في نيسان/ابريل الماضي ان «امام توتال فرصة جيدة خلال للوفز بعقد جيد. لقد تعاملت توتال في السابق مع العراق».

وكان سفير العراق في باريس موفق عبود ان الحظين النفتيين اللذين توي توتال العمل فيهما فيهما يقدر احتياطهما الانتاجي بأكثر من مليون برميل يوميا لمدة 14 عاما.

وقد زار الرئيس ساركوزي بغداد في العاشر من شباط/فبراير حيث دعا الشركات الفرنسية الى الاستثمار في العراق بعد غياب دام عشرين سنة بسبب الخطر الدولي وانعدام الامن.

## وزير الري المصري السابق ينفى وجود أي تأثير سلبي لقناة البحرين على الحياة البحرية بمنطقة البحر الاحمر

■ **القاهرة – د ب:** نفى الدكتور محمود ابو زيد وزير الري والموارد المائية المصري السابق وجود أي تأثير لمشروع ربط البحر الميت بالبحر الاحمر في حوض نيل، قائما «البحرين».

وقال ابو زيد، في تصريحات له عقب لقائه مع عمرو موسى أمين عام الجامعة العربية امس الاربعاء، «هذا المشروع ليس له أي تأثير على الحياة البحرية في منطقة البحر الاحمر وان الدراسات أظهرت تأثيرا محدودا جدا». وأضاف «هذا المشروع له فائدة كبيرة لكل من فلسطين والأردن وإسرائيل في ضوء أن البحر الميت مطلوب تحسين طبيعته لأثر يتدهور الآن بشكل شديد نتيجة الانخفاض للملوس في كمية اليايا سنويا».

وتابع «اتضح أنه (البحر الميت) ينقص أكثر من متر سنويا وان استمر التدهور فلا يمكن الاستفادة منه من ناحية اقتصادية أو ناحية سياحية إلى جانب أن المشروع يمكن ان يساهم في توليد الطاقة الكهربائية المطلوبة لتحلية المياه وتغذية عدد من المشاريع التنموية».

وضى بالقول «سيأخذ مشروع قناة البحرين وقتا طويلا. قد يصل إلى ثلاثين عاما، والاستفادة من المشروع تتم مرحليا حيث يجري كل خمس سنوات إنمام اعمال محددة بحيث يتم في السنوات الخمسة الأولى إنمام أعمال تعود بحوالي 100 مليون متر مكعب مياه ثم تزيد الكمية تدريجيا».

وفيما يتعلق بحصة مصر والسودان من مياه النيل، قال المسؤول المصري السابق «لا يستطيع أحد الساس بهذه الحصة في ضوء وجود إكمانات متاحة في حوض النيل وغير مستغلة».

وردا على سؤال حول السبل المتاحة لدى المجلس، للتصدي للمخاوات الإسرائيلية لسؤاله على المياه العربية، أجاب الدكتور ابو زيد «أحد المشاريع التي يدرسها المجلس حاليا هي المياه العربية والتعدي الإسرائيلي عليها وقد نوقش الموضوع في المنتدى العالمي الخامس الذي عقد استنبول وستنتهز كل فرصة للتصدي لاعتداءات الإسرائيلية على المياه العربية».

## مسح: أكثر من 40% من الشركات الخليجية تعتمز استخدام موظفين جدد

■ **دبي – رويترز:** أظهر مسح امس الأربعاء ان أكثر من 40 في المئة من الشركات في منطقة الخليج تعتمز استخدام موظفين جدد هذا العام وأن 73 في المئة تخطط لأن تفعل ذلك العام القادم مما يشير إلى تحسن مناخ الأعمال وسط التباطؤ الاقتصادي العالمي.

وقال بسام غزال مدير مشروع المسح شركة ميرسر الاستشارية التي مقرها دبي «مسحنا يخبرنا أنه توجد ثقة هائلة وثابتة هنا في مجلس المشراع التي يدرسها المجلس حاليا هي المياه العربية والتعدي الإسرائيلي عليها وقد نوقش الموضوع في المنتدى العالمي الخامس الذي عقد استنبول وستنتهز كل فرصة للتصدي لاعتداءات الإسرائيلية على المياه العربية».

وقالت ميرسر ان بعض الشركات التي تتطلع إلى استخدام موظفين جدد العام القادم تخطط لزيادة مستويات العاملين بما يصل إلى 10 في المئة. وأن مؤشر المسح الذي شمل 67 شركة متعددة الجنسية ومجيلة أن 73 في المئة من الشركات حددت مستويات مستهدفة لنمو أعلى أو مستقر في 2009 مقارنة مع 2008 وأن 94 في المئة تعتقد ان هذه المستويات سيجري الوفاء بها.

■ **بغداد – ا ف ب:** اعلن وزير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

واضاف «لن تكون عن طريق مفاوضات ثنائية وابواب مغلقة انما امام الشعب».. وتابع ان «العطاءات سوف تقدم لاربع شركات في اليوم الاول».

وقال مسؤول في الوزارة ان الشركات «ستعمل بعقود خدمة يعمل فيها للمرة الاولى في العراق» و«تشارك الوزارة في تنفيذ خطط وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير

# العراق يبدأ أولى خطواته باتجاه تطوير حقوله النفطية لزيادة الانتاج

■ **بغداد – ا ف ب:** اعلن وزير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

واضاف «لن تكون عن طريق مفاوضات ثنائية وابواب مغلقة انما امام الشعب».. وتابع ان «العطاءات سوف تقدم لاربع شركات في اليوم الاول».

وقال مسؤول في الوزارة ان الشركات «ستعمل بعقود خدمة يعمل فيها للمرة الاولى في العراق» و«تشارك الوزارة في تنفيذ خطط وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

واضاف «لن تكون عن طريق مفاوضات ثنائية وابواب مغلقة انما امام الشعب».. وتابع ان «العطاءات سوف تقدم لاربع شركات في اليوم الاول».

وقال مسؤول في الوزارة ان الشركات «ستعمل بعقود خدمة يعمل فيها للمرة الاولى في العراق» و«تشارك الوزارة في تنفيذ خطط وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

## السعودية تبدأ ضخ النفط من حقل حريص العملاق

ويمكن لحقل حريص ان ينتج أيضا 315 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز عالي الكبريت و70 ألف برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي التي ستعالج في محطة الغاز يشدقم وينبع. ويعقدور الحقل ضخ أكثر من 1.5 في المئة من الطلب العالمي على النفط وما يزيد على إنتاج اثنين من اصغر أعضاء منظمة أوبك. وقال رجا كيوان الحقل لدى بي.اف.سي ارجي «إنه أضخم مشروع لهم على الإطلاق».

ويتم المشروع أكبر عملية توسع في طاقة إنتاج النفط باكبر بلد مصدر للخاص في العالم وأقوى أعضاء منظمة البلدان الصادرة للبترول (أوبك) نفوذاً. وبهذا تصل طاقة الإنتاج السعودية إلى 12.5 مليون برميل يوميا. ولا توجد لدى المملكة خطط قومية لزيادة الطاقة الإنتاجية بدرجة أكبر، لكنها تقول إنها تستطيع الوصول إلى 15 مليون برميل يوميا عندما يقتضي الطلب العالمي على النفط ذلك. وقال طارق قيس الصغير الحقل لدى مؤسسة

هندسة وإعادة طرح المشروع كعقد هندسة وتوريد وبناء أو كمنتجج كهرباء مستقل. وأضاف الشهري «هل يعيدون طرح المشروع كعقد هندسة وتوريد وبناء»؟ شركة الماء سيتولى مسؤولية المشروع. «شركة الماء والكهرباء أم الشعبية للماء والكهرباء أم مرافق أم شركة جديدة؟».

وقال طارق قيس الصغير الحقل لدى بي.اف.سي ارجي «إنه أضخم مشروع لهم على الإطلاق».

ويتم المشروع أكبر عملية توسع في طاقة إنتاج النفط باكبر بلد مصدر للخاص في العالم وأقوى أعضاء منظمة البلدان الصادرة للبترول (أوبك) نفوذاً. وبهذا تصل طاقة الإنتاج السعودية إلى 12.5 مليون برميل يوميا. ولا توجد لدى المملكة خطط قومية لزيادة الطاقة الإنتاجية بدرجة أكبر، لكنها تقول إنها تستطيع الوصول إلى 15 مليون برميل يوميا عندما يقتضي الطلب العالمي على النفط ذلك. وقال طارق قيس الصغير الحقل لدى مؤسسة

هندسة وإعادة طرح المشروع كعقد هندسة وتوريد وبناء أو كمنتجج كهرباء مستقل. وأضاف الشهري «هل يعيدون طرح المشروع كعقد هندسة وتوريد وبناء»؟ شركة الماء سيتولى مسؤولية المشروع. «شركة الماء والكهرباء أم الشعبية للماء والكهرباء أم مرافق أم شركة جديدة؟».

وقال طارق قيس الصغير الحقل لدى بي.اف.سي ارجي «إنه أضخم مشروع لهم على الإطلاق».

ويتم المشروع أكبر عملية توسع في طاقة إنتاج النفط باكبر بلد مصدر للخاص في العالم وأقوى أعضاء منظمة البلدان الصادرة للبترول (أوبك) نفوذاً. وبهذا تصل طاقة الإنتاج السعودية إلى 12.5 مليون برميل يوميا. ولا توجد لدى المملكة خطط قومية لزيادة الطاقة الإنتاجية بدرجة أكبر، لكنها تقول إنها تستطيع الوصول إلى 15 مليون برميل يوميا عندما يقتضي الطلب العالمي على النفط ذلك. وقال طارق قيس الصغير الحقل لدى مؤسسة

# العراق يبدأ أولى خطواته باتجاه تطوير حقوله النفطية لزيادة الانتاج

■ **بغداد – ا ف ب:** اعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

واضاف «لن تكون عن طريق مفاوضات ثنائية وابواب مغلقة انما امام الشعب».. وتابع ان «العطاءات سوف تقدم لاربع شركات في اليوم الاول».

وقال مسؤول في الوزارة ان الشركات «ستعمل بعقود خدمة يعمل فيها للمرة الاولى في العراق» و«تشارك الوزارة في تنفيذ خطط وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

واضاف «لن تكون عن طريق مفاوضات ثنائية وابواب مغلقة انما امام الشعب».. وتابع ان «العطاءات سوف تقدم لاربع شركات في اليوم الاول».

وقال مسؤول في الوزارة ان الشركات «ستعمل بعقود خدمة يعمل فيها للمرة الاولى في العراق» و«تشارك الوزارة في تنفيذ خطط وبرامج الدولة عبر اعادة تطوير

النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاربعاء ان الوزارة ستعلن نهاية الشهر الحالي اسماء الشركات النفطية الاجنبية التي حصلت على تراخيص للعمل في قطاع استخراج وتطوير النفطية من بين 120 شركة تقدمت بطلباتها.

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ انه «حدثت نقطي كبير وهو اجراء دورة التنافس الاولى» لقد اخترنا ستة حقول نفطية عملاقة وحقلي غاز وطينا من الشركات النفطية الكبرى في العالم التاهل تقدمت 120 شركة تم قبول 35 منها».

واضاف «في يوم 29 حزيران/يونيو، الاعلام مدعو لحضور تقديم العطاءات، ستعمل بعناية وشفافية وسيستغل الشعب على العروض المقدمة في اللحظة التي سيطلع عليها الوزير».

## بي.بي: استهلاك النفط العالمي يسجل أكبر انخفاض منذ 1982

■ **لندن – رويترز:** قالت شركة بي.بي النفطية العالمية في أحدث تقرير إحصائي سنوي لها إن استهلاك النفط العالمي انخفض بمقدار 420 ألف برميل يوميا عام 2008 وهو أكبر انخفاض منذ عام 1982. واستمر استهلاك الوقود في الارتفاع في الاقتصادات الناشئة وخاصة الصين التي استهلكت 260 ألف برميل إضافي يوميا إلى أن الاستهلاك كان أقل بدرجة كبيرة في البلدان المتقدمة. وانخفض الاستهلاك بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا بقيادة الولايات المتحدة أكبر مستهلك للوقود التي سجلت انخفاضا قدره 1.3 مليون برميل يوميا.

وتزامن انخفاض الطلب في البلدان المتقدمة مع ارتفاع الأسعار لمستويات قياسية إذ سجلت أسعار النفط الخام الأمريكي الخفيف لعقود توموز/يونيو أعلى مستوياتها تقارب 150 دولارا للبرميل قبل أن تنوي إلى مستوى أعلى قليلا من 30 دولارا في كانون الأول/ديسمبر في ظل ظهور الأزمة المالية العالمية وزيادة إمدادات النفط عن الطلب عليه.

وقال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي في مقدمة التقرير «في عام 2008 لم يعد العالم يشهد نقصا في الإمدادات إذ تجاوز نمو الإنتاج النمو في معدل الاستهلاك لكافة أنواع الوقود الحفري وخاصة في وقت

## تونس تستضيف منتدى حول النسيج وتسعى لجذب استثمارات للقطاع المتعثر

■ **تونس – رويترز:** افتتحت امس الاربعاء الدورة العاشرة (الدورة العاشرة للنسيج) بمشاركة 250 مؤسسة بهدف اجتذاب استثمارات ودعم صادرات القطاع التي تراجعت منذ بداية العام بسبب الأزمة المالية العالمية.

وشهدت صادرات تونس من النسيج على مدى الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي تراجعها بنسبة 16 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي إلى 1.2 مليار دولار.

وقال منظمو الصالون الذي ترعاه الحكومة ان نحو 50 مؤسسة اجنبية من ألمانيا وفرنسا وهولندا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال وتركيا ومصر والاردن والمغرب تشارك في الصالون

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.

لكن رغم الاتفاق على التصدير لا تزال بغداد ترفض الاعتراض بعقود التطوير الموقعة مع الشركات مما يضفي غموضا على الطريقة التي ستحصل بها اي.ان.أو والشركات الأخرى على مستحقاتها. وتقول الحكومة المركزية إنها يجب أن توافق على كل عقود النفط وهي تعارض اتفاقات تقاسم الإنتاج التي

الطريف. وقال الشهرستاني إن على الحكومة ان تدرس

أن تدفع للشركات من حصيله السبعة عشرة بالمئة التي تحصل عليها سنويا من الميزانية الاتحادية وهو ما يرفضه وزير الموارد الطبيعية الكردي الشتي هورامي.

كانت الحكومة العراقية سمحت في مطلع الشهر الماضي في تصدير النفط الخام من حقلي طراوكي وطق طق مما بدأ انه انفراجة في الخلاف الطويل بين الحكومة التي يقودها العرب الشيعية في بغداد والأقلية الكردية بشأن الأرض والسلطة وموارد النفط العراقية الضخمة.





## أنغلو غولد وشركة ثاني دبي تقيمان مشروعاً للتعدين في الشرق الأوسط

منافسة بين الطرفين بما في ذلك اتمام دراسات الجدوى، وفي إطار الصفقة ستطور أنغلو غولد وتدير وتشغل أي أنشطة

تعدين لاحقة.

وقال كامل إن الشركة الجديدة ستركز أو لا على التنقيب عن الذهب في بلدان مثل السعودية واليمن وأريتريا ومصر وأثيوبيا والسودان، وأضاف «لكن في المستقبل سننقب عن معادن نيفيسة أخرى مثل الفضة وعن النحاس».

وقال ريتشارد كامبل الرئيس التنفيذي لشركة «ثاني القابضة»، التي تملك «ثاني دبي للتعدين»، لرويترز إن كلا من الشركتين سيجوزن حصة نسبتها 50 بالمئة في المشروع الذي سينقب عن الذهب ومعادن نيفيسة أخرى.

وقال «السبب في إقامة هذا التحالف ليس ماليا بل لأننا نحتاج إلى شريك يملك خبرة وتكنولوجيا التعدين بينما نتخصص نحن في الاستحواذ على الأصول». وقال إن الاسم النهائي للشركة الجديدة لم يتحدد بعد، لكنه أضاف أن الشركتين استثمرتا ما مجموعه 15 مليون دولار لتطوير خطط عمل المشروع، ورفض الإفصاح عن إجمالي رأسمال المشروع المشترك. وستعمل عمليات الاستحواذ على مشاريع وبرامج التنقيب

الموضع الصحيح. كذلك، ترك خفض الفوائد المصرفية أثارا سيئة، وخصوصا حين كانت هذه الفوائد أقل من نسبة التضخم. وعلق ليلياز «حصل بعض المقترضين على قروض فائدتها عشرة في المئة ثم عاودوا بيعها لآخرين بفائدة تجاوزت 25 في المئة. لم يسبق أن شهد التاريخ المصرفي فسادا مماثلا». وقد دافع احمدي نجاد عن برنامجه الاقتصادي، مشددا على «استقرار»، واعتبر ليلياز أن «شعارات العدالة الاقتصادية» التي يرفعه احمدي نجاد صحيحة، لكنه وصف الإجراءات لتطبيقها بأنها «مفترق الى الاحتراف».

ومن الواضح أن القروض الضخمة ذات الفوائد المتدنية التي وزعت في انحاء البلاد ادت الى استفاد الوارد المصرفية، من دون أن تستخدم في تبدو صعبة بالنسبة الى الرئيس المقبل في ظل المواجهة بين إيران والمجمع الدولي على خلفية برنامجها النووي والتي ادت الى حرمان البلاد الاستثمارات والتكنولوجيا الغربية في قطاع الحرقوات. فمنذ اربعة اعوام، اووقت كبرى الشركات الغربية مشاريعها المتصلة بالطاقة في إيران. واعتبر ليلياز أن «شعارات العدالة الاقتصادية» التي يرفعه احمدي نجاد صحيحة، لكنه وصف الإجراءات لتطبيقها بأنها «مفترق الى الاحتراف».

واوضح غاني نجاد ان البرنامج الوحيد الذي ترك بصمى جيدا لدى الاقتصاديين كان مشروع منح قروض

بفائدة متدنية لبناء مساكن.

## بنك الاهلي سوسيتيه جنرال يتوقع نمو الأئتمان في مصر

2009 لتبلغ 56 مليون دولار على ثقة من أن مصر تجتذب الأسواق في الأزمة المالية لكنه يتوقع تراجعاً في بعض القطاعات. وقال كوليبه «نذكر اننا في هبوط اوا لكننا نرى بالفعل دلائل على نوع من الانعاش، يبدو ان الناس عادوا للاستثمار. تأثير الأزمة كان محدودا هنا ول يدوم طويلا».

وجاءت تصريحاته تأكيداً لما قاله مسؤولون ومحللون مستقلون عن ان القطاع المصرفي في مصر يتمتع بسهولة كافية تساعد على تجنب الأسواق في أزمة الائتمان العالمية.

وقال بويت «نولي انتباهنا لآثار غير المباشرة والظنور الوضع وهو ما يعني اننا نرغب بعض القطاعات، ونرغب تطور الانشطة على المدى الطويل في السياحة والمنسوجات والتصدير». وأضاف «قد نتخفيف تقديرات بعض أحجام التبعات»، والعديد من البنوك في مصر يتباطأ عليها بالبرامج محافظه وتبقى على معدل منخفض للقرروض إلى

■ القاهرة – رويترز: قال مسؤولون من البنك

الاهلي سوسيتيه جنرال (ان.اس.جي.بي) اس ايرعاء انه يتوقع نمو الائتمان الفردي والشركات هذا العام على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي في مصر. وانخفض معدل النمو الاقتصادي في مصر

إلى نحو اربعة بالمئة من سبعة بالمئة العام الماضي مع تراجع إيرادات السياحة وانخفاض التجارة العالمية الذي أضر بعائدات قناة السويس.

لكن المحللين يقولون إن القطاع المالي يتمتع باستقرار أكبر مما يساعد مصر على تحمل الأزمة المالية العالمية.

وقال العضو المنتدب بالبنك جي بويت «يمكن استعارة هذا الوضع في ظل الظروف الراهنة».

والعديد من التعاملات في مصر تمت نقدًا حتى الصفقات الشخصية الكبيرة مثل بيع وشراء عقارات عادة ما يتم بطلب كميات كبيرة من الأوراق النقدية.

ويقول المحللون إن نحو عشرة بالمئة فقط تقريبا

من عدد السكان البالغ نحو 77 مليون نسمة يمكن حسابات مصرفية.

ولكن فيما يشير إلى انتشار التعاملات المصرفية في الحياة اليومية المصرية قال المسؤولون إن العديد من الشركات ومنها شركات حكومية أصبحت تحول رواتب العاملين إلى البنوك. وقال جان فيليب كوليبه نائب العضو المنتدب بالبنك «حتى إذا شهدنا بعض التباطؤ فإن هناك المزيد من الناس الذين يحتاجون لفتح حسابات مصرفية يحتاجون لخدمات البنوك».

والاهلي سوسيتيه جنرال ملوك بنسبة 77 بالمئة لبنك سوسيتيه جنرال الفرنسي ولديه نحو 600 الف حساب مصرفي في 130 فرعا ويعمل به نحو 3200 موظف ويريد إضافة ما بين عشرة و15 فرعا هذا العام.

وقال المسؤولون إن البنك الذي شهد زيادة بنسبة 50 بالمئة في أرباحه الصافية في الربع الأول من عام 2009 لتبلغ 56 مليون دولار على ثقة من أن مصر تجتذب الأسواق في الأزمة المالية لكنه يتوقع تراجعاً في بعض القطاعات. وقال كوليبه «نذكر اننا في هبوط اوا لكننا نرى بالفعل دلائل على نوع من الانعاش، يبدو ان الناس عادوا للاستثمار. تأثير الأزمة كان محدودا هنا ول يدوم طويلا».

وجاءت تصريحاته تأكيداً لما قاله مسؤولون ومحللون مستقلون عن ان القطاع المصرفي في مصر يتمتع بسهولة كافية تساعد على تجنب الأسواق في أزمة الائتمان العالمية. وقال بويت «نولي انتباهنا لآثار غير المباشرة والظنور الوضع وهو ما يعني اننا نرغب بعض القطاعات، ونرغب تطور الانشطة على المدى الطويل في السياحة والمنسوجات والتصدير». وأضاف «قد نتخفيف تقديرات بعض أحجام التبعات»، والعديد من البنوك في مصر يتباطأ عليها بالبرامج محافظه وتبقى على معدل منخفض للقرروض إلى

## دراسة: 200 مليون شخص مهددون بهجرة أزمة التغير المناخي

من الناس مواطنهم خلال السنوات المقبلة جراء تغير المناخ، وأكدوا أن الناس في الدول النامية ودول الجزر سيكوتون أول وأكثر الناس تضررا من تغير المناخ في العالم.

وقال تشارلز ايرهارت منسق شؤون المناخ في منظمة الإغاثة الدولية «كبر إنترنشونال» إن تغير المناخ أصبح له اليوم تأثير كبير على قرارات الناس في مغادرة مواطنهم.

وأوضح ايرهارت ان «حوالي ثلث عدد السكان في العالم سيتعرض لتأثيرات ذوبان الجليد وارتفاع مستوى البحار، ومخاطر الفيضانات في مرحلة أولى والجفاف على المدى الطويل». وتابع «لكن حيث تجري عادة حركات هجرة مؤقتة بسبب كوارث طبيعية، سيضطر الناس هذه المرة إلى مغادرة ديارهم بلا امل في العودة».

وأكد ايرهارت أن عواقب ارتفاع منسوب مياه البحر ستكون منذرة بالخطر، حيث تين من خلال الدراسة أن مياه الفيضان من الممكن أن تغمر منازل 14.2 مليون شخص يعيشون على ضفاف

■ يون – دب أ – ف ب: حذرت دراسة أجراها خبراء دوليون متخصصون بقضايا التغير المناخي من أن عواقب تغير المناخ مثل الأعاصير أو الجفاف أو الفيضانات أصبحت تأخذ بعدا جديدا يهدد استقرار ملايين من البشر على كوكب الأرض.

ونكرت منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات إغاثة دولية يوم الأربعاء في مؤتمر الأمم المتحدة للتصدي لحماية المناخ المنعقد في مدينة جون الألماتية أنه بحلول عام 2015 سيهجر نحو 200 مليون شخص في جميع أنحاء العالم على نطاق واسع فيها بعدما تصبح غير صالحة للإقامة بسبب عواقب تغير المناخ.

وحذرت الدراسة التي اعتمدت على تقديرات المنظمة الدولية للهجرة أن حركات الهجرة الناجمة عن تغير المناخ ستفوق كل حركات الهجرة التي شهدها العالم حتى إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وتوقع معدو الدراسة أن يهجر ملايين

هذا لمد بحث من قبل: من سيتولى

مسؤولية هؤلاء الناس؟».

واعتبر واضعو الدراسة ان اغلبية الناس سيضطر من عواقب فيما سيضطر اخرون الى عبور الحدود، غير ان الدول الاكثر فقرا غير مجهزة لمواجهة هذا الضغط الانضافي.

بالنالي ينبغي ان يمنح الاتفاق المقبل حول سيل مواجهة التغير المناخي الذي سيرمي في كانون الاول/ديسمبر في كوبنهاغن «الاولوية المطلقة» في مشاريع التمويل للسكان الأكثر ضعفا. وقال ايرهارت «ينبغي الاعتراف بالهجرة مع كتحضر اساسي في جهود التكيف، مع التغير المناخي.

كما ينبغي ان يبحث في تعريف تلك الحشود التي طرحتها العوامل الطبيعية من نديها، الذي ينبغي ان يختلف عن تعريف «اللاجئين» الوارد في اتفاقية جنيف.

وقالت والتر «نحن نتبعد عن استخدام هذه الكلمة، وتقتصر نوعا عن الاضطراد، فالطبيعة لا تمارس الاضطهاد».

الأشخاص الذين تضرروا بشكل مباشر من الكوارث الطبيعية خلال العقد الماضي بشدة. و يتضرر سنويا 211 مليون شخص في المتوسط من عواقب تغير المناخ.

وحسب توقعات الخبراء الذين اعدوا الدراسة فان عدد المهاجرين سيتروح بين 25 و50 مليونا في عام 2010، وقد يصل إلى 700 مليون عام 2050. وتعتمد المنظمة الدولية للهجرة تقديرا متوسطا من 250 مليوناً عام 2050. وجرى الدراسة التي تحمل عنوان «الوعي إلى ملجا» في 23 بلدا.

واوضحت كوكي وانثر من جامعة الامم المتحدة – وهي إحدى الجهات المشاركة باعداد الدراسة- ان «هجرة السكان غالبا ما تدفعها مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية، غير ان تأثير التغير المناخي بدأ يتقادم». وقال مسؤول في منظمة كير ان «المالديف (ارخبيل من 1200 جزيرة) تسي على حماية 25 ٪ من أراضيها تكيفاها، والتخلي عن 75 ٪ الباقية. ما العمل اذا اخفقت دولة ذات سيادة؟

### فتح منطقة الامازون في بيرو امام المستثمرين يثير غضب السكان المحليين من تجاهل مصالحهم

سكان بيرو البالغ عددهم 30 مليون نسمة. وقال «في بيرو كان ينظر الى الغابة على أنها مصدر يمكن الإغارة عليه للحصول على الأخشاب والنظف والغاز. لم تعتبر جديا قط ارضا يعيش بها ناس بالفعل، مضيغا أن الإهمال قوى جماعات هندية تكون الآن حركات سياسية.

وفي مواجهة اخطر أزمة سياسية يتعرض لها منذ توليه الحكم عام 2006 انتقد غارسيا الحجاب بشدة قائلا إنهم «أهاليون»، واعتبرهم عتبات في طريق التنمية الاقتصادية.

وكان غارسيا قد واجه في البداية نداءات بإقامة وزراء لكنها تلاشت ويرجع هذا جزئيا إلى ان القلبي الذين سقطوا يبعدون عن المراكز الحضرية ولأنه صور بيرو الشرطة على أنه عهد لكافة الإراهب. وكانت تصرف مزقتها حرب أهلية بين الجيش ومتمردي حركة «الطريق المضيء» وهي من السكان الاصليين في اواخر الثمانينات ووائل التسعينات ويخشى الكثير من سكان الحضر الجماعات الهندية.

وإنج بعض مساعدي غارسيا إلى أن احتجاجات الامازون دعمها زعيم المعارضة اليساري اولانتا هومالا وله صلات برئيس فنزويلا الاشتراكي هوغو تشافيز. وغارسيا واحد من أكثر الزعماء موالاة لوشاشطن في امريكا اللاتينية وكثيرا ما تبادل

هنود ان 40 منتظاهرا قتلوا وانهموا الشرطة بفتح النيران من طائرات الهليكوبتر. وقالت الحكومة إن 24 ضابطا بالشرطة لاقوا حتفهم وإن بعضهم كانوا مذبحين.

وتعد التوترات اختيرا للمسعى غارسيا لاستغلال ثروة بيرو من الموارد الطبيعية لغذية النمو الاقتصادي، وبيرو الواقعة بامريكا الجنوبية من المنتجين البارزين للفضة والنحاس والزنك والذهب كما توجد بها احتياطيات كبيرة من النفط والغاز الطبيعي. كما يعكس الاضطراب أيضا الغضب المتزايد بين الفقراء من أن المكاسب الباقية للظفر الاقتصادية التي حدثت في الآونة الأخيرة بفضل صناعة التعدين لم تعم البلاد التي يعيش بها واحد من كل ثلاثة مواطنين في فقر.

ومع ذلك فإن جغرافيا أكثر المناطق تخلفا في بيرو حيث يرعى الهنود محاصيلهم ويعيشون في أكوخ خشبية ولا يشتنى لهم الحصول على مياه جارية في كهرباء.

وقال خوان تينيو (30 عاما) وهو واحد المحتجين «نحن الهنود ليس لنا مستقبل. ليست لدينا مدارس ولا مستشفيات. نحن مهمشون». ويشير العلق السياسي سيزار هيلديرانت إلى أن التصراع يضرب بجذوره في تاريخ من الحكومات التي أهملت مناطق الغابات حيث يعيش أكثر من عشرة في المئة من

### علماء يطورون ذرة معدلة وراثيا لا تحتاج لمياه كثيرة

وأشارت المتحدة إلى ان هذا النبات الملعل وراثيا سيكون ذا أهمية خاصة بالنسبة للمناطق الفقيرة بالمياه والمناطق الحارة. وتعزز الشركات طرح البذور الجديدة في الأسواق بدءا من عام 2012 بعد استيفاء النواحي العلمية والقانونية.

وأجريت تجارب ميدانية العام الماضي في الولايات المتحدة على هذا النبات الجديد. وقالت المتحدة باسم شركة باسيف إن المزارعين الذين جربوا الذرة المعدلة وراثيا في الولايات المتحدة زادوا إنتاجهم من الذرة بنسبة 4 إلى 6% وإن مساحة زراعية للذرة تقدر بنحو أربعة ملايين هكتار في أمريكا تعاني من نقص المياه. وأضاحت ورغ هذا الفقر في المياه فإن الذرة المعدلة لم تقسم في هذه المساحة في حين أن الذرة التقليدية شديدة الحساسية بالجفاف خاصة في الفترة الأولى

■ لودفيغسهافن (ألمانيا) – دب أ – ف ب: يعكف علماء في الوقت الحالي على تطوير حبوب ذرة معدلة وراثيا تستطيع تحمل أوقات الجفاف الطويلة. وأعلنت شركة باسف الألمانية وشركة مونسانتو الأمريكية المتخصصة في النباتات المعدلة وراثيا أن باحثين من الشركتين اكتشفا أن الجينات الذي يساعد الذرة على تجاوز فترات الجفاف الطويلة.

و جاء في البيان المشترك الذي صدر يوم الثلاثاء في برلين أن النباتات الجديدة التي لا يتأثر كثيرا بالجفاف يمر بإحدى المراحل الأخيرة للتطوير. وقالت المتحدة باسم شركة باسف إن الجين الذي يحمل اسم «اس بي بي» يساعد للذرة التقليدية مما يساعدها على تطوير آلية خاصة بها ضد الجفاف.

المسال إلى حالته الغازية. من يقوم بذلك إلا التزام بشكل كامل بهذه السوق». وقال السويدي إن قطر للغاز تأسر بدء تشغيل خطي الإنتاج السادس والسابع في منشأتها للغاز الطبيعي المسال في قطر حتى عام 2010 وأورد مواعيد أكثر دقة مما كشف عنه من قبل. ولاق «سترجع» بدء تشغيل وحدات الإنتاج الجديدة لضمان قوتها الفنية». وتابع السويدي في التقرير ان خط الإنتاج الخامس من المتوقع أن يبدأ العمل بحلول نهاية هذا العام في حين سيبدأ خط الإنتاج السادس في الربع الثاني من عام 2010 والسابع في نهاية ذلك العام.

■ دبي – رويترز: قال فيصل السويدي

الرئيس التنفيذي للغاز في تقرير نشرته صحيفة «غلف تايمز» اسس الإربعا ان الشركة تدرس تحويل غاز طبيعي مسال كان من المقرر توجيهه إلى بريطانيا إلى دول أخرى نتيجة لغائض العرض وضعف الطلب هناك.

وقال السويدي إنه على الرغم من انخفاض الطلب في الأجل القصير إلا ان التوقعات في الأجل الطويل قوية بالنسبة للسوق البريطانية. وأضاف «سننظر كأحد الموردين الرئيسيين لبريطانيا في الأجل الأول». وتابع «التزام قطر تجاه السوق البريطانية كامل... سننظرنا ملياريا دولار في محطة سوث هوك لإعادة الغاز

ويمكنها استيعاب الشحنتا.

تجاوز سعر الخام الأمريكي في العقود الأجلة 71 دولارا للبرميل امس الاربعاء لأول مرة

في سبعة اشهر وسط دلائل على انتعاش الطلب بعد تراجع مخزونات الخام الأمريكي الاسبوع الماضي ورفع وزارة الطاقة توقعاتها للطلب العالمي.

أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي هبوط مخزونات الخام الأمريكية الاسبوع الماضي ستة ملايين برميل مقارنة مع تنبؤات المحللين في استطلاع لرويترز بهبوط قدره 400 الف برميل.

وعزز تراجع المخزونات في أكبر دولة مستهلكة للطاقة في العالم وجهة النظر القائلة بأن الطلب بلغ ذروة انخفاضه وسيبدأ في الارتفاع بعد ان رفعت إدارة معلومات الطاقة الإنتاج الإحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها للطلب في عام 2009 لأول مرة منذ أيلول /سبتمبر.

وفي معاملات قبل ظهر الاربعاء ارتفع سعر الخام اليومي للثلاثاء على 70.01 دولار في أول تسوية فوق مستوى 70 دولارا منذ أوائل تشرين الثاني /نوفمبر الماضي. وارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الأوروبي 1.17 دولار إلى 70.79 دولار.

وقال وزير النفط إلى أكثر من مثليه منذ ان بلغ نحو 30 دولارا للبرميل في الشتاء الماضي بعد ان بدأ المستثمرون

تراجع أسعار النفط في أواخر الثمانينات ووائل التسعينات ويخشى الكثير من سكان الحضر الجماعات

الهندية.

وإنج بعض مساعدي غارسيا إلى أن احتجاجات الامازون دعمها زعيم المعارضة اليساري اولانتا هومالا وله صلات برئيس فنزويلا الاشتراكي هوغو تشافيز. وغارسيا واحد من أكثر الزعماء موالاة لوشاشطن في امريكا اللاتينية وكثيرا ما تبادل

■ بيلباو (اسبانيا) – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) يوم الثلاثاء ان شركة الطاقة الخضراء الملوكة لحكومة ابوظبي استثمرت ثلاثة مليارات دولار من 15 مليار دولار خصصتها العام الماضي لمشروعات الطاقة المتجددة

بالملاز والخراج. وأضاف سلطان الجابر لرويترز في مقابلة «خططنا الاخيرة هي عشرة مليارات دولار بحلول عام 2016». وتعتزم مصدر إقامة محطات للطاقة الشمسية والهيدروجينية وطاقة الرياح وتبنى مدينة جديدة الخالية من الكربون في منطقة تشغل محطة شمس الشبكة وتتوقع تشغيل محطة شمس

■ بيلباو (اسبانيا) – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة ابوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) يوم الثلاثاء ان شركة الطاقة الخضراء الملوكة لحكومة ابوظبي استثمرت ثلاثة مليارات دولار من 15 مليار دولار خصصتها العام الماضي لمشروعات الطاقة المتجددة بالملاز والخراج. وأضاف سلطان الجابر لرويترز في مقابلة «خططنا الاخيرة هي عشرة مليارات دولار بحلول عام 2016».

وتعتزم مصدر إقامة محطات للطاقة الشمسية والهيدروجينية وطاقة الرياح وتبنى مدينة جديدة الخالية من الكربون في منطقة تشغل محطة شمس الشبكة وتتوقع تشغيل محطة شمس

■ الكاب (جنوب أفريقيا) – ا ف ب: يسعى المنتدى الاقتصادي العالمي التاسع عشر حول أفريقيا الذي يعقد من الاربعاء حتى الجمعة في جنوب أفريقيا، الى تحديد وقع الأزمة الاقتصادية العالمية على القارة الاكثر فقرا وايجاد حلول لها على المدى البعيد.

وبين التمامة شخص المنظر وصولهم الى المنتدى السنوي في الكاب (جنوب غرب) أعلنت مشاركة خمسة قادة افارقة هم رؤساء زامبيا وزيمبابوا ورواندا بول كاغامي وجنوب افريقيا جاكوب زوما فضلا عن رئيسي وزراء كينيا وليسوتو رايدا اودينغا وبانكينيا موسيسييلي.

ويجذب الاجتماع توجه عام مسؤولي المصارف وارباب العمل وكذلك معلنين عن الدول والؤسسات من اوروبا والولايات المتحدة والصين والشرق الأوسط.

وقالت مديرة المنتدى الاقتصادي العالمي التاسع عشر حول افريقيا كاترين تويدي لوكالة فرانس برس ان «الهدف من هذه القمة هو حمل القادة الافارقة والدوليين على البحث معا في عواقب الأزمة في افريقيا». ووضحت تويدي ان «كثيرين ياتون لعرفة (...) عن بعض ارباب العمل في شركاتهم









## اللاجئون الفلسطينيون بين وطن الغربة وغربة الوطن

تعبيراً على خبر قرأته يتعلق باللاجئين الفلسطينيين المقيمين حالياً في «مخيم التنف» الواقع على الحدود العراقية السورية، هذا الخبر تناول إنهما ملف بعض العائلات الفلسطينية واستكمال إجراءات إعادة توطينهم في السويد من خلال المفوضية الدولية لشؤون اللاجئين، بعد أن رفضت الدول العربية استقبالهم.

كفلسطيني أثار حفيظتي القرار الأخير تجاه الدول العربية، لعدم احترام الإنسانية، لماذا لا يتم حق تقرير مصير اللاجئين الفلسطينيين بنفسهم بانفاسهم من خلال التوطين في الدول العربية التي نشأوا وترعرعوا فيها مع خيار بقاء الوثيقة التي تثبت حق وجوده كفلسطيني حقه في العودة، لماذا يتم التعامل مع اللاجئ الفلسطيني بالشخص غير المرغوب فيه، ناهيك عن المعاملات المحققة في حقهم في التعليم والعمل والصحة والإقامة لدى بعض الدول العربية، فس على ذلك انهم يدفعون للاجئ الفلسطيني بالتوجه إلى أوروبا ودول أخرى يعيش بضع سنوات ويحصل على حق الإقامة الدائمة والجنسية والعيش بكرامة، بل ومن خلال جنسية الجديدة بين إسرائيل والوطن الفلسطيني، عندما زاره الأخير مؤخراً في واشنطن.

وإن يرضها أي المبادرة الأمريكية للسلم، السيد الرئيس أوباما على طاعة العاهل السعودي، الملك عبد الله بن عبد العزيز، أو الرئيس المصري حسني مبارك، هذه المبادرة حسب توقعنا لو صحت، فهي مبادرة أمريكية مسومة، للتطبيع مع إسرائيل، وإبرام اتفاق سلام معها، دون أي مقابل يصب في مصلحة القادة العرب، تقضي تلك المبادرة بتعديل، مبادرة السلم العربية التي تعنتت وشجعت مواتاً، منذ آذار (مارس) عام 2002، ما نستطيع توقعه من ذلك التعديل في النقاط الثلاث التالية:

أولاً: أن يتم شطب وإلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتوطينهم في البلدان التي يقيمون بها.

ثانياً: عدم الضغط على الدولة العبرية للتراجع إلى حدود عام 1967.

ثالثاً: إسقاط حق المغاومات العربية الإسلامية، في الدفاع عن أراضيها المحتلة والمغتصبة، بكل الوسائل المشروعة والمناحة، لا تزيد أن تشرع أكثر، وتستيق الأحداث، وتتمنى أن تكون مخطئين، ولا تكون كشعوب عربية، مقبلين على صيف ساخن بالتطبيع الجاني، والانتدال والانطباع العربي، ومن قاعة دول الاعتدال المعروفة، وربما بعض دول الممانعة كـ «سورية» تجاه إسرائيل، الذين يعتبرون الدولة العبرية صديقة لهم ولحليقتهم أمريكا، وإيران عدوهم الأولى. صيف التطبيع العربي المجاني لإسرائيل، قد حل بزيارة الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما، ومن ثم الخطوة التالية والزيارة التالية، هي لمبعوثه للسلم في الشرق الأوسط جورج ميتشل، الذي سيزور دمشق والمنطقة العربية في الأيام القادمة، وربما تليه وزيرة خارجيته هيلاري كلينتون، التي ستكون مسك الختام، لهذا الصيف العربي المجاني، الأشد تطبيعاً وسخونة، وما خفيّ كان أعظم.

محمد رشاد عبيد - اليمن

## النووي الإسرائيلي: بحث عن غير الموجود والتعامي عن الوجود!

هو بصورة رئيسية لا يبتز وأرى أنهم حتى الآن قد استعملوا ذلك بنجاح مع السادات أذ يبدو أن الاسرائيليين عندما خسروا معركة 73 مع المصريين استطاعوا أن يربحوا المعركة الدبلوماسية بأخذ غزوة الغاز من مصر وتقييد حرية الحركة للقوات المصرية في سيناء أي تجييد مصر من المعركة مع إسرائيل عقد معاهدة سلام معها كل ذلك حققته بالابتزاز النووي، فالابتزاز النووي الإسرائيلي كصر هو المفسر الوحيد لكل تلك التنازلات المصرية لأخزين بعين الاعتبار أن مصر هي التي انتصرت في المعركة العسكرية وهذا الابتزاز برأيي مستمر حتى اليوم فالخوض المصري الحاصل الآن ليس له من تفسير غير ذلك.

والآن نرى أن الخواجة ليريمان بصريح العبارة ينادي بأن مصر إذا لم تطلق ما تزيده إسرائيل فهناك النووي لنسف سد أسوان وغرق مصر بعياه النيل ومصر لا تستطيع أن تمنعها من ذلك، ومثل هذه الأقوال لا تأتي عغوا بل هي مدروسة ووافق عليها، ولا أستغرب أن الابتزاز هذا سيطبق أيضاً على سياسة أمريكا في فلسطين فأنا لا أستبعد أن تلجأ إسرائيل إلى الابتزاز النووي إذا صرت أمريكا على تطبيع سياسة لا تريدها إسرائيل في فلسطين وذلك بالتهديد بعمل نووي في المنطقة كما تهدد بضررب إيران نووياً مثلاً ولنعمها من ذلك تقوم أمريكا عندئذ بالواقعة على تلك السياسة.

لهذا فإن النووي الإيراني سيسلب إسرائيل من قدرتها على الابتزاز في جميع المجالات حاضراً ومستقبلاً فأهل وسهلا بالنووي الإيراني.

د. فؤاد حداد - لندن

## دولة بلا وطن لوطن بلا دولة

لربما يحقق الرئيس الأمريكي باراك أوباما رؤية الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش المتمثلة بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، خاصة وأن مؤسسات الحكم في أمريكا تعتمد على الفكر المولود من رحم التجربة والفكر العبري بروائح المصالح، فالفلسفة البراغمية هي الفلسفة السائدة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي التي يعتمد عليها في اتخاذ القرار وصنعه.

فأبوابها الأمريكية تعتمد على المبدأ القائل أن الفكرة صالحة بمقدار ما تنفع، ومن هنا فأفكار النفعية عندهم تغيرت فهاهيها خاصة وأن منفعة القوة تحمלט فوق صخور قوة المنفعة وهذا ما حدث لهم في الساحة العراقية والساحة الفلسطينية عدان عن ساحات أخرى.

فالساحة العراقية كيديهم خسائر فادحة في المعدات والارواح والاموال بعد أن أتوا من وراء البحار بألة عسكرية ضخمة هدفها احتلال العراق واستعباد نطقه وعائدت نطقه وحماية إسرائيل، وكلا الفكرتين تم دحضهما وهزيمتهما وأحقا كذلك لم ينجحوا في فرض رؤيتهم لصنع السلم مع الفلسطينيين بالرغم من قتلهم للزعيم الفلسطيني القائد ياسر عرفات والذي اعتبر في قواميسهم عقبة في طريق إحلال سلامهم.

من هنا أجد أن مؤسسات صنع الفكر الأمريكي تحاول تغيير ادواتها وأساليبها ومناهجها مع قضايا العالم، خاصة في فلسطين، فسلام القوة لم ينجح ولم يحقق نتائجاً ترضى، إننا نلجج بتغيير شامل تجرته الإدارة الأمريكية على رؤيتها لتحقيق السلم، سلام العدل وسلام الدولة الفلسطينية وبذلك يوجب باراك أوباما في تحقيق اختراق حقيقي في حسد الممانعة والفارمة الفلسطينية التي تبثت عن وطن ودولة تصون فيها مكدرات هويتها الوطنية خاصة وأن فلسطين تعيش اليوم أزمة هوية فدولة بلا وطن هي المحصلة لا تساوي وطن بلا دولة.

صالح الشقباوي - الجزائر

## القوانين عقول الشعوب وأخلاقها

في ظل القوانين غير الواقعية واستشرءاء البيروقراطية، تنتشا عقلية القطيع والفكر الطفيلي، ويتجسد ذلك في مفاصل الدولة وشرايحها الاجتماعية، وتتوارثه الأجيال، وبالتالي تصاب الدولة بآلوت السرييري في حين، فإذا وجدت انحرافاً سلوكياً أو أخلاقياً في مجتمع ما فأبحث في القوانين والتشريعات لتجد الإجابة الجلية.

فلسفة القانون تحفيز المجتمع لأحداث اثر ايجابي وليس العقاب.

علي بن مسعود المعشني

سلطنة عمان

## سويسرا فوق أي شك

كتاب «سويسرا فوق أي شك» يتحدث عن سويسرا الدولة الحايده ذات النظام الاتحادي الكونفدرالي الذي يجمع بين قوميات مختلفة الماني - فرنسي - ايطالي.

يقول ان سويسرا تكره الحاكم القوي رئيس الجمهورية تكون مدة انتخابه عاماً واحداً فقط بعدها يتم انتخاب رئيس آخر.. الحاكم هو الادارة مثل بنك حق .. واجب.. حقا تاخذوه وارجيك تؤديه.. ..وهنا لنا تعليق، الحرية هي حضارة والحضارة عمل وذكاء جماعي والقانون هو الحد الادنى من الاخلاق والمزيد من الحضارة يعني المزيد من الحرية.

فيصل رمضان

## أوباما حسين وسياسة الخطين المتوازيين

المنتخب للسياسة الأمريكية عن بعد وقد نظر بيدرک جيداً إن النظام السياسي الأمريكي يعتمد مبدأ نظام الحزبين من الناحية السياسية البحتة، ويتكامل الحزبان الجمهوري والديمقراطي الدورات الرئاسية منذ زمن بعيد، حيث للحزب الجمهوري دائماً نصيب الأسد في فترات الوصول للسلطة والفترة الزمنية المتحصل عليها، ومن خلال تاريخ الحزب الجمهوري يعلم المنتبـع أن هذا الحزب اشتهر بالحدة والتطرف في التعامل مع مجريات السياسة الخارجية حيث شاهد العالم في فترة توليه زمام الحكم مراحل عصيبة اشتهرت بشن الحروب واقتتال واختلاف الزائع من أجل الوصول إلى أطماع

وسياسية واقتصادية تحقق له مصالح كثيرة حتى ولو كانت على حساب شعوب فقيرة ودول ضعيفة سواء كانت من أجل وضع قدم في مكان استراتيجي معين في العالم بإقامة قواعد له أو من خلال مصالح اقتصادية يجنيها حتى ولو عن طريق القوة العسكرية بالقصف الصاروخي أو الجوي أو البحري أو عن طريق احتلال أوطان غير المسبوقة بإطلاق صيحات وافتعال شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

وفي الوقت نفسه تعكس سياسة الأطماع والمصالح الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، وعادة ما تنتهي بالاحتلال العسكري للأوطان والشعوب... هكذا مألما حدث في زمن قريب فترة رئاسة رونالد ريغن وعائلة بوش والتي شاهد فيها العالم حروب كثيرة وخصوصاً المنطقة العربية والإسلامية... وما يسمى بمنطقة الشرق الأوسط التي عانت الكثير من التقلبات السياسية حتى وصلت إلى رف شعاع ومصطلح (التغيير للشرق الأوسط) طبعاً حسب المفهوم الصلحي البحت من طرف واحد الذي يغير العالم أجمع نحو مفهوم محدد يتعلق من الناحية السياسية بإتباع نفس نوع النظام الأمريكي

وهو نظام الحزبين، في الوقت الذي يأمل العالم توسيع السلطة عبر عنها بالطريقة الكلاسيكية التقليدية للتعبة في عالم اليوم وهي عن طريق التعددية الحزبية وانطلق هذا المفهوم بعد انهيار الكتلة الشرقية التي كانت تتبع نظام حكم الحزب الواحد... حيث شهدت أوروبا الشرقية انقلاباً واسعاً في المفهوم الكلاسيكي التقليدي لمفهوم الديمقراطية وسارعت في إطلاق مبدأ توسيع دائرة التعددية الحزبية مما كررت الأحزاب وزادت الخلافات السياسية والمصلحة وضاعت المسئلة العامة (مصلحة الشعوب) الحقيقية.

تزامنت هذه الدول وزادت فيها البطالة بدلاً من الحد منها والتضخمات المالية وزيادة الأسعار في السلع والحاجات الأساسية

## ماذا يحدث في دولة شمال العراق؟!؟

■ سستغل الطموحات الكردية بالانفصال عن الوطن الأم وتكوين دولة كردستان هي المحرك الرئيسي لجميع القلاقل والخلافات بين طيقات المجتمع العراقي حيث ان الطموحات الكردية والمعروفة للجميع لا تدرجهداً من أجل تحقيق هذا الحلم حتى وإن كان ذلك على حساب القوميات العراقية الأخرى، وهنا فأنا أتحذّر ليس على لساني أو نقلاً عن أي جهة أو طائفة من الطوائف ولكني أتحذّر على لسان بعض الشرفاء من الأخرة الأكراد الذين لا يعيرون انتباههم إلى تلك الطموحات التي ينتهجها أصحاب النزعات الانفصالية من قادة الذين الشمال حيث أنهم والكلام هذا للشرفاء من الأخرة الأكراد.

والآن نقل من شأن قوميتهم فهم احد نسجبة الوطن العراقي ولكن القاضيين على الحزبين الكرديين في الشمال هم الذين وصلوا الامور الى تلك المرحلة عن طريق سعيهم الدائم الى تحقيق مصالحهم ومصالح تابعيهم وأقاربهم حتى باتت أفعالهم واضحة للجميع سواء من الأكراد أو غيرهم من القوميات الأخرى حيث أكد سفين ما قرّة القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني خلال لقاء مع الكاتب الصحفي عماد رفعت من جريدة «روزنامة» على تدخل الأحزاب والجهات الكردية في شؤون التركمان كذلك تطرق المسؤول السابق الى الدور الذي يلعبه الحزبان الرئيسيين في الشمال من خلال تأسيس احزاب كارتونية موالية لهم وبذلك يعيد الاكراد نفس اللعبة السابقة التي اتبعها النظام السابق من أجل السيطرة ولو بعاجيبهم على الشمال من خلال زرع احزاب تزع

## نسيان.. تملق.. وحاجات أخرى!

■ ما يميزنا نحن شعوب عربية وإسلامية في هذا الزمن أننا بنتنا من أكثر الشعوب قدرة على النسيان، وتحمّل الذل والهوان وابتلاع الإهانة ظل الأخرى والسكرتد عن رد النظام وعدم دفع الظلم.. ومن الأمثلة على هذا النسيان الدماء الإسلامية التي ذهبت رخيصة وهدرنا على كل أرض مسلمة ولا زالت إلى الآن تستباح وتخن نسياننا، بلحي لحظة بلحظتها - والحد لك - ونحول دمائنا بولا، ونفتح صدورنا وبكل رحابة صدر لقتلتنا ليهنا في هذا نسوى أن نسال الرض لديهم ونحوز على إجابهم بخديمتنا وتعافينا في رضاهم عنا، ومنها كذلك - أقصد من الأمثلة طبعاً - أننا لم نعد نذكر ما تتوارثناه اليوم في الصباح من طعام، وما الذي تكلمنا به وما نغوئنا به من كلام، فلكلنا ما أتقنا من الساليب المتعلم ما عدنا نذكر أكاينينا التي بنتنا نغوئها بها ليل نهار، فالهيم بالنسبة لنا أن نبقى نتملق وكذب، فهذه أسلم طريقة لكي نحافظ بها على رؤوسنا موجودة

## صوت الإبداع والخلق

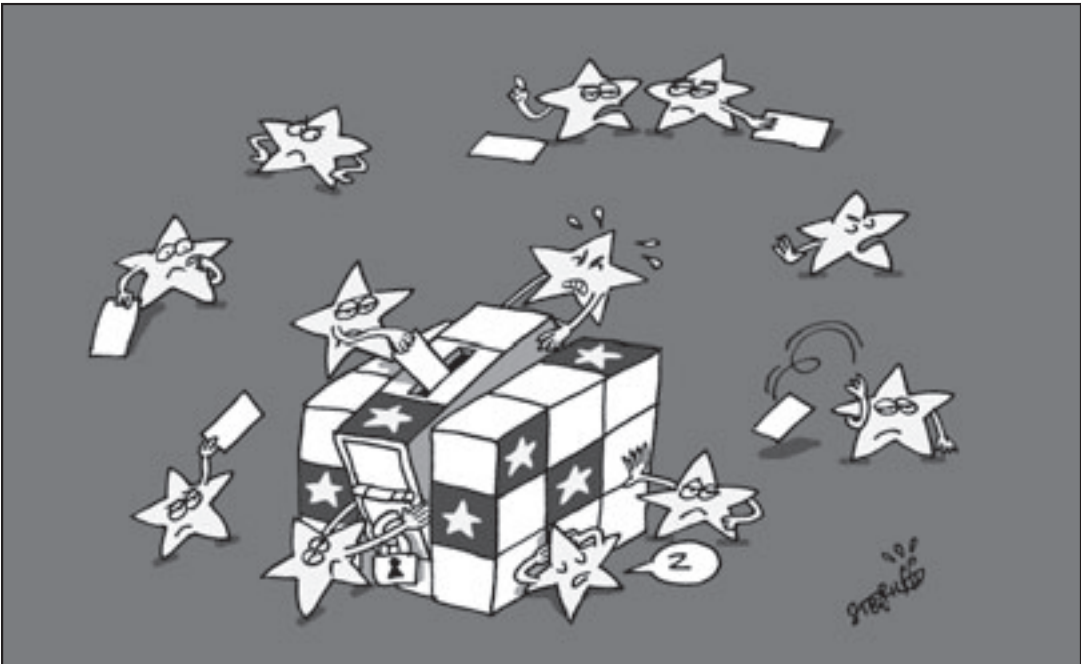
■ للإبداع صوت لا يسهته أو بالأحرى لا يضاهيه إلا صوت مبدع مماثل وبين هذا وذاك هناك ابتداع. كم هي الكتابات التي تقرأها بين الفنية والأخرى والتي لا تجد في ذواتنا احتراماً كبيراً وانسجاماً مثيراً مع خلية النفس الذواقّة. للإبداع نكهته الخاصة وأصدقاؤه المخلصون ومهما حاول الفرد أن يعطي لعمه تلك المسلمات الإبداعية فإن ذلك غالباً ما ينجح لأن روح الإبداع صادقة وخلاقة أو لا كحل محاولة لتطبيع الإبداع بشيء ليس فيه فهو مردود على صاحبه، فالصوت الذي ينبعث من داخل الأنا التي تنتشد التجديد وتغتنى بالجديد لا تندوب أمام المصنوع من الكلام والمصنوع من اللسان. للإبداع صوت وصوته كلمة ذات معنى والتي تنتهي في مجلدات يصنفها التاريخ ويطلع عليها الخلف في أعمال تسمى بالكتابة. إننا نشجع الإبداع وحافظه ومؤرخه. في الفكر والفلسفة والأداب كما في الفن والموسيقى والعلم هناك مقياس لدرجة التجديد والتحديث ومساريرة طبيعة الفكر الإنساني ومتطلباته. فكلمنا تطور هذا الفكر -إلا وتطور معه نمط الحياة الذي تلحظه العين في كل مجالات الحياة. ولذلك تبقى الكتابة كمؤرّخ لهذا التشندق للتطور والتجديد، أو كدليل على

النظام الرأسمالي المتوحش. وهذا ما كان متوقفاً لنجاح وفوز أوباما حسين الذي أطلق شعار التغيير من حزية الديمقراطي الشهير نوعاً ما بالتوازن ما بين السياسية والاقتصاد... وتأثير كل منهما على الآخر في الوقت الذي أدرك الشعب الأمريكي خطورة إهدار الأموال على السياسة الخارجية بسبب الحروب الماضية مما خلقت الظروف المتازمة لشرروط مواصفات الرئيس الأمريكي وبرنامجه المطروح وهو التغيير، وهذا التغيير لم تنضج معالته إلى الآن إلا في برنامج أوباما حسين وسياسة الخطين المتوازيين في السياسة والاقتصاد.

حيث أدرك نوعاً ما أوباما حسين إن السياسة والاقتصاد يسيران في خطين متوازيين ولكل منهما التأثير على الآخر، وأهمها قضايا العرب والمسلمين وعدم إهمالها إلى حد ما، من خلال الحوار واللقاء الذي دار بين رئيس وزراء العدو الصهيوني مع الرئيس أوباما ورفض الأخير للمطالب الصهيونية الإسرائيلية لحد ما وهذا ما قد يجعل الرئيس الأمريكي مدركا لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية مع العرب والمسلمين وأيضاً ما قام به قائد قوات الأفريكوم في زيارة أخيرة إلى الجماهيرية الليبية وأعلن عن عدم تواجد هذه القوات داخل القارة الأفريقية بفعل دور القائد معمر القذافي وحرصه على خلو المنطقة من القواعد والقوات الأجنبية هذا ما يشجع أفريقيا على التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية إذا ما غيرت الأخيرة فعلاً من نظرتها السياسية مدوى تجاه القارة الأفريقية والمنطقة العربية والإسلامية وتحجيم سدنى الأطماع وتغييرها إلى تعاون متبادل مبني على احترام الطرفين لبعضهما البعض والالتزام بسياسة الدب الباندد والتساوي في الحقوق الإنسانية وعدم النظر من زاوية التعالي على الآخر، هذا ما يتضح إلى حد ما في معالم سياسة الرئيس الأمريكي الحالي والذي يرجع نسبه إلى الأصول الأفريقية والذي قد يرجع بدايات دراسته في دولة إسلامية وهي اندونيسيا وبهذا ينتظر العالم العربي والإسلامي خطابه المرتقب في إحدى الدول العربية والإسلامية وهي جمهورية مصر العربية التي ينظر منها العرب والمسلمون الكثير من التغيير في السياسة الأمريكية اتجاه الدول العربية والإسلامية وتحجيم التطاول والعنصرية من قبل الدولة المصطنعة الصهيوناسرائيلية المزروعة في قلب الأمة العربية والإسلامية... فهل سيغير الرئيس الأمريكي أوباما حسين في سياسة الولايات المتحدة المعروفة بسياسة التفرد والأطماع الاقتصادية عن طريق التواجد بالقوة العسكرية إلى اتباع سياسة السريدر في خطين متوازيين ما بين الاعتدال في السياسة والاقتصاد والمؤدية إلى توفير الأمن والسلم العالمي والتوقف عن الاستمرار في اتباع سياسة الأنطباع والتقلبات والأزمات العالمية إلى التغيير الجذري الحقيقي الذي ينتظره العالم وتتم ترقيه الشعوب في جميع أرجاء المعمورة.

أ. رشاد علي درميش

طربق - ليبيا



والتي فضل تسميتها بكردوية وليس كردية - والمعدومة من القوى الأمريكية والصهيوية حيث أومح الباحث الكردي ان هذه القوى تعمل على فصل الشعب الكردي عن انتماءاته الوطنية ويث روح العداء بين الاشقاء من الفئات غير الكردية .

أحمد نافع - مصر

Ahmednafes@gmail.com

لهذا اللقاء.

وبالفعل فقد جاء وفرشنا له كل الورود والزهور والسجاد الأحمر وعانقناه وعانقتنا، وعدناه أننا سنكون كما يريد وأنا مستعدون لفتح قلوبنا وأجسادنا لحضارة كاملة لكي ندخلنا، لأننا شعب بلا حضارة، ووعدنا كذلك أننا سنحضي حضارته كلها لأننا عطشى لها من أولها لأنها من العفا إلى أيها، واقسمنا له بألظ الأيمان وأعظمها فيما إذا ما دخل حجر ضئب بنائنا للاحقون به لا يتخلف بلا رجل واحد أبداً، وأعيانه صكاً مفتوح الأجل يقبل من يشاء ويعفو عن من يشاء دون أن يابه أو أن يُلقى بنا لصراخنا أو استغاثتنا. فله الحمد تعالى على هاتين النعمتين والخصلتين اللتين أنعم بهما علينا، نعمتي النسيان والتلق، وإلا لو لم تكونا فينا لما تكلمان أن ترى هذا السيد المملك برقابنا يدخل أراضينا ونستقبله بالسويق والزهور ونغماط الشكر والشكر والعرفان، ينعم على من يشاء سواء بالقبل أو يهبه له الحياة، فلنعض على هاتين النعمتين بالتواجد، أم أنه لا يهنا أن ترعى الذئاب مع الخراف بكل أمان واستسلام؟! والنسيان! أنفسنا لو أنهما لم تكونا موجودتين فينا فأي حال سنكون فيها؟!

أحمد النعيمي

Ahmed\_asd@hotmail.com

إن أكبر معوق قد يقبل الإبداع يكمن في أمرين أساسيين على الأقل، أولهما استئشكال القديم وصنعه بالحديث المختلف ثقافياً بحيث لا يأخذ حالة المجتمع في إبداعه، وكل إنتاج من هذا النوع يهينته الغفور والضمور، وثاني الأمرين هو الطريقة التي يعبر بها عن هذا الإبداع، إن كل محاولة للاتيان بالحديث تتطلب بعد نظر -وهو أكثر ما يغيب عندنا- وتمحيص، هنا ندرى دور الكتابة، يجب أن نكتب أفكارنا. كل فكرة كتبت لا وكبرت عند صاحبها وتشعبت ونضجت، ففي الأمر تدوين أو لا وأرشفة لتطور الفكر، وفي العملية كذلك مسح وتنقية لسلالك الأفكار، فكل عودة لفكرة مكتوبة إلا وأعطت لصاحبها بعداً جديداً ومساحة أوسع لبناء فكرة أكثر جدية وحدانية، وأقل عموضاً، زائر أرسيفه كرائز أرسيفه غيره. إن إعادة قراءة أفكارك بعد كتابتها يعطيك البين إما في صحتها أو خطاها، في حديثها أو قدها، فهي ممارسة فكرية تنم عن مهنية في التفكير وفي بناء نسق للأفكار بعيدا عن التكرار والتقليد، إن الإبداع ليس بذاك الأمر الهين ولا هو بالمستحيل، أنه نتاج تفكير مستمر، متعمق وطويل، مساره شاق وجميل، وأول خصاله الشجاعة وروح المبادرة...  
الشجاعة، الإبداع، لا الابتعاد، الصوت، لا الصمت الإبداع يصنع، لا يولد، وبالكتابة يمحص ويخلص، فيبني الحاضر والمستقبل.

محمد حصحاص - روما

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk









## دولة ننتياهو الفلسطينية

رأي القدس

أكد الرئيس المصري حسني مبارك يوم أمس ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقبل بحل الدولتين وذلك اثناء حديث أدلى به للتلغرافيون المصري هو الاوّل من نوعه منذ وفاة حفيده محمد علاء مبارك، والصدمة النفسية التي اصيب بها من جراء هذه المصيبة الانسانية.

تأكيدات الرئيس مبارك هذه مستمدة من امرين اساسيين، الأول ما لبسه من تعظيم واستعداد لدى الرئيس الامريكى باراك اوباما لحل القضية الفلسطينية على اساس هذا الحل، وحواره مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء لقائه به في شرم الشيخ، وتشديده اى الرئيس مبارك على ضرورة قيام دولة فلسطينية لما في ذلك من مصلحة للمنطقة واستقرارها.

جورج ميتشل المبعوث الامريكى الى الشرق الاوسط ادلى يوم امس بتصريحات مماثلة في مدينة رام الله عقب لقائه مع الرئيس اوباما لتجميد محمود عباس، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو، عن شكل وطبيعة هذه الدولة الفلسطينية التي يتسارع الحديث عن ضرورة قيامها، والتمن الذي سيطلبه نتنياهو من العرب لجرد قبوله بحل الدولتين.

نتنهاهو سيلقي خطاباً يوم الاحد المقبل يكشف فيه عن موقفه تجاه حل للصراع العربي الاسرائيلي، ويريد فيه على دعوة الرئيس اوباما لتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، ووضع حد لمعاونة الشعب الفلسطيني، خاصة ابناء قطاع غزة الذين يعيشون حالياً تحت حصار ظالم.

نتنهاهو ربما يقبل بحل الدولتين تجاوباً مع ضغط الادارة الامريكية، ولكن هذا القبول ربما يأتي على طريقة



## لماذا يكرهونه؟

صباح علي الشاهر

يقول الطائفون على الجانب الآخر: يكرهونه لأنه شعبي، هل حقاً يكرهونه لهذا السبب؟ ربما يكون هذا تفسيراً منطقياً لكره المتعصبين الطائفين له، فالطائفون يكرهون لا لشئ إلا لكون الشخص الذي يستحق الكره بالنسبة لهم ينسب إلى الطائفة الأخرى، يصدق هذا الإستنتاج على الطائفين المنغلقيين فقط، وهؤلاء يوجدون في الجانبين، إنهم مروجو الكراهية والظلمة، وهم ليسوا مدار بحثنا في هذه المقالة المختصرة، وإنما نحن نزيد التطرق لقوى أخرى، قوى تدعى أنها لا تنطلق من منطلق طائفي، وبعضها وباللعجب يدعى أنه ينطلق من منطلق تضاللي معاد للإحلال والتبعية والصهيونية، ويصنّف نفسه كجزء من حركة التحرر العالمية.

الذي يعادونه يجهر بالعداء للإحتلال والصهيونية، ليس هذا فقط بل حرر أرضه وهزم الجيش الذي لا يقهر مرتين، وهو يناصر القضية الفلسطينية، لإشهادة ثوار فلسطين أنفسهم، وتحديدًا إيتال غزة، وهو رأس الحربة في العداء لإسرائيل بشهادة كل وسائل الإعلام الإسرائيلية، وهو العدو الرئيسي الأن للصهيونية وإسرائيل، والخطر المعبث بالنسبة لها، وفق كل تصريحات جميع المسؤولين وصناع القرار في الدولة العبرية. إنن ووفق هذه العطايات شخص مثل هذا سيكون وباليداهة حليف طبيعي لن هم أعداء للصهيونية وإسرائيل في الحد الأدنى، لذا فانه مثار عجب أن يتسلل من هم أعداء إسرائيل والصهيونية بمناسبة عدو إسرائيل والصهيونية العداء، ليس هذا الأمر محيراً؟

بعيدا عن الصخب البلاغي، والإنسياق لهوس إختلاق خبايا وأسرار، لا يعرفها سوى أولئك النفر الراسخين في العلم، من كتاب الإقتراضات والإسرار الخفية، والوقائع الحسبية في مدارج المخابرات التي لا تتاح لأحد إلا لعبقية هذا الكاتب أو أنذاك، فإن الأمر الذين الواضح وضوح الشمس، والذي عرفه وشاهده العالم كله، والذي لا يحتاج إلى دليل، والذي برهنته الوقائع التي عشناها نحن جبل النكسات والهزائم، الإنقاومة اللبنانية الباسلة، جعلتنا نتذوق طعم الإنتصار لمرتين متتاليتين على عدونا الذي أهاننا وأنشأنا عليه، ولما تم جمهورية، ثورية أم رجعية؟ إنبأخيه الحليف الموضوعي للمقاومة الفلسطينية، من حقنا أن نسال أختونا هؤلاء ماذا كرهونه؟ أما غيرهم فنحن نعرف لماذا يكرهونه، لماذا كرهه وأنظمة العربية، علمياً أم جمهورية، ثورية أم رجعية؟ منذ ستين عاماً والنظام العربي يفرس على الشعوب تحمله، وتحمل أوزاره، بذريعة وحدة الجبهة الداخلية.

ستون عاماً والأنظمة تراكم القوة، العسكرية الشريفة والأمنية بحجة مقاومة إسرائيل، حوّلنا أوطاننا إلى سجون كبيرة، كان العالم من حولنا يعيش، ونكا خارج الزمن، يتحكم بنا ويقدرنا من أجل الأمن والبوليس السري، تمّتهن كراماتنا في عقر دارنا، عبر هذه العقود انفقوا على التسليح والتدريب تروبلونات الدولارات. تسوّسوا أحدث الأسلحة الفتاكة التي كانت تلوث بيوعات لدى أي منازلة مع العدو، لم نبتح سلاحهم تجاعة في أي حرب مع العالم، لكن كان كغير الفاعلية والنجاعة مع شعوبنا المسوقة، وبعد كل هزيمة علينا بنشأ الأزمة على البيوت، مع أنه لم يعد لدينا بطون تحتحا إلى شد، ومن أجل خلق التوازن، الذي لم تخلقه مطلقاً، كان على الشعوب أن تضحي بحريتها وكرامة آبائنا، ولقمة عيشها، وكلما إنهمزت الأنظمة استندت طرفيها على الشعوب، حتى لكان من هزم هذه الأنظمة ليس العدو وإنما شعوبها، وبالتالي فقد تحوّل العدو الذي لا طاقة لنا على منازعتها إلى حليف وصديق، وأصبحت شعوبنا هي العدو الحقيقي للأنظمة.

أوهونا نتيجة ضعفهم وفسادهم وتخاذلهم واهتمامهم وطموحهم بآن عدونا لا يقهر. وإن مصلحة أوطاننا أن يتحكم قادتنا العقل، وأن يأتوا من العدو ما يقدرون على أخذه عن طريق التفاهم، وبالطرق السلمية والتفاوضية، وبعد أن سودوا أنبل صفحات تاريخنا، وشيطنوا أنبل قادتنا، وسفحوا لماء شهدائنا، ذهبوا إلى التفاوض، وعقدوا الاتفاقيات مع العدو، كتهم لم يرفعوا عن شعوبهم ثقل قوانين الطوارئ، التي ظلوا يعملون بها سواء في زمن الحرب أم السلم، ولم يخفوا دولة الرفاه التي وعدوا بها الشعوب وهم يقدمون على خطوة النكوص والإرتداد.

يتقدم ولو وبشبه اعتذار للشعب العراقي على الدمار والموت والتهجور الذي تعرض له، أو عن انهيار بنية دولته وفرض دولة منقسمة على ذاتها عليه. ما قاله بشأن الحرب كان العكس تماماً، مسارعاً إلى تسوية النزاع بانها وضعت الشعب العراقي في وضع أفضل مما كان عليه قبلها؛ وهو موقف متخلف حتى عن خطابات أوباما الانتخابية، أما بشأن أفغانستان/ باكستان، فقد أكد الرئيس على مواصلة الحرب التي تبشئنا ببلاده على شعبي البلدين، بدون أن يوجه حتى بإمكانية اللجوء إلى المستقبل القريب إلى التفاوض مع القوى المعارضة للوجود الامريكى، وكما كان متوقعاً، أعلن أوباما تخليه عن سياسة نشر الديمقراطية، منهياً، كما يبدو، آمل القوى الليبرالية العربية التي وضعت رهانها منذ سنوات على الدعم الامريكى- المشكك، أن أوباما لم يضع بلاده في موضع الحياض في الصراع الدائر بين القوى السياسية للمجال العربي، بل سيقط عليه بكل الحكمة ودور حكام عرب أصدقاء للولايات المتحدة، ليست الديمقراطية خميصة بارزة والطوائف والأعراف في بلاد الإسلام التاريخية. أوباما السياسي كان أكثر إشكالية، في الجانب الإيجابي، يذكر لأوباما أنه حافظ في خطابه السياسي على تعبيرات هادئة، وابتعد عن اللغة الماثوية للخير والشر التي صيغت مقاربات إدارة بوش لشؤون المنطقة، لم يتهم حماس أو حزب الله بالإرهاب، وصف إيران وسورية بأوصاف محور الشر ودعم الإرهاب، بل أنه أكد على خيار إدارته التفاوضي، لا يمكن أن يتروكا الفلسطينيين وحدهم، إيراني، متعرقاً بوضوح أن مصدر التهديد الذي يمتثل هذا الملف لا يتعلق بالخطر على المصالح الامريكية في المنطقة، بل باحتمال إطلاقه لتساقط تسليح نووي في الشرق الأوسط (وهو ما يهدد التفوق الإسرائيلي النووي، لا المقدرات الامريكية)، من جهة أخرى، دعا الرئيس الامريكى إلى تسوية للصراع على فلسطين تستند إلى حل الدولتين، ولكنه لم يشر، لا من قريب أو بعيد، إلى حدود 1967 أو إلى مرجعية القرارات الدولية؛ ما أشار إليه كان خارطة الطريق. وبالرغم من أنه أقر بأن الحرب على العراق كانت حرب خيار لا حرب اضطرار، لم

## أوباما الثيولوجي... أوباما المؤرخ... وأوباما السياسي

د. بشير موسى نافع\*

القرن الواحد تلو الأخرى، ليدلل على موضوعاته ويظهر معرفته الحميمة بالنص الإسلامي المؤسس، وربما كان الرئيس الامريكى الذي نشأ في أوساط مسلمة يدرك أن هذا الجانب من خطابه يعزز من علاقته بمستمعيه، ولكنه لم يتوقع مثل هذا التصفيق والحماس لكل إشارة منه إلى الإسلام وسياحه هذا التغيير الإيجابي في الخطاب في استيعار الاستقطاب والهجمة العالمية المسومة التي تعرض لها العرب والمسلمون خلال السنوات الثماني الماضية. لم تبرز هذه اللغة التصالحية في قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة، بل هي اللغة التي تبناها أوباما منذ بداية حملته الانتخابية، وقد يكون لهذه اللغة جذور أخلاقية، وتقدير عال لقيم العدل والشرف الإنساني لدى هذا الرئيس نال الخلفية المهشمة والثقافة الأكاديمية الرفيعة. ولكن الأهم في أصول هذه اللغة هو الشعور المتعاظم بالأزمة لدى الطبقة الامريكية الحاكمة. الولايات المتحدة هي دولة مدنية، دولة تعاني من التراجع النسبي في قدراتها على المنافسة، مقارنة بالقوى الأخرى المرشحة بالصعود إلى مصاف القوى الكبرى، وهو تراجع يعود إلى ما قبل تولي بوش للحكم، ما حاولته إدارة بوش كان الخروج من أزمة التراجع بالحروب، ولكن الإخفاق المتكرر في حروب إدارة بوش فأقم من الأزمة الامريكية؛ ولذا، فقد جاء دور المصالحات، التوصل إلى اتفاق مع العرب والمسلمين، ومع العالم ككل.

## مصالحة موريتانية تبعث على التفاؤل

محمد الحافظ بن مهم\*

وَجَعَلَ مِنْهُ قَاعَةَ لْتَرْسِيخِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَالسَّلْمِ الْإِجْتِمَاعِيِّ. وَالحَقِيقَةُ أَنَّ هَذَا الْمَصَالِحَةَ هِيَ عُنَايَةُ مِنَ اللّهِ وَتَوْفِيقُهُ مِنْهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَعَلَيْنَا أَنْ نَخْلُصَ الشُّكْرَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ لِزَيْدِنَا مِنْ نَعْمِهِ وَبِقِيَّتْنَا شَرَّ هَذِهِ الْفِتَنِ الَّتِي صَمَّغَتْ بِأَكْثَرِ مِنْ دَوْلَةٍ فِي عَالَمِنَا الْعَاصِرِ. وَإِنْ مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَسْتَخْلَصَ الْعَبْرَ مِنْ هَذِهِ الْأُزْمَةِ الَّتِي عَشْنَاها، فَمَا مِنْ شَيْءٍ الْمُسَلِّسِ الْإِتِّخَايِيِّ الَّتِي عُرِفْنَا فِي سَنَتَيْ 2006 و2007 كَانِ فَرِيدًا فِي عَالَمِنَا الْعَرَبِيِّ وَقَدْ بَعَثَ قِيَّتًا نَوْعًا مِنَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظْمَةِ، وَهُوَ سُلُوكٌ لَا يَقْبَلُهُ اللّهُ لِلْمُسْلِمِينَ أَفْرَادًا وَدَوْلًا. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنَاقُضُ مَعَ أَنْ دِينِنَا الْحَنِيفُ يَحْتَسُّ عَلَى الْأَذَى بِأَسَاسِيَّةِ التَّصَوُّفِ وَالنَّفْعَةِ شَرْيْعَةً لَدِينِنَا، وَمِنْ وَاجِبِنَا كَسْمَلِينَ أَنْ وَأَنْهَا نَعْتَمِدُ عَلَى لِمْرَاضَةِ النِّعَمِ بِهَا، وَمِنْ وَاجِبِنَا كَسْمَلِينَ أَنْ نَتَوَاضَعُ «مَنْ تَوَاضَعَ لِلرَّعْءِ، وَخَذَرَ مِنْ التَّعْصِبِ فَهُوَ بِأَبِ الدِّمَارِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ. كَمَا أَنْ مِنْ دُرُوسِ الْأُزْمَةِ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِأَيِّ طَرَفٍ سِيَاسِيٍّ أَنْ يَقْضِيَ الطَّرْفَ الْآخَرَ فَلَا يَدُ مِنْ عِتَابِ الرَّأْيِ الْآخَرِ، وَإِنْ الشُّعَارَاتُ الَّتِي رَفَعَهَا كُلُّ طَرَفٍ فِي الْفِتْرِ الْمَاضِيَةِ كَانَتْ السَّبَبَ فِي هَذَا الْإِحْتِقَانِ الَّذِي كَادَ أَنْ يُوَدِيَ بِيْلَادِنَا إِلَى الْإِنهَارِ وَالتَّفَكُّكِ -لَا قَرَّ لِلّهِ-، وَعَلَيْنَا -مِنْ الْآنَ- أَنْ نَتَوَقَّفَ عَنِ هَذِهِ الشُّعَارَاتِ الَّتِي تَعَادُ بَيْنِنَا. وَمِنْ دُرُوسِ الْأُزْمَةِ كَذَلِكَ أَنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبْدِيَ فِي لِمِ الشُّمْلِ وَالتَّغَلُّبِ عَلَى خِلَافَتِنَا وَإِعَادَةِ تَرْتِيبِ بَيْنِنَا الدَّخَالِي بِسْرِعَةٍ

كانت المصادفة وحدها ما أوصلني إلى القاهرة قبل يومين من وصول الرئيس الامريكى للعاصمة المصرية، وعاصمة العالم العربي، كما كانت تعرف حينما من الدهر، وقد راقبت، مثل ملايين العرب والمسلمين، استقبال الرئيس الامريكى في الجمهورية وزيارته مسجد السلطان حسن، أحد أبرز المعالم المعمارية الملوكية، في منع الممساج الكبير في قلب القاهرة القديمة، ووجه إلى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة. عندما شاع أن أوباما سيلقي خطابه من قاعة محمد عبده في مقر جامعة الأزهر، لم أشعر بالارتياح؛ فالأزهر لا يجب أن يكون منصة لخطابات الرؤساء، حتى تلك الوجهة من رئيس امريكى للعالم الإسلامي، القاعة الكبرى بجامعة القاهرة كانت أكثر مناسبة؛ وهي قاعة ذات تاريخ عريق، على أية حال، بمعمارها الفروني - الروماني - الإسلامي الحديث، تحفل القاعة، التي بنيت في منتصف ثلاثينات القرن الماضي، قلب الحرم الجامعي، وهنا اعتاد عبد الناصر أن يخاطب المصريين والعرب كل عام، وهنا، ولا بأس من التذكير أيضا، انشئت أم كلثوم وقاعة عبد الحليم نويرة فرقة الموسيقى العربية. كنت يوما طالبا بجامعة القاهرة، وما زلت أذكر هيبه وسحر ووقع المكان، عندما دخلت القاعة للمرة الأولى، في مناسبة اعتصام طلابي سياسي، وليس احتفالا، والقاعة اليوم تستقبل أول رئيس امريكى يرغب في مخاطبة العالم الإسلامي، استقبال أوباما استقبالاً احتفالياً في السعدوية ومصرو، ووجدت زيارته للبلدين العربيين ترحاباً واسعاً من الشارع العربي، الاستقبال الرسمي ما يكن مستغرباً؛ فالسعدوية ومصصر تربطهما بالولايات المتحدة علاقات وثيقة وطويلة، ولو كان الرئيس السابق بوش قد اختار توجيه مثل هذا الخطاب للعالم الإسلامي، لكان استقبال بطل هذه الحفاوة في الرياض والقاهرة. عندما زار الرئيس الامريكى نيكسون مصر في منتصف الستينيات، قابل استقبالاً اسطورياً. لم يبع من ذكركته حتى بعد أن اطاحته فضيحة ووترغيت. المهم في زيارة

حينما كان الفرقاء السياسيون منهمكين في مفاوضات دكار، لإيجاد مخرج لازمة السياسية التي تعيشها البلاد، كتكت عاتقا على قرأة مذكرات الأستاذ المختار ولد داداه أول رئيس لوريتانيا ومؤسس الدولة بلا منازع.

وتمنيت أن يكون هؤلاء المفاوضون والزعماء السياسيون الذين اندثروهم قد قرأوا هذه المذكرات، كما تمنيت أن يكونوا قد اطلعوا - كما اطلع من خلال بحثي - على الجوانب السياسية من حياة السيد احمدو ولد حرم ولد بيانا راؤث النضال السياسي في هذه البلاد بلا منازع كذلك.

نعم أريدهم أن يستلهموا من حكمة وحسنة الرجلين وحبهما لوطنهما ولكنني أريدهم أن يتذكروا أن التاريخ سيحكم عليهم إن خيرا فخير وإن شرا فشر. وكما كتب الأستاذ المختار ولد داداه في «استهلال»، مذكراته: «لا أمة بلا تاريخ وبلا ذاكرة، وعلينا أن نعرف ماضينا وثيقته ونستخرج لإرساء قواعد مشروع مستقبل حقيقي».

المهم أن هؤلاء المفاوضين جميعا قد شرفونا والشعب الموريتاني يحترهم ويزعماتهمهم... وسيذكر التاريخ بأنهم ساهموا في معالجة هذه الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد منذ سنة أو أكثر.

هذه الأزمة التي ظهرت للسلمح حينما أعلنت مجموعة من إمارات حزب عادل انسحابها من هذا الحزب في أواخر حزيران (يونيو) 2008 وبدأ نواب من هذه المجموعة التنسيق لحجب الثقة عن الحكومة... وظهرت بواريد هذه الأزمة قبل ذلك بشهرين تطلعت في الإقالة المفاجئة لحكومة السيد الزين ولد زيدان وإبدالها بحكومة السيد يحيى ولد احمد الواقف، وتزامنت مع ذلك نشر الأستاذ محمد خطيبه ولد ابريد الليل مقالته الشهير (تقاديا للمار...)، لكن ما حدث يوم 6 آب (اغسطس) 2008 كان ذروة

حتى لا تلجأ مرة أخرى إلى الأصدقاء في الخارج ليكون منهم حكما وسيطا بيننا، فالفيد أن لا تكون لدينا عقدة فنلجأ إليهم عند الضرورة، لكن من المفيد أكثر أن نستغني عن تدخلهم في شأننا الداخلي بالحكمة والعقل والتضحية من أجل الوطن... واذكر في هذا السياق كلمة أوردها الأستاذ المختار ولد داداه في مذكراته تعليقاً على عرض قدمه له الملك المغربي الحسن الثاني بإسماحة تسجيلا لأحد الموريتانيين يخبر فيه بأمر الانقلاب العسكري الذي وقع سنة 1978 كتب...:لقد رغبت بلباقة عن هذا العرض نظرا إلى أنني لا أريد أن يتدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية ولو كان صديقا وحليفا مرموقا... وفي الأخير أرى أنه من أجل تعزيز الانسجام بين فرقانا السياسيين، ولترسيخ السلم الاجتماعي، من الضروري إنشاء مجلس مستقل للحكامة يضم سبعة من أبرز علماء ومشايخ البلد ممن يحظون بتقدير الجمهور، يتولى مهمة الوساطة والمصالحة بالتدخل في كل الخلافات التي قد تسبب خطرا على المجتمع والدولة.

وتكت قد كتبت في الأسابيع الأولى لازمة مقالا نشرته تحت عنوان: «تقاديا ما هو أسوأ: تعالوا إلى كلمة سواء» تقدمت فيه باقتراحات منها تهينة الظروف المناسبة لاستقالة الرئيس المنتخب، وتسبير فترة انتقالية محدودة تنظم فيها الانتخابات رئاسية مكررة يشرف عليها رئيس مجلس الشيوخ بمراقبة الاتحاد الإفريقي، إلى جانب اقتراحات أخرى. ومهما يكن من أمر فإننا نعيش اليوم مرحلة تبعث على التفاؤل لكنها تتطلب تسجيلا حكيما من مختلف الفرقاء يضع المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات.

\* كاتب من موريتانيا



## ملهاة الحمص...



سهيل كيونان

«حوموص إيظخر حوموص إيظخر الطمّة خمسمة شيكل... يا بلا حوموص... إيظخر يا حوموص»، بهذه الميوعة كان الرجل الكهل ينادي، كأنما يحاول الاعتذار لأهل الحي على الإزعاج، ويقول إن وراء هذا الصوت الدافئ المختلف عن أصوات الباعة المتجولين إنساناً رقيقاً حساساً يفعل هذا مضطراً غير باغٍ حتى صرار الأطفال يقلدون طريقته التي تنطبق أيضا على البلطخ ويصل المونة، يستقبل الرجال والنساء نداءً بالاكتسامات على ويلقون بعبارات مثل «براغي حنكنا فالتة...جاء صحن القرحة وذهب معهم إلى تحليل أعرق إلى ما تخفيه نورة صوته الأثوية ودلائها» أكيد هذا الرّلة خريان، كان يجب أن يولد امرأة...إفحصوه... إلى جانب رقة صوته فهو يخاطب زبائنه بتعابير مثل...«خذ يا حبيبي... هات يا حبيب قلبي...يا حبه عيني...ليش مكنشر يا روحي...ريك تقبريني...وقد يلاقي زبائنه بالقيليات والعناق بحجارة صادقة!

يقود جراً قديماً منذ عقود، كلما تحدثت عنه بارك للألمان بكل قرش من ثمنه...حلال زلال ليهيم... يرتدي فضولنا وقميصا فضفاضين بلون التراب البني ويعتمر كوفية سادة بيضاء عندما تغسل، فو قها عقال، فو عيني نظارة طبية سمكة، متوسط القامة ويطنه منتفخة بعض الشيء، وراثما يؤكد «يا دوب أكل نصف رغيف في اليوم» كأنه يعترض عن سمته الخفيفة! يعيد ويعيد بصوته الحنون ويحيا...«معانا حوموص إيظخر...حوموص إيظخر... دنت على مسافة أمتار قليلة منه سيارة خصوصية، ترجل منها شاب يعتمر قبعة منقرّة من القماش ويرتدي ما يشبه ملابس العسكر...راح ينادي هو الآخر ولكن بحدّة وحزم ويأيقاع سريع كأنه داخل إلى معركة... من تهمة قتل تاجر مخدرات وطهبه للتلخص من بقاياها.

ونقلت صحيفة «بوسطن غلوب» الأمريكية عن مساعده الداعي العام في الولاية روبرت نيلسون قوله، أن دانيال برادلي (47 سنة) وبول موكشيا (48 سنة) سجنا من دون الحق يدفع كاتلة لإطلاق سراحهما بتهمة القتل من الدرجة الأولى عند مؤلها أمام محكمة مقاطعة ورنثام.

وقال المدعون العامون ان برادلي وموكشيا، ومعا صديقان من ايام المدرسة، قتلا في 20 آذار/مارس الماضي أنجل أنطونيو ريميريز (37 سنة) وهو مهاجر من غواتيمالا، لأن موكشيا كان يدين له بـ17 ألف دولار وهو ثمن صفقة كوكاين.

ونكّرت صحيفة «بوسطن هيرالد» الأمريكية أنه للتلخص من الأدلة على فعلتهم، عمد الرجلان إلى تقطيع رامييريز وطهبها ببقاياه في شركة باطون يملكها برادلي في البوول.

ورفض المدعون العامون الكشف عن التفاصيل، لكنهما قالان ان الأدلة الشريفة من معمل الباطون تدعم القضية ضد برادلي وموكشيا.

وقال محاميا المتهمين ان موكلهما لم يلتقيا رامييريز أبداً وليس متورطين في الإلتجار بالمخدرات.

## قتلا تاجر مخدرات ثم طهباه

ورنثام - يو بي آي: اصّر رجلا ن من ولاية ماساشوسيتس على برا«تهما من تهمة قتل تاجر مخدرات وطهبه للتلخص من بقاياها.

ونقلت صحيفة «بوسطن غلوب» الأمريكية عن مساعده الداعي العام في الولاية روبرت نيلسون قوله، أن دانيال برادلي (47 سنة) وبول موكشيا (48 سنة) سجنا من دون الحق يدفع كاتلة لإطلاق سراحهما بتهمة القتل من الدرجة الأولى عند مؤلها أمام محكمة مقاطعة ورنثام.

وقال المدعون العامون ان برادلي وموكشيا، ومعا صديقان من ايام المدرسة، قتلا في 20 آذار/مارس الماضي أنجل أنطونيو ريميريز (37 سنة) وهو مهاجر من غواتيمالا، لأن موكشيا كان يدين له بـ17 ألف دولار وهو ثمن صفقة كوكاين.

ونكّرت صحيفة «بوسطن هيرالد» الأمريكية أنه للتلخص من الأدلة على فعلتهم، عمد الرجلان إلى تقطيع رامييريز وطهبها ببقاياه في شركة باطون يملكها برادلي في البوول.

ورفض المدعون العامون الكشف عن التفاصيل، لكنهما قالان ان الأدلة الشريفة من معمل الباطون تدعم القضية ضد برادلي وموكشيا.

وقال محاميا المتهمين ان موكلهما لم يلتقيا رامييريز أبداً وليس متورطين في الإلتجار بالمخدرات.

## قالة الكاربوهيدرات تفيد القلب

تورنتو - يو بي آي: وجد باحثون كنديون أن النظام الغذائي قليل السعرات الحرارية والكاربوهيدرات والغني بالبروتينات المخوّدة من النباتات، ساعد البدناء على تخفيض وزنهم كسا خفض من مخاطر الإصابة بأمراض القلب.

وتبيّن من الدراسة التي نشرت في أرشيف الصحة الداخلية، أن النظام الغذائي مرتفع الكاربوهيدرات ومنخفض الدهون والذي يتركز على الخضراوات من دون لحوم، ساهم في إنقاص الوزن وإنما لم يعط أية فائدة للقلب.

وقال الدكتور ديفيد كينجزي من مستشفى «سانت مايكل» وجامعة تورنتو، ان «ثمة معضلة مرتبطة بنسب ومصادر الدهون والبروتين والكاربوهيدرات التي تساهم في إنقاص الوزن وتخفيض نسبة الكوليسترول، وعمد الباحثون إلى دراسة تأثير النظام الغذائي المرتفع الكاربوهيدرات والغني بالبروتينات النباتية، الموجودة في الخضار والصويا والفاكهة والحبوب والزيوت النباتية، على النساء ورجال بدهن يشكون من ارتفاع نسبة الكوليسترول والسّمين».

وتبيّن أن من بين المشاركين 47، أكمل 44 شخصاً فقط فترة الدراسة كاملة، أي لمدة 4 أسابيع، وتبيّن أن الجميع في كتلة المجموعتين قدفوا الوزن لكن انخفاض نسبة الكوليسترول «السيئ» واضربك شو بتعمل... الكهل - ما يعرف ما يعرف الشب - ترد البخرية!

الكهل ميوعة كأنه لا يقصد ما يقول - وكان شو حبيب قلبي بي ي! تقدم الشب ودفع الكهل بكفه وهو يقول بتحد..خليتي أشوف كيف بدك تضربني... من شان الله تضربني...أنا من زمان بدّي حد يضربني... فاجابه الكهل بيروود - تحب أن أضربك؟ أي نعم.. اضربني... أي تكرم عيتلا! خطا نحو العربية وعاد بآثوية معذنية... اسرع إليه الشب فاتحاً ذراعيه - إذا كنت زلة اضرب... يا حبيب قلبي...أنا ما بدّي أضربك نحن أخوان... ولك اضرب يا جبان قلبك...قال اخوان قال....وضف الكهل بكفه على صدره...

قال الكهل يشرح بدهود وبرود للمتلحقين حوله كأنه يحكي قصة حدثت قبل عشرات السنين، ترديدن الصحيح ولا ابن عمه! هذا الشاب قليل ذوق ويقض تهذيب كثير وزادها....يا جماعة لغرض انني نذل..ولكن شو المثل يقول لإحق النذل يعلمو المراحل، طيب يا عني افرض انني ميت ولكن «كتر الكك بيضرق الميت...ثم مسخ نظارته بطرف حطته وتساءل بميوعة العموردة.. عن جد مااللات... طبعاً عن جد مات لكان عن مَرَح ... يعني مات على الآخر... ولا بتزآنخ؟

رد الكهل مقلدا الكهل - لا حبيب قلبي...نص مااللات... ونص بتزآنخ...وانت تخوزقي بي ي ي ت...ما هاد وصل اقرباؤوووه...

عبد العزيز ابن عاشور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأكسو) افتتح امس الأربعاء في تونس أعمال اجتماع الخبراء العرب لدراسة أسباب تدني مستوى تعليم اللغة العربية، الإجتماع ستواصل أعماله على مدى ثلاثة أيام.

أعلن وزير الثقافة الأردني صبري ربيحات الأربعاء أن مهرجان الأردن للثقافة والفنون سيبدأ فعاليته في 7 تموز/يوليو المقبل وعلى مدى شهر كامل بمشاركة 142 دولة.

ويتولى الوزير منصب رئيس اللجنة العليا المشرفه على المهرجان.

النجمة الهولندية إليزابيث تايلور (77 سنة) خرجت للمرة الأولى من منزلها منذ شهر طويلة وقصده «هوليوود بول» للاستماع إلى أداء الإيطالي أندريا بوتشيلي، وهي تلازم كرسيا متحرکا، وقالت ان «جمال وصوت وأحاساس» بوتشيلي سلب عقلها وروحها.

رواية «أكيو» للكاتب الياباني هاروكي موراكامي (60 عاما)، تخطت مبيعاتها المليون حياة الترف الخاصة بالجنوم.

# تحتوي على مفردات يفوق عددها أي لغة أخرى؛ اللغة الإنكليزية تحتفل بالكلمة المليون

إلا ان خبراء اللغة الذين عارضوا إحصاء رئيس الموقع وكبير المحللين فيه بول بايك، اتفقوا معه على انه في اللغة الإنكليزية مفردات أكثر من معظم اللغات الأخرى إن لم يكن منها كلها.

لكن بايك قال إن تحديد الكلمة المليون، أقل أهمية معنى سواء لغة نفسها أو للمجموعات البشرية حول العالم، وقال بايك إن لغة الماندرين الصينية تأتي في المرتبة الثانية بعد الإنكليزية في مجمل مفرداتها، التي تصل إلى 450 ألف كلمة.

وأشار إلى ان بعض الكلمات الجديدة التي دخلت اللغة الإنكليزية مرتبطة بأحداث مهمة مثل الانتخابات الأمريكية، حيث دخلت كلمة «أوبامانيا» (Obamania)، ويقصد بها الإشارة الى الهوس بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

يشار إلى ان قاموس أكسفورد الإنكليزي الشهير يحتوي على 600 ألف كلمة فقط.

أوضح ان «الإنكليزية تتبع تقليداً يقوم على استيعاب كلمات جديدة بأعكسها (...) في حين أن اللغات الأخرى تقوم على الترجمة».

وقال بايك ان الإنترنت والتجارة العالمية والسفر العالمي هي عوامل ساعدت في تسريع هذا الاتجاه ه بشكل «مغامرة غير مضمرة».

في حين ان بعض اللغات الأخرى، مثل الفرنسية، تضع عدد الكلمات في أي لغة لأن اللغات في حالة تغير دائم، معتبرين أن تحديد ما يدخل في الإحصاء وما لا يدخل بشكل «مغامرة غير مضمرة».



## منى زكي.. وسر الغياب عن الجمهور

القاهرة - د ب أ: قالت النجمة السينمائية المصرية منى زكي إن مصطلح «السينما النظيفة» ليس موجودا في سينما أصلا وانها لم تتأده به أبدا، مؤكدة أن الصحافيين هم من «الصفوا»، هذا المصطلح بها.

وقالت القاتلة الشابة في حديث لصحيفة «الشروق الجديد» المصرية نشرت تفاصيله الأربعاء: «كوني وضعت نفسي حدودا منذ دخولي التمثيل، فليس معناه ان أرى كل ما يقدم من جرأة على شاشة السينما خطأ، بل اعتبر ان بعدي عنها عيب في كصمّلة لانني مقتنعة ان الرسالة لكي تصل للناس لا بد من تقديمها بشكلها الحقيقي الصحيح».

وعن ظهورها في فيلمها الجديد «إحكي يا شهزاد» أكثر جرأة من منى زكي التي نعرفها، قالت: «اعتقد أنني لم أقدم مشهدا في الفيلم أكثر جرأة من المشاهد التي قدمتها في أفلامي السابقة، لكن كون الفيلم يتحدث عن موضوع حساس يخص المرأة في المقام الأول وقهرها جنسيا، أرض صلبة».

من الممكن أن يتصور البعض أنه أكثر جرأة لكنني لم اتعد حدودي فيه». وعن عدم ابتعادها عن الموسم الصيفي لعرض الافلام السينمائية بصراعاته، قالت النجمة الحسناء: «لم أفكر أبدا في مواعيد عرض أفلامي سواء كنت يطلعتها أو مشاركتها في بطولتها مع آخرين نجوما أو غير نجوم. ولم أفكر أيضا في أن كان الفيلم سيأتي بإبهارات أو لا.. ولو فكرت بهذا الطريقة من الأفضل ان أقتل نفسي».

وعن غيابها عن السينما لأكثر من عامين، أوضحت منى: «لم أجلس العامين في البيت.. بل كنت أتقف نفسي بالقراءة وبمشاهدة الافلام في الأحيان الأخرى.. حصلت على دورات في أمريكا، كما أنشأت أثناء العامين شركة إنتاج حققت منها هدفا هو لم أعرفه... كان كل ما يشغلني طوال العامين أن احضر نفسي وأحاسيسي جيدا لأكون جاهزة للتمثيل عندما أقدر العودة للعمل وأن أكون واثقة على أرض صلبة».

نسخة وقد باشر ناشر الكتاب طبعة جديدة منها بعد أقل من اسبوعين على صدورها.

وكانت الرواية من أكثر الكتب مبيعا حتى قبل صدورها في 29 ايار/مايو ان تم حجز نسخها مسبقا من قبل القراء.

المركز الثقافي الفرنسي في لندن «أنستيتيوت فرانسيز» أعلن احتضانه للدورة 11 من مهرجان موزاييك وذلك في الفترة بين 11 و 18 من هذا الشهر. من الافلام المشاركة فيلم الفلسطينية ان ماري جاسر «ملح هذا البحر» و«علي زاوا: امير الشوران» للمغربي نبيل عيوش، و«يا له من عالم رائع» لغويز ينسيادي.

شهر طوبلى وقصده «هوليوود بول» للاستماع إلى أداء الإيطالي أندريا بوتشيلي، وهي تلازم كرسيا متحرکا، وقالت ان «جمال وصوت وأحاساس» بوتشيلي سلب عقلها وروحها.

رواية «أكيو» للكاتب الياباني هاروكي موراكامي (60 عاما)، تخطت مبيعاتها المليون حياة الترف الخاصة بالجنوم.

## في مدرسة سعودية طالبة يمنية تزوج أخرى مغربية وعقد النكاح تكتبه سودانية

الرياض - د ب أ: كشفت طالبة سعودية عن زواج طالبة يمنية من أخرى مغربية يبادى مدارس العاصمة الرياض خلال يوم مفتوح. ونقلت صحيفة «الرياض» السعودية الأربعاء عن الطالبة غادة قولها: «بعد التحاقني بالمرحلة الثانوية في المدرسة التي أدرس فيها والتي تضم عددا كبيرا من الطالبات من جنسيات عربية منها الغربية واليمنية والسودانية والمصرية وقليل من الطالبات السعوديات، لكن خلال دراستي في هذه المدرسة لم أكن مقتنعة ببعض السلوكيات التي تصدر من الطالبات داخلها، وكانت تلك المخالفات في حدودها الطبيعية».

وأوضحت «الأسبوع الماضي تطورت الأمور عندما قامت زميلة لي (مغربية) في الصف الثاني الثانوي بإعلان زواجها من طالبة أخرى في الصف الثالث الثانوي (يمنية) كانت تربطها علاقة حب سابقة، فيما قامت طالبة سودانية بكتابة عقد النكاح».

وأضافت «في غياب رقابة المدرسة، صعدت الطالبات للحدود الثالث في يوم مفتوح وقامت طالبة سودانية بعقد النكاح وسط حضور الطالبات وتم الرقص ووضع الشموع؛ ووضع الدبل وأقيمت مراسم الفرح بالمدرسة».

وصف هلال تعين حنفي بأنه «يأتي متسقا مع دعم مبارك لدور المرأة وحققها في تولي الوظائف العليا بالدولة».

وكان آخر منصب لحنفي، وهي أستاذة بالحب، هو نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشؤون الدراسات العليا والبحوث.

وحنفي عضو ناشط في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وفي المجلس القومي للمرأة التي ترأسه زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك. وهناك حاليا سيدة تتولى منصب رئاسة جامعة خاصة صغيرة في القاهرة أسستها مع بعض رجال الأعمال.

## الدكتورة هند حنفي أول مصرية تتولى رئاسة جامعة حكومية

القاهرة - يو بي آي: ستكون الدكتورة هند حنفي أول امرأة في تاريخ مصر تتولى منصب رئيس جامعة حكومية منذ إنشاء أول جامعة حديثة، وهي جامعة القاهرة قبل أكثر من 100 عام.

ونقلت صحيفة «الاهرام» الأربعاء عن وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي هاني هلال، ان الرئيس المصري حنفي مبارك عين حنفي في منصب رئيس جامعة الإسكندرية، التي تعتبر ثاني أكبر جامعة بعد جامعة القاهرة.

وصف هلال تعين حنفي بأنه «يأتي متسقا مع دعم مبارك لدور المرأة وحققها في تولي الوظائف العليا بالدولة».

وكان آخر منصب لحنفي، وهي أستاذة بالحب، هو نائب رئيس جامعة الإسكندرية لشؤون الدراسات العليا والبحوث.

وحنفي عضو ناشط في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وفي المجلس القومي للمرأة التي ترأسه زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك. وهناك حاليا سيدة تتولى منصب رئاسة جامعة خاصة صغيرة في القاهرة أسستها مع بعض رجال الأعمال.

## «صعيدي» مصري يعاشر ابنته منذ 6 شهور

قنا (مصر) - د ب أ: اغتصب مزارع مصري بمحافظة قنا في صعيد مصر (حوالي 650 كلم جنوب القاهرة) ابنته، واستمر في معاشرتها والتعدي عليها جنسيا طوال ستة شهور، في جريمة كراء.

وتلقى مدير أمن قنا اللواء محمود جوهر بلغا من فاطمة هريدي الطاهر (20 سنة) من أرمنت بقيام والدها (42 عاما) باغتصابها واستغلال غياب أمها وشقيقتها وشقيقتهما في معاشرتها جنسيا طوال ستة أشهر، وعندما اكتشف أمره حاول الانتحار بتناول صيغة شعر نقل على أثرها إلى مستشفى الأقصر الدولي وهو في حالة حرجة.

## أقصر فتاة في العالم هندية عمرها 15 سنة

لندن - يو بي آي: تحل الهندية جيوتي أميج وهي أقصر فتاة في العالم، تبلغ من العمر 15 سنة لكن طولها 58 سنتيمترا، ضيفة على برنامج عرض على «القناة الرابعة»، البريطانية اليوم الساعة التاسعة مساءً بالتوقيت المحلي.

ونكّرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان جيوتي، وهي أقصر من طفل في الثانية من العمر ووزنها لا يتعدى 5 كيلوغرامات، تقول ان الناس لا يصدقونها عندما تخبرهم عن عمرها.

وتحلم الفتاة بأن تصبح مطبة، مشيرة إلى انها ترغب في السفر إلى لندن وأمريكا والعمل في المدن الكبيرة مثل مو مبابي.

ولفتت الصحيفة إلى ان الفتاة تعاني من مرض يشبهه بمرض «القامة» وهو يدعى «نقص التعظم الغضروفي» أو «الدحضة» ولن تنمو أو تصبح أطول مما هي عليه الآن. يشار إلى ان حجم جيوتي يتطلب تصميم ملابس وجواهر خاصة بها، وهي تنام في سرير صغير جدا وتستخدم أطباقا ملاعق خاصة، لكن على الرغم من ذلك، فإنها تذهب إلى المدرسة في قرية ناعبور الهندية حيث لديها معلم صغير ويعلمها أصدقاؤها كاية فتاة عادية خصوصا وان لديها اهتمامات تتولى مرافقة طبيعية، إن تحب شراء اللغسان الجميلة والأساطوانات المنمجة.

وقالت جيوتي «أنا فقورة لأن حجمي صغير، وأحب ما أحصل عليه من اهتمام ولا أخاف أو أندم لأني صغيرة...» وأضافت «أنا مثل غيري من الناس أكل وأشرب وأحلم، ولا أشعر أنني مختلفة (...) ولدي مجموعة كبيرة من اللغسان وأحب الترحيل وارتداء ملابس عارضات وأنا أعيش حياة طبيعية وصحية وأشعر بسعادة كبيرة».

## فرصة نادرة: منزل ميل جيسون للبيع بـ29 مليون دولار

لندن - د ب أ: يبدو أن الأزمة المالية العالمية أجبرت نجم هوليوود الوسيم ميل جيسون على خفض حوالي 10 ملايين دولار من الثمن الذي كان حدده في وقت سابق لبيع منزله الفريد بمنطقة جرينتش في ولاية كونيتيكت الأمريكية.

وأفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الشعبية الأربعاء بأن جيسون (53 عاما) الذي كان عرض المنزل على 39.5 مليون دولار، كان خفضه في أيلول/سبتمبر الماضي إلى 35 مليون، فيما قر أخيرا عرضه مقابل 29.75 مليون فحسب.

وأوضحت الصحيفة أن المنزل الذي يقترش مساحه 16 ألف قدم مربعة تقريبا، من تصميم المهندس المعماري العبقرى تشارلز لويس بومان ويعود تاريخ بنائه إلى عام 1926.

ويضم المنزل 15 غرفة نوم و17 دوة مياه وفتاة للعب التنس وبحيرة خاصة، بالإضافة إلى حمام سباحة بالحديقة واسبل للخيول ومبان تابعة للعاملين في القصر.

يذكر أن جيسون كان انفصل مؤخرا عن زوجته روبين بعد زواج دام 28 عاما أسفر عن إنجاب سبعة أبناء.

وكانت روبين رفعت دعوى قضائية للانفصال عن جيسون بعد علمها بنيا حمل صديقه الجديدة المغنية الروسية أوكسانا جريجويوفا (39 عاما) في ابن ثامن له، الامر الذي يهد للتمثل الشهير بقد نصف ثروته المقدرة بحوالي مليار دولار أمريكي لصالح زوجته.

## الملك مايك تايسون يتزوج بعد 15 يوما على وفاة ابنته

لاس فيغاس - اف ب: تزوج الملك الأمريكي مايك تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل للمرة الثالثة، وذلك بعد 15 يوما فقط على وفاة ابنته الباعثة من العمر 4 سنوات قساء وقدر في حادث منزلي.

وتبين بحسب دوائر تسجيل قيد الزيجات في لاس فيغاس ان تايسون (42 عاما) تزوج سوتسجيل قيد الزيجات في لاس فيغاس ان تايسون سبابسر بعد احتفال نظم في كنيسة داخل فندق كازينو المدينة. وأوضح الناطق باسم الكنيسة في تصريح لقمه موقع خاص بالملكين على شبكة الإنترنت بأنه لم يكن موجودا إلا التزوجين خلال المراسم الخاصة.

وكانت ابنة تايسون غير مولودة من لاكيك سبابسر توفيت في 26 ايار/مايو الماضي بعد يوم واحد على اختناقها بواسطة جهاز لمارسة الرياضة. وسبق لتايسون ان تزوج مرتين عام 1988 مع المطلة روبين غيفن ثم مع الطيبه مونيكا تورنر.



## احوال الناس

النجمة الهولندية إليزابيث تايلور (77 سنة) خرجت للمرة الأولى من منزلها منذ شهر طويلة وقصده «هوليوود بول» للاستماع إلى أداء الإيطالي أندريا بوتشيلي، وهي تلازم كرسيا متحرکا، وقالت ان «جمال وصوت وأحاساس» بوتشيلي سلب عقلها وروحها.

رواية «أكيو» للكاتب الياباني هاروكي موراكامي (60 عاما)، تخطت مبيعاتها المليون حياة الترف الخاصة بالجنوم.